



الحجاب
الفريضة التي اكتشف
الكثيرون أنها كانت غائبة

كأس 13

الاقتصاد الموازي:
عملتان بين صنعاء وعدن في دولة واحدة

كأس 11

إسرائيل كالسعودية
تستعد لمناكفات
إدارة بايدن

كأس 2, 3, 7



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2020/11/25

10 ربيع الثاني 1442

السنة 43 العدد 11892

Wednesday 25/11/2020

43rd Year, Issue 11892



لوبي الخارجية في عهد أوباما يهيمن على إدارة بايدن

العلاقات مع قطر، ما يجعل واشنطن تخاطر بقاعدة عسكرية أساسية (العديد). ويدافع بليكن عن الاتفاق النووي مع إيران، وقد كان ضمن الفريق المفاوض، وهو يعتبر أن خروج الولايات المتحدة من الاتفاق خطأ لأن "إيران ستبدأ مجدداً ببناء وتطوير ترسانة نووية محتملة، وسيضطر الرئيس الأميركي إلى بذل جهود كبيرة لتوحيد صف المجتمع الدولي في سبيل مواجهة هذا الأمر".

وحصل بليكن على دعم الرئيس الأسبق أوباما الذي قال إنه "رائع، ذكي، كريم، دبلوماسي ماهر، يحظى باحترام كبير في جميع أنحاء العالم وأنا أعلم أنه سيقوم بعمل رائع".

ولا يستبعد مراقبون أن تفتح إدارة بايدن الباب أمام عودة قوية لأنشطة اللوبيات المرتبطة بقطر وإيران في وزارة الخارجية تماماً مثلما كانت في عهد الوزير الأسبق جون كيري، ما قد يفتح أسواق التواصل الأميركي مع أذرع محسوبة على إيران مثل الحوثيين في اليمن، أو تخفيف الضغوط عن أنشطة ميليشيات موالية لها في لبنان والعراق في تناقض مع سياسة تصعيدية انتهجها ترامب. كما قد يمنح قطر فرصة إحياء شبكتها القديمة في سوريا وليبيا واليمن ومحاولة استثمارها في البحث عن دور جديد بعد أن حددت إدارة ترامب مجال حركتها ووضعت علاقاتها بالمشددين تحت الأضواء.

ويُعدّ جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي الجديد، المقرب من وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون، من أوائل مسؤولي إدارة أوباما الذين أجروا محادثات خلفية مع النظام الإيراني في سلطنة عمان أدت إلى الانسحاب النووي الإيراني في عام 2015.

وسبق أن قال بايدن إنه سيعاود الانضمام إلى الاتفاق إذا استأنفت إيران أولاً الالتزام حرفياً بالاتفاق، وتعهده بالعمل مع الحلفاء "لتقوية الاتفاق وتمديده".



واقع إيراني لا يستطيع
بليكن التنكر له

كأس 8

الغنوشي يحتمي بمبادرات الحوار لتلافي العزلة

تحالف حركة النهضة وقلب تونس على وشك الانهيار



هل يطوي قلب تونس صفحة النهضة؟

من الأزمة ومعالجة المشكلات الحقيقية التي يواجهها اقتصاد البلاد". واعتبر مراقبون تصريحات الناطق الرسمي باسم حزب قلب تونس مُلتبسة ظاهرياً، ونشبهه التنصل الفعلي من أي تبعات للتحالف الثلاثي، والتمهيد لتوازنات مُغايِرة لما هو سائد حالياً، قد تفتح أبواباً جديدة لرسم معادلات إضافية.

وأعرب الناشط السياسي التونسي عبد الحميد بن مصباح عن اعتقاده بأن مصير التحالف البرلماني الحكومي بين الترويكات الجديدة معرض للتفكك خاصة في ظل الإشعارات التي ما فتئ حزب قلب تونس يُوجِّهها إلى حليفه وخاصة حركة النهضة.

وقال بن مصباح لـ "العرب" إن "حزب قلب تونس يرى أن له فضلاً على حركة النهضة لأنه كان وراء نجاة رئيسها وهي بذلك تبقى مدينة له سياسياً، وبالتالي من حقّه أن يطالبها برد الجميل، ذلك أن حركة النهضة واصلت سلوكها الذي عرفت به وهو السير المنفرد دون التفات إلى استحقاقات الحلفاء".

عن قلب تونس أمام الدعوات لاستبعادها من الحوار الوطني الذي ترنو بعض القوى إلى عقده. وقالت إن الغنوشي صممت أمام تلك الدعوات التي ترددها صداها خلال اللقاءات التي أجراها الرئيس قيس سعيد مع الغنوشي ونور الدين الطوبوي الأمين العام للاتحاد التونسي للشغل في إطار مناقشة مبادرة عقد حوار وطني لبحث الأزمة الراهنة التي تعيشها البلاد.

وترددت خلال تلك اللقاءات بعض الآراء الراضية لمشاركة حزب قلب تونس وإئتلاف الكرامة في الحوار الوطني المزمع عقده، دون أن يرد عليها الغنوشي الذي كان مفترضاً أن يدافع عن شريكه في الائتلاف الثلاثي، الأمر الذي أثار غضب حزب قلب تونس الذي رأى في ذلك مُقدمة للتضحية به.

ويبدو أن غضب حزب قلب تونس وصل إلى حركة النهضة التي حاولت الانشقاق عليه من خلال بيان مجلس الشورى الذي دعت فيه إلى عقد حوار اقتصادي واجتماعي "لا يستثني أحداً، وتكون نتائجه رافعة أساسية للخروج

في الإعلان خلال هذه التصريحات عن انتهاء التحالف الثلاثي بين حزبه والنهضة وإئتلاف الكرامة. وقال جبنون في تصريحات تزامنت مع تتالي مبادرات الإنقاذ، والدعوات المتلاحقة إلى عقد مؤتمر وطني للحوار، إنه "لا يمكن الحديث الآن عن ترويكات ولا رباعية ولا خماسية"، وذلك رداً على سؤال حول ما إذا كان التحالف بين حزب قلب تونس والنهضة وإئتلاف الكرامة قد بدأ يتفكك.

وشكل التحالف الثلاثي بين حركة النهضة وقلب تونس وإئتلاف الكرامة حزاماً برلمانياً مكن حكومة هشام المشيشي من نيل ثقة البرلمان بأغلبية 134 صوتاً من أصل 217، ليتحول بعد ذلك إلى تحالف سياسي لم يتردّد المشيشي في وصفه بـ "الوسادة السياسية" لحكومته.

وكشفت مصادر سياسية لـ "العرب"، أن هذا التبدل الحاد في مواقف حزب قلب تونس جاء في أعقاب تأكيد من استمرار حركة النهضة في سياسة المراوغة التي برزت خلال الأيام القليلة الماضية عندما لم يتحرك رئيسها للدفاع

الجمعي قاسمي

تونس - غيرت حركة النهضة بشكل مفاجئ موقفها الداعم لحكومة هشام المشيشي، ووجدت في مبادرات الحوار -خصوصاً في ما اقترحه الاتحاد العام التونسي للشغل- فرصة لإعادة خلط الأوراق.

ووحد رئيس الحركة راشد الغنوشي في مبادرة الحوار فرصة لتلافي عزلة ظهرت أكثر وضوحاً في انحياز أغلب الأحزاب والمنظمات إلى موقف الرئيس قيس سعيد في الخلاف بينه وبين رئيس البرلمان، فضلاً عن عزلة داخلية للغنوشي ناجمة عن انتفاضة العشرات من القيادات ضد بقائه على رأس الحركة الإسلامية.

وقالت أوساط مقربة من حركة النهضة إن الغنوشي يسعى للتبرؤ من تحالفه الحكومي مع حزب قلب تونس ومن ثمة رفع الغطاء عن حكومة المشيشي خوفاً من دفع فاتورة الغضب الشعبي الأخذ في الاتساع داخل المحافظات المهمشة والفقرية، وهو الأمر نفسه الذي دفع قلب تونس، الذي يرأسه نبيل القروي، إلى التفكير في فك التحالف مبكراً، وسطت ترجيحات بقرب

انهيار التحالف بينهما. وتؤشر حالة الارتباك التي يمر بها هذا التحالف الحكومي الذي يُشارك فيه أيضاً إئتلاف الكرامة المثير للجدل، على أن العلاقة بين أطرافه وصلت إلى حد من التناحر بات يُحيط به من كل الجوانب، بما يؤكد دخوله في موت سريري.

وتعكس تصريحات الصادق جبنون، الناطق الرسمي باسم قلب تونس، هذا التحول في المواقف الذي يسعى إلى محاولة تبديد الانتباسات التي أبقت العلاقة بين حركة النهضة وقلب تونس في دائرة الضبابية، حيث لم يتردّد



الصادق جبنون

لا يمكن الحديث الآن
عن ترويكات ولا رباعية
ولا خماسية

عبد الحميد بن مصباح

النهضة تسير منفردة
دون التفات إلى
استحقاقات الحلفاء

تسليم أنصار غولن يظهر حجم التنسيق الاستخباري بين تركيا والجزائر

مخاوف لدى الجالية التركية في الجزائر من توسع عمليات الترحيل القسري

عن بلاده لأكثر من شهر بغية العلاج من إصابة وباء كورونا، حسب ما هو متداول لدى مؤسسة الرئاسة، يطرح تساؤلات حول مدى شرعية القرار، ومدى المسؤولية السياسية والأخلاقية للسلطات، باعتبار أن رئيس الجمهورية هو القاضي الأول في البلاد.

وفي اتصال لـ "العرب" مع المحامي والحقوقى طارق مراح أوضح أن "التهمة الموجهة للمرحل التركي هي الانتماء إلى منظمة إرهابية مسلحة، وهي مسألة يمكن أن يفصل فيها القضاء ولا يكون للسلطات السياسية العليا دخل فيها، وفق مقتضيات التي تملئها اتفاقية التعاون القضائي وتبادل المطلوبين بين أي طرفين وقعاهما بينهما".

وشركات عاملة منذ عدة سنوات، بعدما أصبحت وجهة مفضلة لديها خاصة في المجال التجاري والاقتصادي، وهو ما خلف حالة ارتباك لافتة لدى المشكوك في وجودهم على لوائح المطلوبين لسلطات بلادهم، بتهمة الانتماء إلى تنظيم غولن.

ورغم أن التعاون بين البلدين ظل مقصّراً على النشاط الاقتصادي والاستثماري، حيث باتت تركيا من أكبر شركاء الجزائر، إلا أن قضية تسليم المعارض التركي امطلت اللثام عن دخول التعاون الأمني والاستخباري مرحلة متقدمة بين البلدين. لكن تزامن قرار التسليم مع غياب الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون

ولو أن المسألة كانت واردة منذ استلامها الضابط قريمط بونويرة من السلطات التركية، وأن المقابل المحتمل كان مطروحا لدى هؤلاء".

ونقل مصدر "العرب"، على لسان أحد العناصر المحسوبين على غولن، أن "عائلاتهم وممتلكاتهم تعرضت في تركيا إلى تضيق وانتقام كبير".

وتحوّز الجالية التركية في الجزائر على استثمارات



طارق مراح

تسليم المعارض التركي
يهم القضاء ولا دخل
للسلطة السياسية فيه

الذي كان يدير شركة في الجزائر، ولم يستبعدوا أن تطال العملية عناصر أخرى خلال الأسابيع القادمة، خاصة في ظل إصرار نظام الرئيس رجب طيب أردوغان على تتبع عناصر التنظيم بمن فيهم المهاجرون واللاجئون في مختلف العواصم".

ولم تعلن السلطات التركية عن هوية المعارض الذي استلمته من نظيرتها الجزائرية، لكنه يرجح أن يكون شخصية بارزة فيما كان يعرف بـ "خلية الجزائر" لتنظيم غولن.

وذكر مصدر مطلع على اتصال بالجالية التركية في الجزائر، لـ "العرب"، أن "عناصر محسوبين على تنظيم غولن، تقاسوا بقرار ترحيل المعارض التركي

الأمر بـ "المساعد" قريمط بونويرة، الذي شغل منصب السكرتير الشخصي لقائد أركان الجيش السابق، الجنرال الراحل أحمد قايد صالح، قبل أن يفر إلى تركيا وبحوزته ملفات وصفت بـ "الخطيرة". وظل ملف عناصر تنظيم غولن الموجودين في الجزائر محل تجاذب بين السلطات العليا في البلدين، حيث رفضت الجزائر خلال السنوات الأخيرة تسليمهم لسلطات أنقرة، رغم إلحاح الرئيس التركي السابق عبدالله غول، في طلبهم أثناء زيارته المتكررة للجزائر.

وتذكر مصدر مطلع على اتصال بالجالية التركية في الجزائر، لـ "العرب"، أن "عناصر محسوبين على تنظيم غولن، تقاسوا بقرار ترحيل المعارض التركي

صابر بلدي

الجزائر - استعادت السلطات التركية

من نظيرتها الجزائرية شخصية بارزة من مجموعة فتح الله غولن المعارضة، في خطوة مفاجئة، رغم التردد الذي ميز موقف الطرف الجزائري من مسألة تبادل المطلوبين خلال السنوات الماضية، لاسيما خلال حقبة الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة.

وجاء تسليم المعارض التركي معلنا عن فتح صفحة جديدة بين الجزائر وأنقرة في مجال التعاون الأمني والاستخباري الذي تزايد خلال المدة الأخيرة، حيث سبق لتركيا أن سلمت ضابطاً جزائرياً كان مطلوباً لدى سلطات بلاده، ويتعلق

السلطة الفلسطينية تبحث عن طوق نجاة بالتواصل مع إدارة بايدن

● **رام الله -** عكست تصريحات قيادات فلسطينية بارزة عن وجود اتصالات وتفاعلات مع فريق الرئيس الديمقراطي الفائز في الانتخابات الرئاسية الأميركية جو بايدن، وجود رسائل داخلية وخارجية أرادت السلطة الفلسطينية إيصالها، خاصة بعد إعادة التنسيق الأمني مع إسرائيل. وقالت مصادر سياسية إن حالة الفشل التي صاحبت عملية إعادة إطلاق التنسيق الأمني مع إسرائيل وتدايعياتها السلبية على ملف المصالحة الداخلية، دفعت بتلك القيادات إلى الحديث عن "تفاعلات" مع إدارة بايدن المقلبة للتخفيف من حدة الاحتقان الداخلي، خاصة أن السلطة الفلسطينية تعاني أزمة مالية خانقة.

وقال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، إنه تم التوصل إلى تفاهات مع إدارة الحملة الانتخابية لبايدن، وأن هذه التفاهات تتعلق بالإجراءات الواجب اتخاذها على المستوى السياسي ومستقبل العلاقات مع إسرائيل.

ولم يفصح المسؤول البارز في حركة فتح عن طبيعة تلك التفاهات والإجراءات، وتساءلت مصادر سياسية عن فحواها وتوقيتها المتزامن مع انشغال بايدن وفريقه بترتيب الملفات الداخلية وتدايعات نتائج الانتخابات الأميركية المتواصلة.

وعلى العالول رفضه الحديث عن طبيعة تلك التفاهات بـ"وجود مخاطر متخفية من إدارة ترامب"، وأن السلطة الفلسطينية لا تزال "تتقرب قراراتها حتى مغارتها للبيت الأبيض". وتساءل مراقبون عن حقيقة الخط السياسي المفتوح بين الجهات الرسمية الفلسطينية والإدارة الجديدة، التي لم تتشكل بعد، مشيرين إلى أن تصريحات العالول هي نوع من رسائل لطمانه الداخل أكثر من كونها موجهة إلى الخارج، إضافة إلى أنها تبعث برسائل مبكرة لإدارة بايدن المرتقبة.

وقال العالول إنه "يجب على الفلسطينيين التروي حتى الانتهاء من الوفاء للرهن المتمثل بإدارة ترامب مع الإبقاء على الحراك السياسي والشعبي لمواجهة محاولات تصفية القضية الفلسطينية".

وكانت السلطة الفلسطينية قد أعادت التنسيق الأمني مع إسرائيل بشكله السابق، مقابل الإفراج عن المقاصة، وهي أموال ضرائب تجمعها إسرائيل.

وانتقدت جهات فلسطينية عديدة من ضمنها أصوات من داخل حركة فتح الطريقة التي أعادت فيها السلطة التنسيق مع إسرائيل، خاصة أنها

القاهرة تستقبل بايدن بإطلاق قانون الجمعيات الأهلية الحكومة تستبق الضغوط بإجراءات لتحسين الوضع الحقوقي



غلق منافذ التوتر المتوقعة

مصراعيه أمام منظمات أهلية مدعومة من بلدان متهمة بدعم الإسلام السياسي، حتى استفاقت فجأة على كارثة تمويلات مشبوهة، لذلك "لن تتراجع القاهرة عن مراقبة مصادر التمويل والإنفاق مهما كانت الضغوط".

وتكمن المشكلة في أن خطاب القاهرة الدبلوماسي لم يستطع بعد شرح وجهة نظر الحكومة في ربط التضيق على المنظمات الحقوقية بطبيعة الأوضاع الأمنية واستمرار خطر الإرهاب، واختلاف معايير تقييم الدول الغربية عن الواقع المصري وطبيعة المجتمع وتسلسل المتشددين إليه من خلال العمل الأهلي والإنساني.

واخفقت الحكومة في استمالة بعض المنظمات والجمعيات المحلية والدولية الموثوق بها في الخارج، لدعم وجهة نظرها، والتسويق لسياستها الخاصة بالعمل الأهلي، حتى بدت وحدها في مواجهة الهجمات الخارجية التي تتهمها بالتضييق دون ظهور حقوقي يخشى أن يمتدح الحكومة فيتم حرمانه من الحصول على مساعدات أجنبية.

واخفقت مراقبون أن يكون الخلاف الأكبر بين واشنطن والقاهرة في ملف المجتمع المدني، فالأخيرة تتمسك بعدم تحويل المنظمات الأهلية لقناة بديلة للأحزاب السياسية، والإصرار على ربط أنشطة وتمويلات الجمعيات الأهلية بخطة الدولة واحتياجاتها التنموية وأولوياتها القومية، بينما ترى الأولى ضرورة الانفتاح بلا ضوابط قاسية.

اللائحة ستغلق بابا من الريبة والشك استمر لسنوات، ويعني قرب إصدارها أن الحكومة تريد فعلا طماننة المنظمات الحقوقية الدولية بأنها أصبحت معنية بالاهتمام بالعمل الأهلي، وفي نفس الوقت غلق المنافذ غير الشرعية بقوة القانون.

وأوضح لـ"العرب"، أن خطوة الحكومة تأخرت كثيرا، لكنها كفيلة بقاء الاشتباك مع مؤسسات متعضة من ضبابية المشهد، ولا تعرف كيف تعمل وسط هذه الأجواء، ولا يعني إصدارها أن تكون هناك حرية مطلقة للمنظمات، لأنها ستكون محكومة بإطار يحترم السيادة دون صدام مع الدولة.

وترى أصوات معارضة أن معيار الحكم على جدية الحكومة فتح المجال أمام المنظمات الأهلية سوف يكون بتطبيق القانون، وليس تضمين لائحته التنفيذية بمواد أوروبية غير قابلة للتنفيذ على الأرض، والإبقاء بأن هناك مرونة على الورق فقط، في حين أن المضايقات مازالت مستمرة.

وما يعطي للقاهرة مساحة أكبر لتوظيف ملف المنظمات الحقوقية كأداة سياسية، أن بعض البلدان الأوروبية اكنوت بنار الجمعيات الأهلية التي تحولت إلى أداة في يد تنظيمات وتيارات متشددة، وأغلبها يتم تمويله من قطر وتركيا بشكل خفي.

وأشار عبدالحافظ، لـ"العرب"، إلى أن مصر لا تريد تكرار الخطأ الذي وقعت فيه دول غربية بفتح المجال على

وقالت مصادر حقوقية قريبة من دوائر حكومية تعد اللائحة التنفيذية لـ"العرب"، إن هناك إصرارا على تضمين اللائحة موادا مطابقة لبعض النصوص عليه في قوانين العمل الأهلي بدول غربية، لتأكيد حسن النوايا بأن الحكومة عازمة على تغيير الصورة الذهنية السلبية التي تتهمها بالتضييق على المنظمات الحقوقية.

وتدرك القاهرة أن استمرار إثارة قضايا المجتمع المدني سوف تكون له تبعات سلبية لتحركاتها على المستويين الإقليمي والدولي وتقديم نفسها كشريك مهم لدول كبرى في الاتحاد الأوروبي أصبحت تتداول هي الأخرى ملف حقوق الإنسان باهتمام.

وأضافت المصادر أن الحكومة تستبق إثارة ملف الجمعيات الأهلية بعد وصول بايدن إلى البيت الأبيض، بتحصين نفسها من اتهامات قد تطالها بسبب الملف، بحيث تبادر بتوصيل رسائل مفادها أنها مهتمة بتصحيح المسار دون أن يُطلب منها ذلك.

وعولت الحكومة على التحرك الدبلوماسي كظهير سياسي يدعم وجهة نظرها المرتبطة بأسباب التضيق على منظمات المجتمع المدني، لكنها أدركت لاحقا حتمية أن يكون هناك تسريع بدعم الشق الدبلوماسي الذي لن يجدي نفعا مع أنظمة غربية اعتادت توظيف الملف لأغراض سياسية.

وأكد رئيس ملتقى الحوار والتنمية لحقوق الإنسان سعيد عبدالحافظ أن

تستبق السلطات المصرية تسليم الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن منصبه رسميا بتحصين نفسها من اتهامات قد تطالها في الملف الحقوقي، حيث سارعت إلى الحديث عن قرب الإفراج عن لائحة قانونية تنظم عمل الجمعيات الأهلية في مصر.

● **القاهرة -** أبدت السلطات المصرية مرونة لافتة في ملف منظمات المجتمع المدني بعد فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن في الانتخابات الرئاسية الأميركية، في خطوة استباقية لتجنب ضغوط خارجية في الملف الحقوقي.

وتزامن هذا الخطوة مع مساع حكومية لإغلاق منافذ التوتر المتوقعة مع إدارة بايدن في ملف الحريات وحقوق الإنسان، وهو الملف الذي كانت تستغله إدارة الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما في العلاقة مع القاهرة.

وأعلنت وزيرة التضامن المصرية نيفين القباج، خلال مؤتمر صحفي الأحد مع السفير الأميركي جوناثان كوهين في مقر سفارته، أن اللائحة التنفيذية لقانون الجمعيات الأهلية على وشك الخروج للنور قبل نهاية العام الجاري، ما يعني وجود نية لدى الحكومة لإنجاز الملف قبل وصول بايدن رسميا إلى البيت الأبيض. وتعطل العمل بقانون الجمعيات الأهلية الذي أقره مجلس النواب منذ نحو ثلاثة أعوام، رغم تعديله بناء على طلب الرئيس عبدالفتاح السيسي تجاوبا مع تذمر حقوقي محلي ودولي من بعض مواده، ومع ذلك تجمدت لائحته التنفيذية.



ولم يكن يشكل قانون الجمعيات الأهلية أزمة في العلاقات بين القاهرة وواشنطن خلال فترة حكم دونالد ترامب، وكانت بعض القضايا الإقليمية والتصدي للإرهاب، ملفات ذات أولوية قصوى، الأمر الذي دفع القاهرة للتراضي في إصدار اللائحة التنفيذية.

وتوقعت دوائر سياسية أن تكون خطوة الحكومة بالإفراج عن اللائحة التنفيذية لقانون الجمعيات الأهلية، استباقية لتجنب نفسها الحرج أمام الرأي العام، بأنها أنجزت الملف استجابة لضغوط خارجية.

تقديم الحريري مسودة حكومية لا يخرج لبنان من المأزق السياسي

● **بيروت -** قالت مصادر سياسية لبنانية إن رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري يقترب من تقديم مسودة حكومية إلى الرئيس ميشال عون خلال هذا الأسبوع، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن هذا الأمر "لا يقدّم ولا يؤخر" في ظل استمرار الجمود السياسي.

وضّح لبنان بالتسريبات حول التشكيل الحكومي الذي يراوح مكانه منذ تكليف الحريري بالمهمة للخروج من أزمات مستفحلة وفقا للمبادرة الفرنسية التي اقترحها الرئيس إيمانويل ماكرون.

وقالت دوائر سياسية لبنانية إن تلك التسريبات بدت وسيلة للضغط على رئيس الوزراء المكلف للسير في طريق المحاصصة الطائفية التي سرت سابقا على كافة الحكومات، بدلا من اللجوء إلى تشكيل حكومة اختصاصيين حسب ما يطلب الحريري نفسه.

وأضافت هذه الدوائر أن التركيز البالغ فيه من قبل الرئيس ميشال عون وتياره الوطني الحر على مسألة التحقيق الجنائي هدفه حرف الأنظار عن مسألة المتسبب في التعطيل والضعف

الممارسة على الحريري في مسألة توزيع الحقائق الوزارية في التشكيل الجديد.

ويقول مراقبون إن التسريبات من بيت الوسط بأنه لا مكان للاعتذار في قاموس الحريري عن التكليف، رسالة واضحة بأنه سيستمر إلى النهاية في طريقه، وفقا للمعايير التي حددها منذ تكليفه برئاسة الوزراء خلفا لحسان دياب.

ولا يستبعد هؤلاء إمكانية التأخير مع صعوبة الوصول إلى حل وسط مع الرئيس عون بشأن الحقائق الوزارية الخاصة بالمسيحيين، خاصة مع إصرار تيار عون على اختيار 7 وزراء يشكلون الثلث المعطل في الحكومة من بينهم وزير الطاقة وتثبيت وزارة المالية ضمن الحصة الشيعية، وهو سبب التعطيل السابق الذي ظهر مع رئيس الوزراء المعتذر مصطفى أديب.

ونقلت تلك التسريبات احتمالات الوصول إلى صيغة توافقية بين الحريري وعون رغم استبعادها في الوقت الراهن. وقالت المصادر إن بعض المقربين من رئيس الوزراء المكلف لا يستبعدون مبادرته إلى تسليم الرئيس عون مسودة حكومية خلال هذا الأسبوع.

وقال رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن إن "ساعة الحقيقة قد دقت والمهلة الفرنسية لتشكيل حكومة طوارئ إنقاذية شارفت على نهايتها".

وأوضح أنه "لم يعد هناك مجال للمزيد من الاجتهاد والتشاطر حول تشكيل الحكومة الجديدة بعد الوصول إلى حال مزرية اقتصاديا واجتماعيا"، مذكرا في الوقت نفسه بتصريحات البطريرك الماروني مار بشارة بطرس

دعم فرنسي ألماني للسودان لتثبيت السلام

● **الخرطوم -** تلقى السودان إشادة فرنسية وألمانية بما أنجزه في طريق السلام الذي سلكه لتحقيق التوافق بين جميع القوى السياسية في البلاد للخروج من تبعات فترة حكم الرئيس المعزول عمر حسن البشير، الذي حكم البلاد أكثر من ثلاثين سنة.

ولا يزال البلد يعاني من تبعات أزمات سياسية واقتصادية عمرها عقود سببتها السياسات الداخلية والخارجية للنظام السابق، التي يدفع السودان ثمنها على شتى الأصعدة.

وقالت وكالة الأنباء السودانية إن رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل حيث تعهدا بدعم السلام في السودان.

وشدد الرئيس الفرنسي على دعم الانتقال السياسي في السودان، مؤكدا في الوقت نفسه على تبني فرنسا لمؤتمر جذب الاستثمارات الأجنبية إلى السودان. ويحتاج السودان بالفعل إلى استثمارات لإنجاز مشاريع تنموية واسعة للخروج من نفق الأزمة المالية، التي وجد نفسه فيها جراء الأزمات التي افتعلها النظام السابق مع الخارج.

داعش يعاود النفاذ إلى العراق من ثغرات التقصير الأمني

بغداد - اقترت السلطات العراقية بوجود خلل أمني يسمح لخلايا تنظيم داعش بتنفيذ هجمات وإلحاق خسائر بشرية بالمدنيين والعسكريين، وذلك في وقت يُسجل فيه تصعيد لافت من قبل التنظيم في عدد من مناطق شمال البلاد، محدثاً حالة من الذعر بين أهالي تلك المناطق الذين سبق لهم أن عانوا بطشه وويلات الحرب التي دارت ضده بين سنتي 2014 و2017.

وقال وزير الدفاع العراقي جمعة عناد إنّ تسعين في المئة من عمليات داعش في العراق وقعت بسبب إهمال القوات الأمنية والعسكرية.

وجاء كلام الوزير في مقابلة مع فضائية عراقية خاصة بعد أيام على مقتل عناصر أمنية وعسكرية ومدنيين في هجوم مزدوج لمسلحي التنظيم شمالي العراق.

كما لم يستثن عناد أيضاً الأهالي من المسؤولية عن الإهمال الذي ينتج لداعش تصعيد هجماته.

يستطيعون الاشتباك مع القوات العراقية لأكثر من نصف ساعة". وأضاف "لدى العراق مشاكل في تسلل الإرهابيين عبر الحدود السورية، ويجب على قوات الأمن مقاتلة الإرهابيين وليس ملاحقتهم لأنها ستقود إلى كمائن لقواتنا".

وخلال الشهور الأخيرة، زادت وتيرة هجمات عناصر تنظيم داعش، لا سيما في المنطقة بين كركوك وصلاح الدين وديالى شمالي بغداد المعروفة باسم مثلث الموت.

وأفادت دراسة نشرت هذا الشهر للمركز الدولي لمكافحة الإرهاب في لاهاي، بأن "نشاط تنظيم الدولة الإسلامية في العراق تسارع بشكل كبير منذ فبراير 2020 فصاعداً"، حيث "وصل إلى مستويات تقترب من القلق" وتذكر بتلك التي سبقت اجتياحه لمدينة الموصل ومن ثم ثلث مساحة العراق في عام 2014.

ورجّحت الدراسة أن "يكون تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وبشكل عام بصدد الانتقال من مرحلة إعادة بناء إلى أخرى تتميز بهجمات جريئة على غرار حرب العصابات".

ويأتي تصعيد داعش في العراق تزامناً مع قيام التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة بخفض عدد قواته التي ساندت العراق في محاربة التنظيم.

وأعلنت واشنطن الأسبوع الماضي أنها ستسحب قريباً 500 جندي من قواتها في العراق بحلول منتصف يناير القادم، ليبقى بذلك 2500 من جنودها فقط في هذا البلد.

وقال القائد الأعلى للقوات الأميركية في الشرق الأوسط الجنرال كينيث مكنزي إن التقدم الذي أحرزته قوات الأمن العراقية في السنوات الأخيرة سمح بانسحاب القوات الأميركية.

وستركز مهمة القوات المتبقية في العراق على تدريب القوات الأمنية وتنفيذ ضربات جوية لدعم عملياتها وتسيير ومراقبة الطائرات المسييرة فوق البلاد.

وبينما تسعى قوى سياسية عراقية ومليشيات مسلحة للتجعيد بإخراج جميع القوات الأميركية من العراق لأسباب تتصل بصراع النفوذ بين واشنطن وطهران، تدعو الحكومة العراقية الحالية برئاسة مصطفى الكاظمي إلى إهمال الأميركيين ثلاثة أعوام لانسحاب.

ويحذر خبراء أمنيون من أن انسحاب القوات الأميركية من العراق سيقصص دور التحالف الدولي ضد داعش الذي تقوده الولايات المتحدة، وقد يدخل البلد في أزمة أمنية حادة.

وطالبت فرنسا مؤخراً الولايات المتحدة بعدم سحب قواتها من العراق وأفغانستان، معتبرة أن ذلك سابق لأوانه نظراً لعدم القضاء على الإرهاب في البلدين.



جمعة عناد
تسعون في المئة من عمليات داعش بسببها الإهمال الأمني

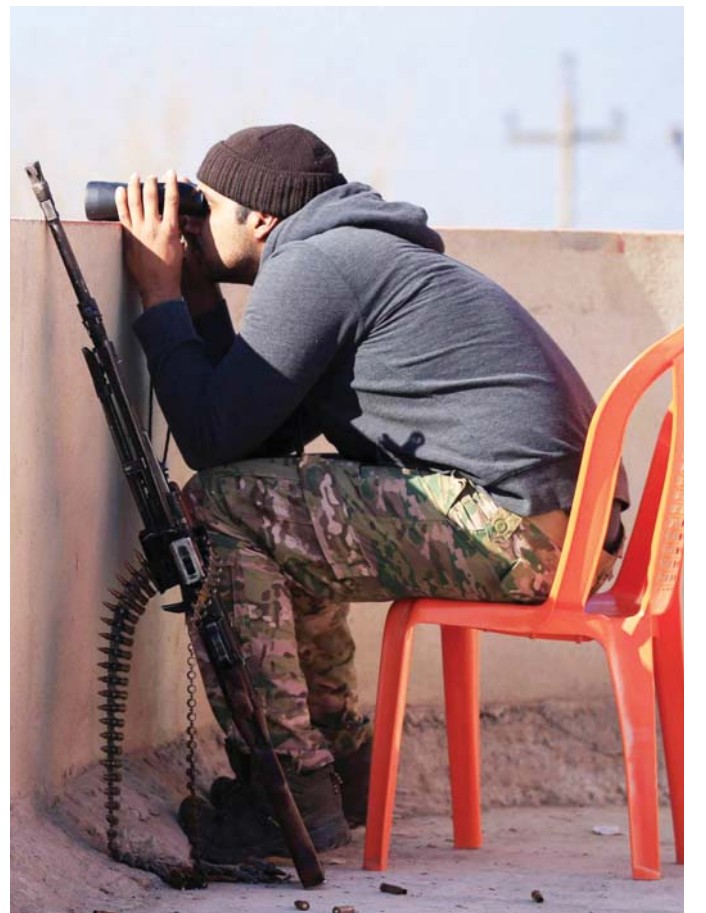
وأثار سقوط عدد كبير من الضحايا في هجوم شنّه داعش مؤخراً بشمال العاصمة العراقية بغداد، المخاوف من مرحلة دموية جديدة قد يكون التنظيم بمصد تشييدها، بعد أن تبين أنه أبعد ما يكون عن نهايته رغم الحرب العسكرية والأمنية المرهقة التي شنت ضده ورغم التضحيات الكبيرة التي قدّمت خلالها.

وقتل ستة من أفراد قوات الأمن وأربعة مدنيين، السبب الماضي، في كمين نصبه عناصر من داعش قرب سلسلة جبال مكحول الواقعة على بعد مئتي كيلومتر شمال بغداد، بحسب مصادر في الشرطة.

وبعد ثلاث سنوات على انتهاء المعارك الدامية التي شنتها القوات العراقية المدعومة من التحالف الدولي لاستعادة ثلث الأراضي العراقية التي سيطر عليها تنظيم داعش، وعلى الرغم من أن التنظيم فقد سيطرته على تلك الأراضي، لا تزال خلاياه النائمة تشن هجمات كَرّ وفرّ على القوات الأمنية والمدنيين وتستهدف بنى تحتية للدولة، خصوصاً في مناطق مفتوحة تمتد إلى شمال بغداد.

وكان أحد عشر عراقياً، بينهم مقاتلون من الحشد الشعبي، قد قتلوا قبل حوالي أسبوعين في هجوم بقنبلية يدوية على نقطة عسكرية في منطقة الرضوانية، ذات الغالبية السنية، الواقعة غرب بغداد.

وتابع وزير الدفاع العراقي قاتلاً إنّ "مسلحي داعش في العراق يمتلكون أسلحة حديثة لكن لا يمكنهم السيطرة على حاجز أمني أو منطقة ما، ولا



لا مجال للاسترخاء



القضية الفلسطينية ضمن حسابات التطبيع السعودية

تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية يُطبخ على نار هادئة

الرياض لا ترفض التطبيع من حيث المبدأ لكنها تفضل التريث

في السياسات الأميركية تجاه المنطقة وأي ضغوط على الرياض قد تمارسها واشنطن في عهد الرئيس الديمقراطي جو بايدن "وريث" الرئيس الأسبق باراك أوباما الذي لم تشكل سياساته أثناء فترة حكمه مبعث ارتياح للسعودية.

التوقعات بأن يتم التطبيع بين السعودية وإسرائيل في عهد ترامب لا تتجه نحو التحقق بسبب الحذر والتريث السعوديين

ولخلق مثل ذلك الوضع الإقليمي، أبدت الرياض استعدادها للذهاب بعيداً، وصولاً إلى تبريد جبهة الصراع السياسي والإعلامي مع تركيا وهو ما شرعت فيه بالفعل من خلال الاتصال الهاتفي بين الملك سلمان بن عبدالعزيز والرئيس التركي رجب طيب أردوغان وما أعقبه من خطاب سعودي إيجابي تجاه أنقرة يلخصه قول وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان إن بلاده علاقات "طيبة ورائعة" مع تركيا، وهو كلام دبلوماسي بشكل واضح تلمّيه المتغيرات وتقتضيه مصلحة السعودية، إذ من الصعب أن ينطق ذلك الوصف على العلاقات التي ربطت بين الرياض وأنقرة خلال السنوات الماضية.

وسائل الإعلام تناقلت خبراً مفاده أن سمو ولي العهد التقى بمسؤولين إسرائيليين ضمنهم رئيس الوزراء خلال زيارة وزير الخارجية الأميركي الأخيرة إلى المملكة، مضيفاً "الخبر عار عن الصحة تماماً ولم يحدث اللقاء المزعوم".

وتؤكد إسرائيل أن المزيد من الدول العربية تعمل على الدخول في سلام معها، وذلك بعد اتفاقيات وتوافقات لتطبيع العلاقات مع كل من الإمارات والبحرين والسودان خلال الأشهر القليلة الماضية.

وكانت السعودية على رأس الدول العربية المرشحة لربط علاقات طبيعية مع إسرائيل، بحسب توقعات الملاحظين التي استندوا فيها بشكل خاص على العلاقة الوطيدة التي جمعت بين القيادة السعودية وإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب التي لعبت دوراً رئيسياً في تطبيع العلاقات بين إسرائيل وكل من الإمارات والبحرين، كما عملت على إقناع الخرطوم بالقيام بخطوة مثالية.

لكن التوقعات بأن يتم التطبيع بين السعودية وإسرائيل في عهد ترامب لا يبدو أنها تتجه نحو التحقق بسبب الحذر والتريث السعوديين، ومع ذلك يقول أغلب المحللين إن القضية مسألة وقت، وإنّ للرياض أكثر من مصلحة في إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل ليس فقط لخلق جبهة أوسع في مواجهة إيران، ولكن أيضاً لإيجاد وضع إقليمي أكثر ملاءمة للسعودية لمواجهة أي تحول

تأخر السعودية في اتخاذ قرار تطبيع العلاقات مع إسرائيل لا يعني رفضها الأمر من حيث المبدأ، بقدر ما يعني التريث وتقليب الأمر على مختلف وجوهه، حيث توجد دوافع كثيرة لدى الرياض لتوسيع دائرة تحالفاتها الإقليمية، فضلاً عن حاجتها لإنشاء وضع إقليمي جديد تحسباً لأيّ تغييرات في سياسة الولايات المتحدة تحت الإدارة الجديدة للديمقراطيين.

إسرائيل بهدف التصدي للتهديد الذي تشكّله إيران، غير أنها لا تزال تدرس بحذر مسألة التطبيع بسبب مكانة السعودية الخاصة والحساسة في الدول العربية والمسلمة.

وتتحدث مصادر متعددة عربية وغربية عن اتصالات سعودية سبقت حتى تطبيع الإمارات والبحرين مع إسرائيل، وتواصلت خلال الفترة الأخيرة لمناقشة عدة قضايا من ضمنها التطبيع إلى جانب التنسيق في عدة مواضيع بما في ذلك الوضع الإقليمي والتهديدات التي تشكّله إيران وأزرها في المنطقة، لكن الرياض ما تزال حذرة في الإعلان عن تلك الاتصالات وتفضل عدم الكشف عنها.

ونفت السعودية، الإثنين، تقارير متعددة ومعلومات متواترة عن قيام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بزيارة خاطفة إلى مدينة نيوم غرب السعودية ولقائه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان هناك.

وكتب وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، على حسابه الرسمي في تويتر "لاحظت أن بعض

الرياض - تكشف مجمل المواقف والتصريحات الرسمية والمعالجات الإعلامية السعودية المتعلقة بموضوع تطبيع العلاقات مع إسرائيل، أن المملكة لا ترفض من حيث المبدأ اتخاذ خطوة مماثلة لما أقدمت عليه كل من الإمارات والبحرين والسودان، لكنها تبحث عن مداخل مقبولة وتتحجّن التوقيت المناسب، وذلك من منطلق شعورها بأن لها مكانة خاصة ووزناً استثنائياً في المنطقة ومسؤولية دينية وسياسية تجاه العالمين العربي والإسلامي عموماً، وتجاه القضية الفلسطينية على وجه التحديد.

وعلى الطرف المقابل، تبدو إسرائيل شديدة الاهتمام بإقامة علاقات طبيعية مع السعودية من منطلق معرفتها بوزن المملكة وتأثيرها في محيطها، لكنها تتفهم في الوقت نفسه حذر الرياض ودواعي تأنيها في حسم قرار التطبيع.

وربطت الرياض تطبيع العلاقة مع إسرائيل بإحراز تقدّم في عملية السلام مع الفلسطينيين بالاستناد إلى الأسس التي وضعتها مبادرة السلام العربية التي كانت السعودية نفسها وراء طرحها قبل 18 سنة، ومن أبرز بنودها إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة على حدود ما قبل يونيو 1967، لكنها لم تعترض في المقابل على الخطوة التي أقدمت عليها كل من الإمارات والبحرين، بل على العكس من ذلك بدت متعاونة بشكل عملي لتسهيل إقامة علاقات لكل منهما مع إسرائيل، وهو ما تجلّى على الأقل في فتحها مجالها الجوي لرحلات طيران مباشرة بين تل أبيب وكل من أبوظبي والمنامة.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان في وقت سابق إن بلاده "تؤيد التطبيع الكامل مع إسرائيل لكن ينبغي أولاً إقرار اتفاق سلام دائم وكامل ضمن للفلسطينيين دولتهم بكرامة".

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية، الثلاثاء، عن مصدر سياسي إسرائيلي كبير القول إنه رغم الجهود لإقناع السعودية بالانضمام إلى دائرة السلام مع إسرائيل، فإن الطرف السعودي أوضح أن الظروف غير مواتية في هذه المرحلة لتوقيع اتفاق معها في القريب العاجل.

كما نقلت الهيئة عن مصادر دبلوماسية عربية رفيدة القول إن "الرياض معنية بتوسيع التعاون مع

السعودية ترتب أوضاعها الحقوقية تحسباً لمعارك مرتقبة

العقوبات بالسجن أو الغرامة أو بهما معاً، أو عقوبات بدلية بحسب ما يصدره ولي الأمر من أنظمة أو قرارات".

وكانت عقوبة الجلد تطبق على مرتكبي مجموعة متنوعة من الجرائم في السعودية. وسبق أن وثقت منظمات حقوقية قضايا سابقة حكم فيها قضاة سعوديون بالجلد على مدانين في جرائم من بينها السكر العلني.

وكثيراً ما كان لصدور مثل تلك الأحكام ولأخبار تنفيذها أصداء دولية سلبية مؤثرة على صورة المملكة المتجهة بقوة نحو الإصلاح والمصرة على استكمالها بجرأة غير معهودة.

ويرى مؤيدو الإصلاح في السعودية أنّ تسريع وتيرة مفيد لصورة المملكة ومكانتها الدولية، مؤكدين أنه ينزع أوراًفاً مهمة من أيدي خصومها الذين دأبوا على مهاجمتها والإساءة لصورتها باستخدام ملف حقوق الإنسان.

ويرتبط تسارع الخطوات الإصلاحية السعودية للوضع الحقوقي بتوقعات بأن يكون هذا الملف خلال الفترة القادمة مدار معارك تستعد عدة جهات لخوضها ضدّ الرياض متوقعة وجود مزاج أميركي جديد مناسب لذلك في ظل حكم الديمقراطيين.

ونقلت صحيفة "عكاظ"، الثلاثاء، عن مصادر القول، إن توجيهات عليا صدرت بالعفو عن كافة من صدر بحقهم حكم بالجلد، ما لم يطبق الحكم عليهم من إمارات المناطق، وذلك للأحكام التي صدرت قبل صدور المبدأ المقرر من المحكمة العليا القاضي بإلغاء عقوبة الجلد التعزيري.

وأشارت المصادر إلى أن المبدأ القضائي الصادر بقرار الهيئة العامة للمحكمة العليا "قصر بالأغلبية أن على المحاكم عدم الحكم بعقوبة الجلد في العقوبات التعزيرية، والاكتفاء في تلك

الرياض - تقرّر في السعودية إصدار عفو عام على جميع المحكومين بالجلد، لتكون المملكة قد قطعت خطوة أخرى باتجاه التخلص من ممارسات لطالما جلبت لها انتقادات دولية ومثّلت نقطة ضعف في موقفها الحقوقي إزاء منظمات دولية وجهات سياسية، دأبت على مهاجمتها في المحافل الدولية والمناسبات الكبرى مثل قمة مجموعة العشرين التي احتضنتها المملكة مؤخراً عبر تقنية الفيديو كونفرانس، ولم تسلم من موجة انتقادات موازية للوضع الحقوقي في المملكة.

وسبق للسعودية أن اتخذت خطوات مماثلة في سياق إصلاح الوضع الحقوقي وتحسينه تدريجياً، حيث أنهت في أبريل الماضي إعدام مرتكبي الجرائم وهم قُصر. كما بادرت مؤخراً إلى تخفيف قيود نظام الكفالة على العمال الوافدين بهدف تيسير ظروف عملهم.

غدامس تترقب أول اجتماع موحد للبرلمان الليبي

فرض قرار يسمح بتمكين بعض الوجوه السياسية الحالية من حق الترشح للمناصب العليا في السلطة التنفيذية، والثاني يرفض هذا التوجه، ويدعو إلى فسخ المجال أمام وجوه سياسية جديدة لقيادة المرحلة الانتقالية القادمة.

وواجه بعد ذلك رئيس البرلمان، عقيلة صالح، اتهامات مفادها أنه حاول التوصل إلى تفاهات مع إسلامي ليبيا يتولى بموجبها رئاسة المجلس الرئاسي الجديد، بينما يرأس فتحي باشاغا وزير الداخلية الحالي بحكومة الوفاق الحكومية الجديدة التي ستتقود المرحلة الانتقالية حتى إجراء الانتخابات العامة في العام المقبل.



صالح اأخيمة

توافق كبير بين النواب على احتضان غدامس أول جلسة للبرلمان بعد توحيد

إلى ذلك، من المرتقب أن تُستأنف الأريعاء اجتماعات ملتقى الحوار السياسي الليبي في تونس وسط انتقادات حادة للبعثة الأممية التي خرجت رئيسها بالإنابة ستيفاني وليامز أخيرا عن صمتها بشأن الاتهامات الموجهة إليها والمشاركين في هذا الحوار.

وقالت وليامز، الإثنين، إنه تمت إحالة تقارير متعلقة بمنح رشاوى للتأثير في مجريات ملتقى الحوار الليبي وقراراته، إلى فريق خبراء أممي، مشددة على أنها "لن تتسامح مع المحرضين على العنف ضد أعضاء الملتقى" على حد تعبيرها.

وأضافت وليامز، في ختام جلسة الملتقى، إنها أحالت "التقارير المتعلقة بالرشاوى، إلى فريق الخبراء التابع لأمم المتحدة، لما تشكله من عرقلة للعملية السياسية وقد يخضع المعرقلون للعقوبات".

وأوضحت أن "البعثة تواصلت مع القائم بأعمال النائب العام الليبي (المستشار إبراهيم مسعود) لمعالجة هذه المسألة"، وطمأنت أعضاء الملتقى أنه "بمجرد توفر أية معلومات تتعلق بمزاعم الرشاوى، ستكون أول من يطع عليها".



أجواء من التناغم

طنجة (المغرب) - يتجه الليبيون المجتمعون في المغرب إلى الاتفاق على احتضان مدينة غدامس جنوب غربي البلاد أول جلسة لمجلس النواب بعد توحيد، وذلك في محاولة لاستعادة دور البرلمان في وقت تتزايد فيه الشكوك حيال البعثة الأممية في البلاد.

وقال عضو مجلس النواب صالح اأخيمة، الثلاثاء، إنه جرى خلال الاجتماعات التشاورية لأعضاء مجلس النواب التي استؤنفت الثلاثاء في طنجة، الاستماع إلى إحاطة مختصرة من عضوي ملتقى الحوار السياسي الجاري في تونس حمد البنداق وخالد الأسطى. وأضاف اأخيمة في تصريحات لبوابة أفريقيا الإخبارية الليبية أن "هناك توافقا كبيرا بين النواب المشاركين في الاجتماعات على اختيار مدينة غدامس كمقر لأول جلسة للبرلمان بعد توحيد، إلا أنه لم يتم بعد التصويت على هذا الأمر" مشددا على أن مدينة بنغازي هي المقر الدستوري للمجلس.

وتابع صالح اأخيمة، وهو من بين المشاركين في اجتماعات طنجة، التي تمت الدعوة إليها من أجل قطع الطريق أمام ما وصف بـ"مناورات" جاء بها منتدى الحوار الليبي في تونس، وضمت الثلاثاء 111 نائبا، أن الاجتماعات التشاورية الجارية في طنجة تستهدف بالأساس إعادة جمع مجلس النواب بطرقه، طرابلس وطبرق، لتوحيد المؤسسة التشريعية في البلاد ليتمكن البرلمان من القيام باستحقاقاته للوصول بالبلاد إلى مرحلة إجراء الانتخابات في موعدها المقرر في 24 ديسمبر 2021.

وناتي هذه المستجدات في وقت تعاطفت فيه المخاوف من العودة إلى المربع الأول من الأزمة الليبية، حيث تدفع التشريعية في البلاد ليتمكن البرلمان من القيام باستحقاقاته للوصول بالبلاد إلى مرحلة إجراء الانتخابات في موعدها المقرر في 24 ديسمبر 2021.

وتابعت مصادرا ليبية قد قالت لـ"العرب" في وقت سابق، إن هذه الخلافات نشبت قبل ساعات قليلة من إعلان قرار التعليق، حيث عرفت جلسات ملتقى الحوار مناقشات اقترنت كثيرا من تبادل الاتهامات بين شقين؛ الأول يدعو إلى

تبادل الاتهامات بين شقين؛ الأول يدعو إلى

تبادل الاتهامات بين شقين؛ الأول يدعو إلى

البوليساريو تلجأ الى موريتانيا لفك عزلتها الإقليمية

الشيخ الغزواني،، منوها بـ"فض الحصار الخائق الذي مارسه 'الزلام' البوليساريو ضد شعبنا في المعبر الحدودي الكركرات".

الشيخ الغزواني،، منوها بـ"فض الحصار الخائق الذي مارسه 'الزلام' البوليساريو ضد شعبنا في المعبر الحدودي الكركرات".

الشيخ الغزواني،، منوها بـ"فض الحصار الخائق الذي مارسه 'الزلام' البوليساريو ضد شعبنا في المعبر الحدودي الكركرات".

الرئيس التونسي يبحث عن ضمانات من الأحزاب للدعوة إلى حوار وطني

النهضة تُداري أزمتهما الداخلية بدعم مقترح تشكيل حكومة وحدة وطنية



حكومة المشيشي محور الجدل السياسي

عن مبادرته التي تتضمن الدعوة إلى الحوار الوطني والتي من المفترض أن تعقبها دعوة رسمية من سعيد للحوار.

وقال مصدر لـ"العرب" أن فريقا من الخبراء داخل اتحاد الشغل بصدد وضع اللمسات الأخيرة على مبادرته التي سيشمل للرئيس خلال الأيام المقبلة.

ولم يستبعد هذا المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أن تتم الدعوة لهذا الحوار في ديسمبر المقبل لما يحمله هذا الشهر من رمزية لدى التونسيين، حيث يصادف ذكرى اندلاع أحداث ثورة 14 يناير التي أطاحت بالرئيس الأسبق الراحل زين العابدين بن علي.

ويرى مراقبون أن مباركة النهضة لهذا الحوار الوطني تعود بالأساس إلى محاولات قيادتها مدارة أزمتهما الداخلية وتصديرها للشأن العام، حيث يعيش الحزب على وقع تجاذبات حادة غير مسبقة بسبب مسألة التمديد لرأشد الغنوشي في رئاسة الحركة.

وتابع "بالنسبة إلى الرئاسة، السؤال الذي يبقى مطروحا؛ هل هي مستعدة للخلي عن بعض ثوابتها المتمثلة في عدم التعامل مع بعض الأطراف على غرار حزب قلب تونس واتلاف الكرامة؟ (...) والحوار يجب أن يكون مبنيا على الانفتاح ودراسة مسألة الحكومة وهي مسألة خلافية".

ومن المرتقب أن يكشف الاتحاد العام التونسي للشغل، المركزية النقابية ذات النفوذ الواسع في البلاد، النقاب

تُعد أطرافا في الأزمة على غرار حركة النهضة والحزب الدستوري الحر، الذي يرفض "الجلوس على طاولة الحوار مع من أوصلوا تونس إلى أزمتهما الحالية"،

ويبدو أن هذا الحزب، الذي ترأسه عبير موسى، ويقود معارضة شرسة لحركة النهضة الإسلامية بات غير معني بالحوار رغم أن الترتيبات الجارية لإجرائه ما تزال في بدايتها.

وقال المحلل السياسي خليفة بن سالم، إنه "عمليا لا يمكن الحديث عن حوار رسمي بين الأطراف الفاعلة في البلاد (...) لأن جميع هذه الأطراف متخوفة من الدخول في هذه المغامرة التي قد تفشل".

وأضاف بن سالم في تصريح لـ"العرب" أن "هناك انقساموا واضحا بين أطراف تدعم الحكومة واستمرارها وأخرى ضدها (...) والرئاسة لم تقدم حتى الآن موقفا رسميا بشأن الحوار الوطني".

وتابع "بالنسبة إلى الرئاسة، السؤال الذي يبقى مطروحا؛ هل هي مستعدة للخلي عن بعض ثوابتها المتمثلة في عدم التعامل مع بعض الأطراف على غرار حزب قلب تونس واتلاف الكرامة؟ (...) والحوار يجب أن يكون مبنيا على الانفتاح ودراسة مسألة الحكومة وهي مسألة خلافية".

ومن المرتقب أن يكشف الاتحاد العام التونسي للشغل، المركزية النقابية ذات النفوذ الواسع في البلاد، النقاب

وحدة وطنية وذلك بعد أن كانت قيادات في النهضة قد لوحت برفض تغيير حكومة المشيشي.

وأضاف الغنوشي خلال تصريح للأنفزيون الرسمي في تونس أن "البلاد محتاجة لحوار وطني حول المحاور الاقتصادية الكبرى خاصة وأن هذا الاقتصاد يحتاج إصلاحا عبر الحوار وليس بالقوة (...) وبالنسبة إلى الأزمة السياسية، من الضروري الحوار بين مختلف الأطراف".

وكان القيادي بالنهضة، العجمي الرويمي، قد هدد في وقت سابق برفض الحوار الوطني إذا كان يستهدف "مناورات سياسية" والمساس بالاستقرار الحكومي فقط، لكن سرعان ما طرأت تحولات على موقف الحركة كشف عنها البيان الختامي لاجتماع مجلس الشورى الذي جدد الدعوة إلى حوار وطني، وهو ما ربطه البعض بحالة التملل التي تسود المشهد من حكومة المشيشي التي تتعاطم أمامها المشكلات الاجتماعية والاقتصادية.

وكتفت العديد من الأطراف في الأيام الماضية دعواتها إلى استعجال الدعوة إلى حوار وطني لإنقاذ تونس من أزماتها الاجتماعية والاقتصادية في البلاد التي تعصف بالفساد، ما جعل الحركة الإسلامية تعلن عن دعمها لفكرة حكومة الوحدة الوطنية ما قد يُطيح بالمشيشي وفريقه الحكومي.

وألح راشد الغنوشي، مساء الإثنين، على أن حزبه لا يُعارض تشكيل حكومة

لا يزال الحوار الوطني، الذي من المقرر أن تجريه تونس في الأيام المقبلة، محور كل تحركات الأطراف السياسية في البلاد والمحدد لها، حيث بدأ الرئيس قيس سعيد رحلة البحث عن تفاهات مع الأحزاب بغية توفير ضمانات كفيلة بنجاح الحوار والقبول بمخرجاته.

صغير الحيدري

تونس - يعكس الاتصال الذي أجراه الرئيس التونسي، قيس سعيد، مع رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، والذي يرأس أيضا حركة النهضة الإسلامية مساعي سائين قرطاج لإيجاد ضمانات كافية من الأحزاب قبيل الدعوة إلى حوار وطني يُفرض حكومة وحدة وطنية في البلاد المنهكة اقتصاديا، وتعيش هزات اجتماعية وسياسية.

وكشفت صفحة الغنوشي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، عن تلقيه اتصالا هاتفيا من سعيد تناول الأوضاع العامة في البلاد وتطورات تفشي كوفيد - 19، فيما رجحت أوساط سياسية أخرى مقربة من الحراك الجاري منذ فترة في علاقة بالحوار الوطني أن هذا التحرك اللافت من سعيد، الذي خاض صراع صلاحيات مع الغنوشي في وقت سابق، له صلة بالمبادرات الرامية لإجراء حوار وطني ينتقل البلاد من أزماتها.

ولم تستبعد هذه الأوساط أن تكون هذه المكالمة جاءت لتستوضح موقف النهضة من مقترح حكومة وحدة وطنية، تكون ضمن مُخرجات الحوار، وهي فكرة يبدو أن النهضة بدأت تستسيبها على وقع فشل حكومة هشام المشيشي في معالجة التحديات الراهنة، ما قد يجعل الحركة تستعجل التخلص منها.



ويرى مراقبون أن النهضة التي كانت متحمسة للمشيشي، بدأت تغير مواقفها منه مع تصاعد الجدل بشأن أدائه والأحزاب المتحمكة في قرارات الرجل والتي من بينها حزب قلب تونس الذي تنتهمه العديد من الأطراف السياسية في البلاد بالفساد، ما جعل الحركة الإسلامية تعلن عن دعمها لفكرة حكومة الوحدة الوطنية ما قد يُطيح بالمشيشي وفريقه الحكومي.

وألح راشد الغنوشي، مساء الإثنين، على أن حزبه لا يُعارض تشكيل حكومة

محمد ماموني العلوي

الرباط - توجه ما يسمى بـ"وزير الخارجية" في جبهة البوليساريو الانفصالية محمد سالم ولد السالك إلى موريتانيا حيث التقى بالرئيس محمد ولد الغزواني مساء الإثنين في خطوة يرى مراقبون أنها تستهدف فك الانفصاليين للعزلة التي يرزحون تحت وطأتها في أعقاب انتكاسة معبر الكركرات الذي أعاد إليه المغرب حركة السير والنقل بالقوة.

ونقلت وكالة الأنباء الموريتانية الرسمية عن ولد السالك شكره للرئيس الموريتاني على هذا الاستقبال، وأن البوليساريو تعتقد أن الاستقرار والأمن في المنطقة مرتبطان باحترام الحدود. ويرى مراقبون أن البوليساريو كانت تبحث من خلال هذا اللقاء عن تخفيف الضغط عليها داخليا وخارجيا، موضحين أن هناك محاولة من الجبهة الانفصالية لثني نواكشوط عن القيادة الحالية بالرباط الذي تعبر عنه القيادة الجارية للزيارة خصوصا مع التحضيرات الجارية للزيارة المرتقبة للعاهل المغربي الملك محمد السادس.

وذكرت مصادر مطلعة أن محمد سالم ولد السالك حل قبل أيام بنواكشوط دون

العديد من المستويات وخصوصا في ملف الصحراء المغربية وتمتين العلاقات الثنائية بما يخدم استقرار المنطقة وأمنها.

وترى العديد من الأوساط أن زيارة ولد السالك إلى موريتانيا لن تغير من موقف الموريتانيين بعد الأضرار التي لحقت بتجاريتهم واقتصادهم جراء غلق البوليساريو لمعبر الكركرات.

وأكد شيخاني ولد الشيخ، أن إغلاق المعبر التجاري بين المغرب وموريتانيا من قبل البوليساريو "يمثل استهدافا صريحا لاستقرار موريتانيا السياسي والاقتصادي"، مشددا على أن "الجهود المبذولة من طرف المغرب وموريتانيا ستكون لصالح كافة الأطراف وستعيد تشكيل وتنشيط الاقتصاد الأفريقي لزيادة قدرته على الاعتماد على نفسه".

وقالت مصادر حزبية موريتانية لـ"العرب" أن تحركات البوليساريو لن تستطع خطط الأوراق داخل مؤسسات صنع القرار بالرباط نظرا إلى التقييمات الأخيرة للمؤسسات الأمنية والاستخباراتية التي رصدت تهديدات خطيرة تشكلها الجبهة على الأمن والسلام بالمنطقة، خاصة في ما يتعلق بالحدود بين موريتانيا والمغرب.

الشيخ الغزواني،، منوها بـ"فض الحصار الخائق الذي مارسه 'الزلام' البوليساريو ضد شعبنا في المعبر الحدودي الكركرات".

الشيخ الغزواني،، منوها بـ"فض الحصار الخائق الذي مارسه 'الزلام' البوليساريو ضد شعبنا في المعبر الحدودي الكركرات".

الشيخ الغزواني،، منوها بـ"فض الحصار الخائق الذي مارسه 'الزلام' البوليساريو ضد شعبنا في المعبر الحدودي الكركرات".

وأكد مصدر دبلوماسي لـ"العرب" أن حوارا داخليا يجري على مستويات عليا في الرئاسة والجيش والخارجية الموريتانية بعد الذي حصل في معبر الكركرات لإعادة تقييم موقف نواكشوط من قضية الصحراء.

وبحسب هذا المصدر فإن تيار الرئيس السابق ولد عبدالعزيز يضغط داخل مؤسسات الجيش والأمن للاستمرار في مواصلة النهج السابق أي دعم البوليساريو، ولو بشكل غير معلن.

وكان الملك محمد السادس قد أجرى اتصالا هاتفيا، الجمعة الماضي، مع الرئيس الموريتاني. وخلال هذا الاتصال عبر الرئيسان عن "ارتياحهما الكبير للتطور المتسارع الذي تعرفه مسيرة التعاون الثنائي، والرغبة الكبيرة في تعزيزها والرقى بها، بما يتيح تعميق هذا التعاون بين البلدين الجارين وتوسيع آفاقه وتنويع مجالاته".

وفي هذا الصدد أكد شيخاني ولد الشيخ، رئيس الجمعية الموريتانية المغربية للدفاع عن الوحدة المغربية، في تصريح لـ"العرب" أن "علاقات المغرب وموريتانيا ستشهد تطورا مهما بعد المحادثات الهاتفية التي جرت بين الملك محمد السادس، والرئيس محمد ولد

بالخصوص. وأضافت أن هناك توجهها لتغيير طريقة تعامل نواكشوط مع ملف البوليساريو رغم ضغوط من طرف داعم للانفصاليين في الداخل.

وشرع المغرب في تعبيد الطريق الذي يربط معبر الكركرات مع الجانب الموريتاني من الحدود، وذلك بتنسيق تام مع المسؤولين الموريتانيين لتسهيل عملية عبور الشاحنات وتسهيل حركة ا

لجارة.



البوليساريو تحاول استمالة موريتانيا

أردوغان يضحى بحلفائه حفاظا على تماسك الائتلاف الحكومي

● أنقرة - قدم حليف تاريخي للرئيس التركي رجب طيب أردوغان استقالته كمستشار الثلاثاء بعدما تعرض لهجوم عنيف من قبل حزب الحركة القومية، شريك العدالة والتنمية في الحكم، بسبب مطالبته بالإفراج عن معارضين معتقلين، في أعقاب إعلان أردوغان عن إصلاحات قضائية.

ويقول مراقبون إن الرئيس التركي ضحى بمستشاره بولنت أرينتش خشية تفكك الائتلاف الحاكم، ما يعني اختلالا في التركيبة السياسية وبالتالي الذهاب إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة، لا يبدو حزب العدالة والتنمية الحاكم مستعدا لخوضها في ظل أزمة اقتصادية حادة ساهمت في تراجع شعبيته.

واستقال بولنت أرينتش، نائب رئيس الوزراء السابق ورئيس البرلمان البالغ 72 عاما، من منصبه في المجلس الاستشاري الأعلى للرئاسة، وهو هيئة مؤلفة من كبار المسؤولين السابقين مسؤولة عن تقديم توصيات إلى الرئيس. وتكتب أرينتش في بيان نشره على موقع تويتر "قدمت طلب استقالتي إلى الرئيس الذي اعتبرها مقبولة".

ولم يذكر ما إذا كان سيرترك أيضا حزب الرئيس، حزب العدالة والتنمية، الذي شارك في تأسيسه إلى جانب أردوغان في العام 2001.



بولنت أرينتش

تركيا تحتاج لإصلاحات في القضاء والاقتصاد ومجالات أخرى

وتأتي استقالة أرينتش بعد أقل من ثلاثة أسابيع من استقالة وزير المالية بيرات البيرق وهو صهر الرئيس الذي كان يتمتع بنفوذ كبير، عازيا ذلك إلى أسباب صحية، لكن المعارضة تحمله مسؤولية تراجع سعر صرف الليرة إلى مستويات قياسية مقابل الدولار.

وتعهد حليف للرئيس التركي الثلاثاء، بالولاء للحكومة الائتلافية، ورفض تكهنات عن شقاق في الائتلاف في وقت يشهد بعض المساعي لإجراء إصلاحات، قائلا إنها "شائعات مبهمة". وجاء هجوم دولت بهجلي زعيم حزب الحركة القومية على منتقدي الحكومة بعد أن تعهد أردوغان هذا الشهر بعهد جديد من الإصلاح القضائي بعد سنوات من تنامي انتقادات المعارضين في الداخل والحلفاء في الخارج.

وانتقدت أحزاب معارضة حزب الحركة القومية في الأيام الماضية، في حين أشارت عدة صحف إلى وجود مشكلات في الائتلاف مع حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه أردوغان.

وقال بهجلي في كلمته أمام كتلة الحزب البرلمانية "الجناء والمثامرون والمحتالون" يستهدفون ما يطلق عليه (تحالف الشعب) بين حزبه وحزب العدالة والتنمية.

وأضاف "تحالف الشعب هو أمل تركيا الوحيد، وضمانتها الوحيدة في مواجهة العالم".

وتابع "علاقتنا برئيسنا متماسكة جدا ومتوازنة ولا تخضع لحسابات وغير مخطط لها وذات مبادئ وتقوم على احترام متبادل لا نستوعبه عقول الأعداء".

ووصف بهجلي أرينتش بأنه "مولع بالإرهاب" بعد أن دعا الأسبوع الماضي للإفراج عن سجينين بارزين ثم توجيه الاتهام لكل منهما في قضية منتحلة بعد محاولة انقلاب وقعت عام 2016.

● أنقرة - قدم حليف تاريخي للرئيس التركي رجب طيب أردوغان استقالته كمستشار الثلاثاء بعدما تعرض لهجوم عنيف من قبل حزب الحركة القومية، شريك العدالة والتنمية في الحكم، بسبب مطالبته بالإفراج عن معارضين معتقلين، في أعقاب إعلان أردوغان عن إصلاحات قضائية.

ويقول مراقبون إن الرئيس التركي ضحى بمستشاره بولنت أرينتش خشية تفكك الائتلاف الحاكم، ما يعني اختلالا في التركيبة السياسية وبالتالي الذهاب إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة، لا يبدو حزب العدالة والتنمية الحاكم مستعدا لخوضها في ظل أزمة اقتصادية حادة ساهمت في تراجع شعبيته.

واستقال بولنت أرينتش، نائب رئيس الوزراء السابق ورئيس البرلمان البالغ 72 عاما، من منصبه في المجلس الاستشاري الأعلى للرئاسة، وهو هيئة مؤلفة من كبار المسؤولين السابقين مسؤولة عن تقديم توصيات إلى الرئيس. وتكتب أرينتش في بيان نشره على موقع تويتر "قدمت طلب استقالتي إلى الرئيس الذي اعتبرها مقبولة".

ولم يذكر ما إذا كان سيرترك أيضا حزب الرئيس، حزب العدالة والتنمية، الذي شارك في تأسيسه إلى جانب أردوغان في العام 2001.

وارينتش قيادي بحزب العدالة والتنمية، واحد أعضاء لجنة التأسيسية بجانب أردوغان والرئيس السابق عبدالله غول، وظل عضوا بالبرلمان منذ العام 1996 حتى العام 2015، وشغل منصب رئيس مجلس النواب بين عامي 2002 - 2007، كما شغل منصب نائب رئيس الوزراء بين عامي 2009 - 2015، والمتحدث باسم الحكومة، وهي فترة كان يتولى فيها أردوغان رئاسة الوزراء.

وتنكر أردوغان لأرينتش الذي يُعتبر رفيق دربه، فيما وُجّهت بعض وسائل الإعلام الحكومية انتقادات شديدة في الأيام الأخيرة لأرينتش، بسبب دعوته أثناء حلقة تلفزيونية إلى الإفراج عن المعارض الكردي صلاح الدين دمرداش ورجل الأعمال عثمان كافالا.

ودمرتاش الرئيس المشارك السابق لحزب الشعوب الديمقراطي والمرشح للانتخابات الرئاسية، معتقل منذ أربع سنوات بتهمة "الإرهاب". أما كافالا وهو شخصية بارزة من المجتمع المدني، فمتهم بمحاولة الانقلاب وسجون منذ العام 2017.

وأطلق أرينتش هذا النداء بعد أن كُثِرَ أردوغان وعوده منذ أسبوعين، بتنفيذ إصلاحات قضائية لتعزيز دولة القانون، في سياق صعوبات اقتصادية تضعف شعبيته.

وقوبلت تصريحات الرئيس التركي بمزيج من الشك والأمل بمرورنة أكبر، بعد سنوات عدة من القمع خصوصا منذ

الحرس الثوري يستعد للسيطرة على السلطة التنفيذية في إيران

المستشار العسكري ل خامنئي يعلن اعتزاه الترشح لانتخابات الرئاسة



ثورة الحرس

ضمن عملية جس لدى تحمس المرشد الأعلى ل مثل هذه المغامرة.

وأطلق خامنئي يد الحرس الثوري لمواجهة وباء كورونا، ليمنحه بذلك فرصة متمية ترسخ قوّته في البلاد التي تقول كل المؤشرات إنها ستشهد تغييرا في ملامح نظام الحكم فيها نحو التشدد، في ظل غلبة تيار تصدير الثورة، والذي يعني مناصبة العداء لدول الإقليم والولايات المتحدة، وبالنتيجة ضخ الأموال للاستمرار في سياق التسلح وخاصة في تقوية الميليشيات الحليفة بالمنطقة.

ويتبنّى خامنئي والمعسكر المحافظ في طهران خيار التصعيد لكسب الشارع الذي يهيم عليه المتشددون، ومن أجل ترسيخ هذا الخيار يبدو هذا المعسكر مستعدا لينقذ الحرس الثوري الصف وقيادة البلاد.

ويتوقع متابعون أن فوز مرشح مرتبط بالحرس الثوري سيمنح هذا الفصيل قوة أكبر باتجاه عسكرة السياسة الخارجية الإيرانية، ولاسيما في الشرق الأوسط، فطالما كان الحرس الثوري الإيراني وبخاصة فرعه خارج الحدود "فيلق القدس"، المحرك الفعلي للسياسة الخارجية للنظام الإيراني في المنطقة، وبالتالي لن تتم عسكرة أجهزة صنع السياسة الخارجية الإيرانية وحسب، بل سيعزز طموح طهران لتقوية تسليح ميليشياتها مثل حزب الله والحوثيين، فضلا عن تأسيس ميليشيات جديدة.

الداخلية والتحديات الإقليمية قد تكسر هذه القاعدة. ورغم النفوذ المتزايد للحرس الثوري الإيراني، فإن خامنئي يتمتع بالسلطة اللازمة التي تمكنه من ضمان أن تذهب الرئاسة إلى أصحاب العمامم وليس إلى العسكريين، فالمرشد الأعلى يسيطر على "مجلس صيانة الدستور" الذي يفحص طلبات الترشح لانتخابات، ويستغل هذا لضمان بأن يتمكن الناخبون فقط من الاختيار من بين المرشحين الذين يراهم مناسيين.

ويستغل خامنئي الحرس الثوري لقمع الاحتجاجات في الداخل وتهديد الأعداء في الخارج. إلا أن المرشد الأعلى، الذي تولّى هو نفسه الرئاسة لولايتين، بميل إلى تفضيل أن يتولّى رجال دين الرئاسة، لكن تحديات الداخل والخارج قد تقوض هذا التوجه.

ويرى متابعون أنه بالنسبة إلى خامنئي، الذي يرى أن مواجهة إيران مع الولايات المتحدة هي بمثابة حرب، فإنه ربما يريد مُحاربا في منصب الرئيس هذه المرة. ومن وجهة نظره، ربما يكون إعطاء الحرس فرصة لحماية إرثه أكثر الأمور منطقية.

ويشير مراقبون إلى أن إعلان دهقان عن اعتزاه الترشح لانتخابات الرئاسة ينطوي على أحد احتمالين: أولهما أن الإعلان جاء بعد ضوع أخضر من قبل المناصب الحساسة والمفضلية في إيران، وبالتالي دعمه للترشيح، أو أنه يندرج

من المؤسسات الخارجة عن سيطرته المباشرة.

وتساعد مثل هذه النتيجة الحرس الثوري، صاحب الحضور القوي في حياة الإيرانيين اليومية، على زيادة نفوذه الضخم بالفعل في الشؤون السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وحصد 27 مرشحا برلمانيا على الأقل ينتمون إلى الحرس الثوري الإيراني مقاعد نيابية بالبرلمان الإيراني، حيث كشف موقع "إيران واير" الذي يديره صحافيون من خارج طهران أن، 9 مرشحين برتبة عميد و18 مرشحا برتبة عقيد في الحرس الثوري تمكنوا من الدخول إلى البرلمان الإيراني في دورته الـ11.

وأفاد الموقع أن عدد المرشحين العسكريين من الحرس الثوري تضاعف لمرتين في الانتخابات البرلمانية التي أقيمت في 21 فبراير الماضي، والتي شهدت أدنى نسبة مشاركة شعبية منذ 41 عاما، وذلك مقارنة بانتخابات البرلمان الإيراني في دورته الـ10 عام 2016.

ولم يستطع أي قائد عسكري في الحرس الثوري الإيراني الوصول إلى منصب رئيس السلطة التنفيذية في إيران منذ عام 1979 وحتى اليوم، على الرغم من هيمنة قادة هذه المؤسسة العسكرية والاقتصادية والأمنية الكبرى على عدد من المناصب الحساسة والمفضلية في إيران، إلا أن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية

فتح اكتساح قادة الحرس الثوري للانتخابات التشريعية الإيرانية في فبراير الماضي شهية العسكريين للسيطرة على السلطة التنفيذية أيضا. ويرى مراقبون أنه من شأن وصول رجل عسكري إلى منصب الرئاسة أن يزيل واحدة من إحدى العراقيل القليلة المتبقية أمام استئثار الحرس الثوري بسلطة القرار.

● طهران - أعلن حسين دهقان، المستشار العسكري للمرشد الإيراني آيات الله علي خامنئي، الثلاثاء، اعتزاه خوض الانتخابات الرئاسية لعام 2021، في خطوة قال مراقبون إنها تمهد الطريق لسيطرة الحرس الثوري على رأس السلطة التنفيذية في إيران.

وقال دهقان في تسجيل مصور "أنا قطعاً لست من المنتمين إلى التيارين الإصلاحى والأصولي"، مؤكدا أن هدفه من المشاركة في هذا المجال هو إرساء "حكم العقلانية" في مجال صنع القرار بالبلاد، و"جعل الجمهورية الإسلامية قوية وعزيرة".

ويسيطر الحرس الثوري بالفعل على معظم أذرع الدولة الإيرانية، لكن بشكل غير علن، كما أنه يتحكم في قطاعات من الاقتصاد، من بينها أنشطة تجارية غير قانونية مثل تهريب النفط والمخدرات.

وبالإضافة إلى دهقان، هناك شخصيات أخرى مدرجة أيضا في قائمة المرشحين المحتملين لانتخابات 2021 الرئاسية، مثل علي لاريجاني، وبرويز فلاح، ومهرداد بذرباش، ومحسن رضائي، وسعيد محمد، وجميعهم من ذوي الخلفيات العسكرية.

بالنسبة إلى خامنئي، الذي يرى أن المواجهة مع واشنطن حرب، ربما يريد مُحاربا في منصب الرئيس هذه المرة

ومع وصول قائد سلاح الجو السابق بالحرس الثوري محمد باقر قاليباف إلى رئاسة البرلمان الإيراني واكتساح الجنرلات للانتخابات التشريعية في فبراير الماضي، يبقى رأس السلطة التنفيذية العقبة الأخيرة أمام إحكام الحرس الثوري قبضته على ما تبقى

الشرطة الفرنسية تفكك مخيما للمهاجرين وسط باريس

● باريس - استخدمت الشرطة الفرنسية الغاز المسيل للدموع لتفكيك مخيم جديد للمهاجرين وسط باريس أقيم لإيواء المئات من اللاجئين الذين تم إجلاؤهم من مراكز إيواء مؤقتة في الضواحي دون توفير بديل، فيما تتعرض الحكومة الفرنسية لانتقادات داخلية لتجاهلها سوء معاملة طالبي اللجوء.



جيرالد دارمانان

مشاهد عملية تفكيك مخيمات اللاجئين صادمة

وتعد باريس محطة رئيسية في طريق الهجرة إلى أوروبا، إذ كثيرا ما تقام فيها مخيمات تفككها الشرطة بعد بضعة أشهر. وانتقل الآلاف من باريس إلى ميناء كاليه وحاولوا الاختباء في شاحنات تعبر المانش إلى إنجلترا. وحاول عدد قليل منهم العبور بالقوارب.

وباتى تفكيك المخيم بعدما اقترت باريس قانونا آمنا معدلا يفرض قيودا على نشر صور وتسجيلات التفتت لوجوه عناصر الشرطة أثناء تادية مهامهم في الأماكن العامة. وتشير نقابات فرنسية إلى أن من شأن القانون أن يعطي الضوء الأخضر للشرطة لمنع الصحافيين من توثيق انتهاكات قوات الأمن.

● باريس - استخدمت الشرطة الفرنسية الغاز المسيل للدموع لتفكيك مخيم جديد للمهاجرين وسط باريس أقيم لإيواء المئات من اللاجئين الذين تم إجلاؤهم من مراكز إيواء مؤقتة في الضواحي دون توفير بديل، فيما تتعرض الحكومة الفرنسية لانتقادات داخلية لتجاهلها سوء معاملة طالبي اللجوء.

وبعد نحو ساعة، وصلت الشرطة لتفكيك المخيم وإزالة الخيام التي كان بداخلها أشخاص في بعض الحالات، وسط تظاهرات من المهاجرين وصيحات الاستهجان من المتطوعين.

واستخدمت الشرطة لاحقا الغاز المسيل لتفريق الباقي ما دفع بالمهاجرين للفرق في شوارع باريس.

وباتى تفكيك المخيم الجديد بعد أسبوع على إجلاء المهاجرين من مراكز إيواء مؤقتة في ضاحية سان دني شمال باريس دون نقلهم إلى مكان آخر.

وند نائب رئيس بلدية المدينة المسؤول عن الإسكان وتوفير المساكن بشكل طارئ وحماية اللاجئين إيان بوسار بطريقة

طالبان تستخدم طائرات مسيرة في مواجهة القوات الأفغانية

واحدة من نقاط الخلاف الأساسية تتعلق بقواعد المفاوضات. وأعلنت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي أنها ستسحب حوالي 2000 جندي من أفغانستان بحلول منتصف يناير، لتسريع الجدول الزمني المحدد في اتفاق تم توقيعه في فبراير في الدوحة بين واشنطن وطالبان، بنص على سحب كل القوات بحلول منتصف عام 2021.

وانتقد سكان في كابول انسحاب جزء من القوات الأميركية بحلول 15 يناير خشية أن يشجع ذلك طالبان على إطلاق موجة جديدة من المعارك. ولطالما كان المدنيون الأفغان الضحايا الرئيسيين للصراع، كما تخشى السلطات في كابول أن تتشدد طالبان في مواقفها في المفاوضات، خصوصا حيال القضايا الرئيسية مثل حقوق المرأة.

ووعد الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب بوضع حد "لحروب" الولايات المتحدة التي لا نهاية لها" في الخارج، بما في ذلك التدخل في أفغانستان، وهو الأطول في تاريخ الولايات المتحدة، وبدأ بعد اعتداءات 11 سبتمبر 2001.

لكن حلفاء واشنطن الأوروبيين، وكذلك بعض الجمهوريين، أعربوا عن قلقهم بشأن هذا الانسحاب الذي يعتبره الكثيرون سابقا لأوانه.

ويرغب الرئيس المنتخب جو بايدن أيضا في إنهاء الحرب في أفغانستان، في قضية نادرة يبدو منتقلا مع ترامب بشأنها.

وأكد سراج أن المتمردين يستخدمون "طائرات دون طيار مزودة كاميرات" يمكن لأي شخص شراؤها من السوق، ثم يتم تعديلها لتصبح قادرة على إلقاء قنابل، مشيرا إلى أن مديرية الأمن الوطني تريد حظر استيرادها إلى أفغانستان.

وفي أواخر أكتوبر، أفادت وسائل الإعلام أن طائرات دون طيار استخدمت في قصف منزل حاكم ولاية قندز. وإذا كانت هذه التقنية جديدة بالنسبة لطالبان، فقد استخدمت تنظيم الدولة الإسلامية طائرات يتم التحكم فيها عن بعد وطائرات دون طيار للهواة كسلاح حرب في العراق وسوريا في عام 2016.

وينشط تنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان منذ عام 2015، حيث ينفذ عمليات دامية في كثير من الأحيان.

ويفسر مراقبون تكثيف طالبان لهجماتها على القوات الحكومية زغم اتفاق السلام مع واشنطن ومفاوضات مع الحكومة الأفغانية، برغبة الحركة في تقوية موقفها التفاوضي من جهة وإبقاء كابول تحت الضغط من جهة ثانية.

وتصاعد العنف في أنحاء البلاد في الأشهر الأخيرة على الرغم من المحادثات الجارية بين كابول والمتمردين منذ 12 سبتمبر في الدوحة، حيث سُجل تقدم بطيء.

ولم تظهر مؤشرات على إحراز تقدم في المفاوضات، غير أن مصادر عدة قالت إن الجانبين تمكنا على ما يبدو من تسوية

● كابول - غيرت حركة طالبان تكتيكاتها الهجومية على القوات الأفغانية بعد أن رصد المسؤولون الأفغان اعتمادها على الطائرات المسيرة في شن هجماتها، ما يفاقم الضغوط على محادثات السلام التي ترعاها الولايات المتحدة بين كابول والمتمردين.

وقال رئيس المخابرات الإغفاني أمام البرلمان الإثنين إن حركة طالبان بدأت مؤخرا باستخدام طائرات مسيرة بسيطة لقصف مواقع القوات الحكومية الأفغانية. وأضاف أحمد ضياء سراج رئيس مديريةية الأمن الوطني ردا على أسئلة النواب "في بعض الحالات، استخدمت طالبان طائرات دون طيار. لقد استخدموها في ولايتي باكتيا (شرق) وقندز (شمال)، لكن ليس هناك الكثير منها".



سلام تحت القصف

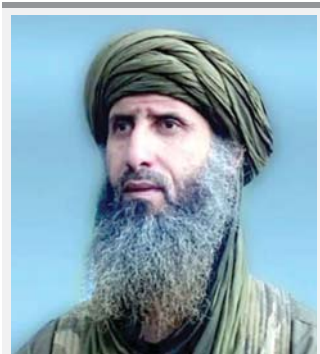
هل تعود قاعدة المغرب الإسلامي لمواجهة مع خليفة دروكدال

فرع التنظيم في شمال أفريقيا يعيد ترتيب الصفوف والأولويات لمواجهة نفوذ داعش في المنطقة



القاعدة تمثل خطرا مهما كان زعيمها

من تنظيم البغدادي، ويعتبره عصابات لحرب العصابات وليست منظمة شرعية في المنطقة.



قدرات القاعدة لم تعد واضحة لكنها تحتفظ بتحالفات مع مجموعات مسلحة خطيرة وستتعرّض مع القيادة الجديدة لأبي عبيدة العنابي

وتحذر الاستخبارات المركزية الأميركية من أن كلا التنظيمين يحتفظان بشبكات عالمية بعيدة عن الهزيمة، ولا يزال لدى داعش آلاف المقاتلين في العراق وسوريا وهدمها ما يتعارض مع مزاعم مسؤولين في الإدارة الأميركية بأن "الخلافة" قد هُزمت.

إلى غرب أفريقيا غير واضح إذ تحتفظ القاعدة بتحالفات مع مجموعات مسلحة خطيرة وستتعرّض مع القيادة الجديدة للعنابي.

ويقول الروداني إن التحولات التي يعيشها التنظيم على المستوى الدولي خصوصا على مستوى القيادة وبعد تحديد مجموعة من رموزه في إيران وأفغانستان والأنباء المتداولة عن وفاة الظواهري، قد تدفع بالقاعدة في المغرب الإسلامي إلى الدخول في صراع مع التنظيمات التابعة للداعش في الساحل الأفريقي وجنوب الصحراء لإعادة التوقيع وترتيب خارطة جديدة في المنطقة برمتها.

ويعتبر العنابي من المقربين إلى باغ موسى القائد العسكري لجماعة نصرة الإسلام والمسلمين في منطقة الساحل، والذي أعلنت قوة برخان عن مقتلها في منتصف هذا الشهر، ويعد من المؤثرين على أسادو كوفيا زعيم تنظيم ماسينا، ولهذا توقع الروداني، أن تكون، بعد إعلان العنابي زعيما جديدا للتنظيم، عمليات إرهابية في شمال مالي خاصة محور كيدال، أسونغو.

وفي ما يتعلق بعلاقات القاعدة ببلاد المغرب مع داعش ادعى العنابي في البداية أن الجماعتين لن تتصادما في منطقة الساحل، لكنه عاد وأكد أن فرع القاعدة كان يشكل تهديدا أكبر بكثير

تمويل أو تخطيط أو تسهيل أو التحضير أو ارتكاب أعمال أو أنشطة" من قبل القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي. ولم يغيب العنابي عن أحداث الحراك الشعبي الجزائري، فقد ألقى في مارس من العام الماضي كلمة دعا فيها "المسلمين إلى الوحدة لضمان حكم الجزائر وفقا للإسلام وحده وأن يوظف الشعب الجزائري الأخلاق الإسلامية وأخلاق الشريعة في مظاهرات الشوارع ضد عاما من حكم الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة".

علاقات القاعدة المتشعبة

رغم سنوات الضغط من مراكز مكافحة الإرهاب، لا تزال القيادة العليا للقاعدة ناشطة وتتولى قيادة شبكة واسعة النطاق، فكيبار قادة التنظيم يعززون الهيكل القيادي العالمي للشبكة ويواصلون تشجيع الهجمات ضد الغرب، بما في ذلك الولايات المتحدة وفرنسا. وتعتقد واشنطن أن زعيم القاعدة أيمن الظواهري، الذي أشارت تقارير مؤخرا إلى وفاته، موجود في أفغانستان وبعد عدة سنوات مليئة بالتحديات، يبدو حسب خبراء أمنيين أن القاعدة قد حسمت تماسكها وأن رأسمالها التنظيمي ينمو باطراد.

ومع ذلك، فإن وضع قدرات الجماعة الإرهابية العابرة للحدود من أفغانستان ويتوقع خبراء أمنيون أن تكون فترة قيادة العنابي دموية بامتياز وهو الذي دعا في فيديو صدر في أبريل 2013 إلى تعبئة مسلحة ضد المصالح الفرنسية في جميع أنحاء العالم، وافترض هؤلاء أن تكون دعوة العنابي رداً على تدخل فرنسا في مالي لكن الظروف لا تزال مستمرة. وبناء على دعوة العنابي إلى الجهاد المحلي والدولي في سبتمبر 2015 صنفته وزارة الخارجية الأميركية على أنه إرهابي عالمي مُصنّف بشكل خاص لتقديمه الدعم للإرهابيين والأعمال الإرهابية، بعد ذلك بعام أصدر رسالة صوتية أخرى دعا فيها الليبيين للانضمام إلى القتال ضد الجيش الليبي والقوات الفرنسية في بنغازي. وأدرج مجلس الأمن في فبراير 2016 العنابي كشخص مرتبط "بالمنسكارة في

2007، هدفها إنشاء دولة إسلامية على أساس الشريعة الإسلامية، وثمة مزاعم أن العنابي كاد يقتل في كمين للجيش الجزائري في بوزن شمال وسط الجزائر، في نوفمبر 2009. ويعطى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي إلى توسيع نفوذه في شمال وغرب أفريقيا ومنذ انضمامه إلى التنظيم المركزي، يبنع الفرع المغربي مبادئ القاعدة الأيديولوجية، وفي 2014 جدد التزامه وعده بالولاء لزعيم القاعدة أيمن الظواهري، وفي نفس الوقت يحافظ على درجة كبيرة من الاستقلالية عن القيادة العليا للقاعدة.

ويتوقع خبراء أمنيون أن تكون فترة قيادة العنابي دموية بامتياز وهو الذي دعا في فيديو صدر في أبريل 2013 إلى تعبئة مسلحة ضد المصالح الفرنسية في جميع أنحاء العالم، وافترض هؤلاء أن تكون دعوة العنابي رداً على تدخل فرنسا في مالي لكن الظروف لا تزال مستمرة. وبناء على دعوة العنابي إلى الجهاد المحلي والدولي في سبتمبر 2015 صنفته وزارة الخارجية الأميركية على أنه إرهابي عالمي مُصنّف بشكل خاص لتقديمه الدعم للإرهابيين والأعمال الإرهابية، بعد ذلك بعام أصدر رسالة صوتية أخرى دعا فيها الليبيين للانضمام إلى القتال ضد الجيش الليبي والقوات الفرنسية في بنغازي. وأدرج مجلس الأمن في فبراير 2016 العنابي كشخص مرتبط "بالمنسكارة في

يرجع الباحثون في ديناميكيات الحركات الجهادية أن يعتمد الزعيم الجديد لقاعدة المغرب الإسلامي على تجميع التنظيمات الإقليمية الصغيرة، وأن يستخدم مزيجا من التكتيكات وخاصة حروب العصابات، وأن يتبنى عمليات استنزافية ضد الأنظمة المحلية، مع اتباع الدعاية الإعلامية والإلكترونية وتكتيف استهداف مصالح الغرب وبشكل خاص فرنسا، حتى يثبت أن المنطقة تحت سيطرته في وجه تمدد تنظيم داعش المنافس في النفوذ.



الرباط - انتظر تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي أكثر من خمسة أشهر للإعلان عن خليفة عبدالمالك دروكدال الزعيم السابق، الذي قتل على يد القوات الفرنسية في مالي في الرابع من يونيو الماضي، حيث سيكون أبوعبيدة يوسف العنابي على رأس فرع القاعدة في شمال أفريقيا.

ومن غير الواضح ما هو سبب التأخير في تعيين زعيم جديد على رأس فرع القاعدة لكن المختصين في الحركات الجهادية يعتقدون أن الأمر مرتبط بمشاورات لترتيب خطة تمتص تداعيات تلقي هذه الجماعة ضربات قوية قد أودت بعدد من قياديينها خلال الفترة الماضية وكان الجهاديون قد عاشوا فترات حداد في الماضي قبل الإللاء بإعلانات مماثلة، ومهما كان سبب التأخير، فإن أعضاء مجلس شورى القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي أقسموا بالولاء للعنابي، وبذلك اعترفوا به أميرا لهم.



وفي خضم هذه التطورات، يبدو أن فرع القاعدة في المغرب الإسلامي يحاول العودة إلى صدارة الأحداث من خلال ترتيب الصفوف وتحديد الأولويات لمواجهة تنظيم داعش، الذي يسعى إلى الاستحواذ على مناطق نفوذ "خصمه" في الجهاد، والممتدة حتى جنوب الساحل والصحراء والقرن الأفريقي.

سيرة زعيم دموي

غالبا ما كان العنابي يعد الرجل الثاني بقيادة القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي مما خلق مستوى من التنافس مع دروكدال ويُزعم أن الاثنين اختلفا حول إدارة فرع التنظيم حيث سعى دروكدال إلى تهشيم العنابي ومجلس الأعيان. ويعتقد بالحقون في الجماعات الإسلامية، أن الزعيم الجديد أظهر محاولة للاستيلاء على السلطة من دروكدال عندما أصدر مقطع فيديو للجنيد في مارس 2010 دعا فيه "الشباب المسلمين"

تركيا تحاول إنقاذ مشروع الدبابة ألتاي المثير للجدل

الحكومة إلا في نوفمبر 2018، إن الدرع سيتم الآن إنتاجه محليا في إطار شراكة بين القطاعين العام والخاص. وبهذا تكون الشركة هزمت الشركة أوتوکار، التي كانت قد أنتجت بالفعل أربعة نماذج أولية من التاي بموجب عقد حكومي.

ويضمن العقد إنتاج دفعة أولية من 250 وحدة، ودعما لوجيستيا للعمر الافتراضي، وإنشاء المتقاعد لمركز تكنولوجيا أنظمة الخزانات وتشغيله. وكجزء من العقد، ستقوم شركة بي.أم. سي بتصميم وتطوير وإنتاج خزان مزود بوحدة التحكم في الحرائق ذاتي القيادة.

ويص العقد على أن خزان التاي الأول سيخرج من خط التجميع في غضون 18 شهرا، وقد انتقدت أحزاب المعارضة في البرلمان الحكومة بسبب التأخير، لكن مسؤولي المشتريات يقولون إن تلك المدة ستطبق بعد بدء إنتاج الوحدة الأولى.

ويقسم برنامج التاي إلى مرحلتين، تغطي المرحلة الأولى الوحدات الـ 250 الأولى، بينما تتضمن المرحلة الثانية الإصدار المتقدم من الخزان. وتخطط تركيا أيضا لإنتاج ألف دبابة التاي، سيليها نموذج ذاتي القيادة.

وكانت تركيا تامل في تشغيل دبابة التاي بمحرك أم.تي.يو الألماني ونقل الحركة رينك، لكن المحادثات مع الشركات المصنعة الألمانية على مدار العامين الماضيين فشلت بسبب حظر الأسلحة الفيدرالي على تركيا.



وتعد ألمانيا واحدة من عدد من الحكومات الأوروبية التي لديها صادرات محدودة إلى تركيا بسبب مشاركتها في الحرب الأهلية السورية. وهناك مشكلة مماثلة تتعلق بدروع التاي حيث كانت تركيا تامل في استمرار الاستعانة بالدروع الفرنسية بعد دفعة أولية من 40 وحدة، لكن التوترات السياسية الأخيرة بين الدولتين بشأن التقني عن النفط والغاز قبالة قبرص قد عرضت هذه الخطة لخطر الإلغاء. وقال المصدر المطلع على برنامج التاي، الذي يعود إلى منتصف تسعينات القرن الماضي ولم توافق عليه

حركة أوتوماتيكا. ومن الناحية المثالية، ستعمل حزمة طاقة هاتين المؤسستين على تشغيل التاي إذا تمكنا من تسوية الخلافات ومشكلات الترخيص. وواجهت كوريا الجنوبية مشاكل مماثلة مع برنامج الإنتاج الضخم لخزان كي 2 بلاك بانثر، حيث تأخر نشرها ونقل الحركة وتم بناء أول 100 وحدة بمحرك دوسان بقوة 1500 حصان ونقل حركة أوتوماتيكي خاص بمؤسسة "أس. أند.تي دايناميكس".

وبموجب العقد الثاني، بدأ تسليم الدبابات في أواخر 2016 ولكن بعد فشل ناقل حركة أس.أند.تي دايناميكس في اختبارات المثانة، أعلنت إدارة برنامج الدفاع في كوريا الجنوبية أن الدفعة الثانية ستحتوي على حزمة طاقة "هجينة" تتكون من محرك مطور محليا ونظام نقل حركة الألماني رينك. وقال خبير تركي مقيم في لندن، تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته لـ"ديفنس نيوز"، "كيف يمكن للاتراك الاستفادة من محرك مثبت ونقل حركة فاشل".

وعبور اليوسفور في إسطنبول وأنقرة واضئة بالإضافة إلى أنظمة السكك الحديدية الخفيفة في إسطنبول وإزمير. الشهر، أي تلميح عن التاي، ناهيك عن "تأمل أن تؤدي محادثاتنا في النهاية إلى حل المشكلات المتعلقة بحزمة الطاقة، المحرك ونقل الحركة، التي سنستخدمها في دورة الإنتاج التسلسلي. ربما نتحدث عن شهرين آخرين من المحادثات قبل أن نعرف إلى أي طريق نتجه؟". وأوضح المصدر أن بي.أم.سي تجري محادثات غير مباشرة، من خلال هيونداي روتيم مع اثنتين من شركات التكنولوجيا الدفاعية الكورية الجنوبية، وهما دوسان وأس.أند.تي دايناميكس اللتان تنتجان ناقل

الآن أن التنبؤ كان متفائلا للغاية، حيث لم يذكر برنامج الاستثمار 2021 للمكتب الرئاسي، الذي صدر في وقت سابق هذا الشهر، أي تلميح عن التاي، ناهيك عن دخول الدبابة مرحلة التشغيل. ووفقا لمصدر مطلع على البرنامج أجرت بي.أم.سي محادثات مع مؤسسة هيونداي روتيم لحل المشكلات المتعلقة بالتكنولوجيا الأجنبية المفقودة في الدبابة التاي، والتي غالبا ما يصورها المسؤولون الأتراك على أنها دبابة تركية محلية بالكامل. وقامت الشركة الكورية الجنوبية سابقا ببناء أنظمة النقل العام

وأدرج مكتب الرئيس رجب طيب أردوغان العام الماضي دبابة التاي كجزء من مخزون الجيش لهذا العام في وثيقة حكومية. وفي خطاب القاه في أكتوبر من العام الماضي، قال إيغيم سانكاك، أحد كبار المساهمين في مؤسسة "بي.أم.سي"، التي تصنع الدبابة التاي إن "الدبابة سيتم تصنيعها في غضون 24 شهرا".

ويقول بوراك إيغ بكديل، المحلل في "ديفنس نيوز"، يبدو

أنقرة - يتفاوض المسؤولون العسكريون وإدارة المشتريات في الحكومة التركية بالإضافة إلى فرق من شركة تصنيع خاصة مع شركة كورية جنوبية لإعادة تفعيل برنامج متأخر لإنتاج أول دبابة قتالية من الجيل الجديد في البلاد. وقال مسؤول في إدارة المشتريات لموقع "ديفنس نيوز" الأمريكي، لم تذكر هويته، "واجه هذا البرنامج تأخيرات كبيرة بسبب فشل الوصول إلى المكونات المهمة مثل المحرك ونقل الحركة والدفع. لست في وضع يسمح لي بتحديد تاريخ لبدء الإنتاج التسلسلي. كل ما أعرفه هو أننا نحاول جاهدين المضي قدما".

وأدرج مكتب الرئيس رجب طيب أردوغان العام الماضي دبابة التاي كجزء من مخزون الجيش لهذا العام في وثيقة حكومية.

وفي خطاب القاه في أكتوبر من العام الماضي، قال إيغيم سانكاك، أحد كبار المساهمين في مؤسسة "بي.أم.سي"، التي تصنع الدبابة التاي إن "الدبابة سيتم تصنيعها في غضون 24 شهرا".

ويقول بوراك إيغ بكديل، المحلل في "ديفنس نيوز"، يبدو





تجربة أوباما مع إيران قد تعيد نفسها مع بايدن

إسرائيل، مثلها مثل السعودية، تستعد لمناكفات إدارة بايدن

المصالح المشتركة المحدد الأول لهوية العدو الرئيسي في المنطقة

فيها إسرائيل عن اعتراضاتها على بيع الولايات المتحدة لمقاتلات أف-35 للإمارات.



جوشوا تينلبوم
هدف اجتماع نيوم هو حل قضية ما قبل مغادرة ترامب

والآن، تنقص مشاركة السعودية، التي تبقى أكبر وأغنى عضو في مجلس التعاون الخليجي، التقارب مع إسرائيل، ويبدو أن وصولهما إلى مرحلة التطبيع الدبلوماسي، حتى لو بعد حين، سيكون ثمرة سياسية ترامب، الذي كانت أول رحلة خارجية له بعد توليه منصبه في 2017 إلى الرياض، ثم توجه منها مباشرة إلى تل أبيب.

ومذ الإعلان عن الاتفاق الإسرائيلي الإماراتي من المكتب البيضاوي في أغسطس الماضي، قال ترامب ومساعديه إنهم يتوقعون أن ينضم السعوديون إلى التطبيع أيضا.

وحتى الآن، يقول السعوديون إن أي اتفاق رسمي مع إسرائيل يجب أن يعتمد على مبادرة السلام العربية لسنة 2002 التي طرحوها بانفسهم، والتي تطالب إسرائيل بقبول الدولة الفلسطينية والانسحاب من الضفة الغربية والقدس الشرقية وغزة.

ومع انتهاء ولاية ترامب، تشعر إسرائيل ودول الخليج العربية بالقلق بشأن ما يمكن توقعه من الإدارة الجديدة. وتستعد للعودة إلى السياسة التي اتبعها أوباما، بما في ذلك نزع فتيل الصراع مع إيران والتعاطف مع الفلسطينيين والتأكيد على حقوق الإنسان.

ومن الواضح أن نتنياهو ومحمد بن سلمان يشتركان في بعض المخاوف العميقة قبل رحيل ترامب، وبحسب رئيسة مركز الإمارات للسياسات في أبوظبي ابتسام الكتني، "يريدان التأكيد من أن سياسات بايدن وقراراته لن تؤثر على مصالحهما المشتركة".

وكانت العديد من المصادر الدبلوماسية والسياسية الإسرائيلية قد قالت مرارا إن السعودية تبدي انفتاحا تجاه التعاون مع إسرائيل في الملف الإيراني، وكذلك في مواجهة إدارة بايدن، لكنها ليست "على عجلة من أمرها" في تطبيع العلاقات معها.

ونقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عن المحلل يهود يعاري إن "للسعوديين مصلحة في خلق جبهة مشتركة مع إسرائيل ضد حكومة بايدن، ولوبي مشترك، وموقف مشترك، وفرص ذلك أقوى بكثير من المرة الأخيرة التي لقي فيها نتنياهو الخطاب وقاتل بمفرده"، وقد توجت الاتفاقات بصفقة لاتفاق النووي خلال فترة أوباما.

ويقول استاذ العلوم السياسية بجامعة بار إيلان الإسرائيلية، جوشوا تينلبوم، الذي يكتب على تاليف كتاب عن تاريخ الجيش السعودي، إن "الاجتماع في نيوم كان يهدف لحل قضية ما قبل أن يترك ترامب منصبه وإرسال إشارة إلى إدارة بايدن". وتابع "هذين الحليفين الرئيسيين في المنطقة يجتمعان".

وبغض النظر عن ذلك لا تبدو الرسالة موجهة للجمهور، فبعد تسريب أنباء رحلة نتنياهو لوسائل الإعلام الإسرائيلية الأتئين الماضي، وتأكيد المسؤولين الإسرائيليين والسعوديين لها، نفى وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان ذلك بشكل رسمي وهو ما يقطع الطريق أمام أي تاويلات قد تتلقفها بعض الجهات للمزايدة على مواقف السعودية من مسار السلام الفلسطيني-الإسرائيلي.

احتمالات التصعيد

تبدو العلاقة الآن بين بايدن وإسرائيل في منعطف جديد تصب أغلبها في سيناريوهات التصعيد، مثلما فعل أوباما حيث تصادمت إداراته في كثير من الأحيان مع إسرائيل خلال فترة حكمه بسبب بناء المستوطنات، وهو ما جعل نتنياهو يبادر لمقابلة الأمير محمد بن سلمان.

ورغم أن نتنياهو رفض تأكيد اللقاء أو نفيه، إلا أنه عُرف بتلميحاته حول لقاءات سرية مع قادة عرب دون تأكيد حدوثها. وقد تعددت تقارير عن اجتماعات بينه والأمير محمد بن سلمان على متن يachts البحر الأحمر وفي الأردن المجاور، وفي مدن أوروبية مختلفة.

وكانت المرة الوحيدة التي التقى فيها نتنياهو بحاكم خليجي علنا هي عندما زار العاصمة العمانية مسقط في العام 2018، للقاء السلطان الراحل قابوس الذي توفي في يناير الماضي. ويقول فيرزيغر إن هذه التلميحات تخفي علاقات دبلوماسية عميقة غير رسمية بين نتنياهو ومجموعة من الدول العربية، حتى عندما تعرّض للتشهير بسبب سياسته المتشددة تجاه الفلسطينيين وخططه لضم 30 في المئة من الضفة الغربية.

وبالنسبة لنتنياهو كانت المكافأة في سبتمبر الماضي، عندما جلس إلى جانب ترامب في الحديقة الجنوبية للبيت الأبيض ووقع "اتفاقيات أبراهام" مع وزير خارجية الإمارات والبحرين، مما مهد الطريق نحو إقامة علاقات دبلوماسية مع دول الخليج، وإرساء تعاون موعود في الأعمال والدفاع والاستخبارات والطيران والسياحة والبحوث الطبية والمصالحة بين المسلمين واليهود.

وقد توجت الاتفاقات بصفقة أسلحة بقيمة 23 مليار دولار تراجعت

تترسخ فكرة لدى الكثير من المراقبين السياسيين بأن التحركات الاستباقية لكل من السعودية وإسرائيل نابعة من خشيتهما للسياريوهات التصعيدية، التي قد يتبعها الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن تجاههما خاصة وأن العديد من الدلائل تشير إلى أنه لن يمسك العصا من المنتصف في سياساته المتعلقة بعدويهما في منطقة الشرق الأوسط، وهي إيران، مما سيعيد الجميع إلى مربع سياسات باراك أوباما القديمة.

فترة وجود أوباما، الذي ينتمي إليه في السلطة، ومع دول مثل السعودية. ولكن يبدو، وفق فيرزيغر مراسل الشرق الأوسط السابق بلومبيرغ نيوز، أن نتنياهو والأمير محمد بن سلمان، وباعتبارهما أكبر المستفيدين من السياسة الخارجية، التي اتبعها الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب، يسعيان إلى التوقي من مؤشرات اعتبار البيت الأبيض قريبا أنهما "لاعبين مارقين".

وتقول الرواية الإسرائيلية أن نتنياهو ألغى اجتماعا لجلس الوزراء الأحد الماضي، وامتطى طائرة خاصة وذهب في رحلة مدتها ساعة عبر البحر الأحمر إلى ساحل السعودية الغربي في مدينة نيوم الصحراوية، التي تعتبر مركز مشروع بقيمة نصف تريليون دولار. وتضيف المعلومات التي تداولتها الصحافة الإسرائيلية نقلا عن مصادر سياسية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي امضى خمس ساعات مع ولي العهد السعودي وانضم إليهما وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ومدير الموساد يوسي كوهين.

ومع ذلك، يبقى ما ناقشه الأربعة محض تهنئات، ويعتقد البعض أن الاجتماع كان حول تنظيم هجوم على إيران قبل أن يحصل جو بايدن على فرصة لإعادة الانضمام إلى الاتفاقية النووية المبرمة في 2015، بينما يأمل آخرون في أن تسير السعودية على خطى الإمارات والبحرين في تطبيعهما الرسمي لعلاقات مع الدولة العربية.

ومن المرجح أن تتبع واشنطن سياسة مختلفة في الشرق الأوسط بعد تنصيب بايدن في العشرين من يناير المقبل، فقد تحدث الرئيس الديمقراطي صراحة عن إعادة تقييم العلاقة الأمريكية السعودية في ضوء مقتل الصحافي جمال خاشقجي ومسألة حقوق الإنسان.



جوناثان فيرزيغر
نتنياهو والأمير محمد أرادا إرسال إشارة لإدارة بايدن

ولا تزال معارضة نتنياهو الصريحة للمفاوضات مع إيران، وخاصة خلال خطابه في 2015 أمام جلسة مشتركة للكونغرس الأمريكي، تعتبر ضربة "وقحة" للرئيس أوباما عندما كان بايدين نائبه.

وتشبه تحركات إسرائيل الأخيرة لمواجهة أي احتمالات مفاجئة من الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن في العديد من الملفات في الشرق الأوسط وخاصة، تجاه إيران، بحقيقة واحدة وهي أنها تتأهب مثل السعودية، حتى لا تكون معزولة أو تدخل في مسار من المناكفات، في ظل دلائل تشير إلى أن ساكن البيت الأبيض سيتبع سياسة باراك أوباما.

وليس ذلك فحسب، بل قد يقوض فرصة إذعان طهران للاتفاق النووي مرة أخرى، وكذلك قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2231 الذي بارك هذا الاتفاق. ومن المؤكد أن هذا الكم الهائل من العقوبات سوف يمثل تعقيدا بالنسبة للإدارة الجديدة. ويؤكد بيلار أن شعور ترامب باليأس في نهاية ولايته من تحقيق أي شيء جديد يمكن اعتباره إنجازا أدى إلى أن يطلب خيارات عسكرية لمهاجمة منشأة إيران النووية الرئيسية في نطنز، ولكن تردد أن مساعديه أثثوه عن هذه الفكرة. ومن المؤكد أن أحد التفسيرات وراء تفكيره في هذا الهجوم هو تعقيد الأمور بالنسبة لإدارة بايدن.

ورغم عدول ترامب عن القيام بهجوم على تلك المنشأة النووية الإيرانية، فإنه قد يعتمد على صديقه نتنياهو للقيام بالمهمة نيابة عنه. وخلص بيلار في تقريره بالقول إن تعامل ترامب عموما مع قضية إيران كان أحد الأمثلة الأكثر ضرا ووضوحا، على إخضاع المصالح الأمريكية المتعلقة بقضية سياسة خارجية مهمة لأغراض حزبية وشخصية.

كما أن تعاطيه مع هذه القضية أسهم بدرجة كبيرة في زيادة عزلة الولايات المتحدة وانتقاص مصداقيتها طوال السنوات الأربع الأخيرة، وقد لا يهتم ترامب بأي أمر من الأمور بمجرد أن يترك منصبه، لكن التأثيرات الضارة على مصالح الولايات المتحدة سوف تكون طويلة المدى.

حصار رئاسة مضطربة.. الواقع عاند أساليب ترامب لإخضاع إيران

تفاخر الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب طيلة فترة بقائه في البيت الأبيض بالإنجازات التي حققها تحت شعار "أميركا أولا"، وأنه قدم وجها آخر للولايات المتحدة على كافة القضايا الدولية. لكن محللين استخباراتيين يرون أن سياساته، وخاصة مع إيران، كانت تخضع لمنطق المزاجية لتحقيق مآرب حزبية وشخصية بعيدا عن مصالح بلاده.

● واشنطن - في ضوء الدافع الرئيسي، الذي اعتمدت عليه سياسة الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب تجاه إيران، ليس من الغريب أن هذه السياسة كانت سيئة طوال مساره وحتى نهايتها الآن.

ولم تعتمد هذه السياسة على أي تقديرات بشأن ما هو الأفضل لتعزيز سبل الحد من الانتشار النووي، أو الحد من تصعيد الصراعات في الشرق الأوسط، أو غيرها من المصالح الأمريكية، ولكنها كانت قائمة على أساس اضطرار ترامب لعمل عكس كل ما قام به سلفه باراك أوباما.

ويقول بول بيلار الأستاذ الجامعي، الذي عمل طوال 28 عاما في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي. أي. أي)، في تقرير نشرته مجلة "ذا ناشونال إنتريست" الأمريكية "إن إيجاز السياسة الخارجية البارز الذي يحسب لأوباما كان الدبلوماسية التي أدت إلى التوصل لاتفاق خطة العمل الشاملة المشتركة المعروفة بالاتفاق النووي الإيراني".

وكان الاتفاق المبرم بين خمس دول بينها، الولايات المتحدة، من جهة وإيران من جهة أخرى، يهدف إلى إغلاق كل المسارات الممكنة أمام إنتاج سلاسل نووي إيراني، ولكن مع وصول ترامب إلى البيت الأبيض نسف كل تلك الخطة.

● واشنطن - تشي تحركات إسرائيل الأخيرة لم يفقد أي سياسي أمريكي أصوات الناخبين طالما كان متشددا تجاه إيران. وتحديدا يرى ترامب أن الدعم المطلق الذي تحظى به حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في إسرائيل، التي لديها أسبابها الخاصة لاعتبار إيران على الدوام بعبعا في المنطقة ورفض أي دبلوماسية معها، هو جزء أساسي لقاعدته السياسية.

وهناك دافع أكثر تدبيرا بالنسبة للإدارة الأمريكية، ولأولئك الذين يتبعون برنامج نتنياهو الخاص بتعزيز المواجهة والعداء الدائم مع إيران، وهو بناء "جدار عقوبات" مرتفع للغاية، من شأنه أن يعرقل قدرة إدارة بايدن على العودة إلى الدبلوماسية.

وليس ذلك فحسب، بل قد يقوض فرصة إذعان طهران للاتفاق النووي مرة أخرى، وكذلك قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2231 الذي بارك هذا الاتفاق. ومن المؤكد أن هذا الكم الهائل من العقوبات سوف يمثل تعقيدا بالنسبة للإدارة الجديدة. ويؤكد بيلار أن شعور ترامب باليأس في نهاية ولايته من تحقيق أي شيء جديد يمكن اعتباره إنجازا أدى إلى أن يطلب خيارات عسكرية لمهاجمة منشأة إيران النووية الرئيسية في نطنز، ولكن تردد أن مساعديه أثثوه عن هذه الفكرة. ومن المؤكد أن أحد التفسيرات وراء تفكيره في هذا الهجوم هو تعقيد الأمور بالنسبة لإدارة بايدن.

ورغم عدول ترامب عن القيام بهجوم على تلك المنشأة النووية الإيرانية، فإنه قد يعتمد على صديقه نتنياهو للقيام بالمهمة نيابة عنه. وخلص بيلار في تقريره بالقول إن تعامل ترامب عموما مع قضية إيران كان أحد الأمثلة الأكثر ضرا ووضوحا، على إخضاع المصالح الأمريكية المتعلقة بقضية سياسة خارجية مهمة لأغراض حزبية وشخصية.

كما أن تعاطيه مع هذه القضية أسهم بدرجة كبيرة في زيادة عزلة الولايات المتحدة وانتقاص مصداقيتها طوال السنوات الأربع الأخيرة، وقد لا يهتم ترامب بأي أمر من الأمور بمجرد أن يترك منصبه، لكن التأثيرات الضارة على مصالح الولايات المتحدة سوف تكون طويلة المدى.

● واشنطن - في ضوء الدافع الرئيسي، الذي اعتمدت عليه سياسة الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب تجاه إيران، ليس من الغريب أن هذه السياسة كانت سيئة طوال مساره وحتى نهايتها الآن.

ولم تعتمد هذه السياسة على أي تقديرات بشأن ما هو الأفضل لتعزيز سبل الحد من الانتشار النووي، أو الحد من تصعيد الصراعات في الشرق الأوسط، أو غيرها من المصالح الأمريكية، ولكنها كانت قائمة على أساس اضطرار ترامب لعمل عكس كل ما قام به سلفه باراك أوباما.

ويقول بول بيلار الأستاذ الجامعي، الذي عمل طوال 28 عاما في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي. أي. أي)، في تقرير نشرته مجلة "ذا ناشونال إنتريست" الأمريكية "إن إيجاز السياسة الخارجية البارز الذي يحسب لأوباما كان الدبلوماسية التي أدت إلى التوصل لاتفاق خطة العمل الشاملة المشتركة المعروفة بالاتفاق النووي الإيراني".

وكان الاتفاق المبرم بين خمس دول بينها، الولايات المتحدة، من جهة وإيران من جهة أخرى، يهدف إلى إغلاق كل المسارات الممكنة أمام إنتاج سلاسل نووي إيراني، ولكن مع وصول ترامب إلى البيت الأبيض نسف كل تلك الخطة.



بول بيلار
تعال ترامب مع قضية إيران كان أحد الأمثلة الأكثر ضرا

ولم تكف إدارة ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني، إنما شنت طوال العامين ونصف العام الماضيين حربا اقتصادية مطلقة ضد إيران. وكان ذلك وقتا كافيا للغاية لأن تسفر سياسة "الضغط القصوى" التي اتبعها ترامب ضد إيران عن نتائج إيجابية، هذا إذا كان من الممكن أن تسفر عن أي نتائج. وبدلا من ذلك فشلت تلك السياسة على كل الجبهات.

ويعتقد بيلار أنه بدلا من أي اقتراب للتوصل إلى "اتفاق أفضل" بشأن القضايا النووية، وسعت إيران من نطاق نشاطها النووي إلى درجة أنها قامت بتخزين 12 ضعف كمية اليورانيوم المخصب، التي كانت تمتلكها في ظل قيود الاتفاق النووي، وبدأت في استخدام أجهزة طرد مركزي أكثر تقدما لتحقيق المزيد من التخصيب.

وفي حين كان الجميع يتربص كيف يمكن لترامب كبح الأنشطة "الشريرة" لإيران في المنطقة، استغفرت سياسات إدارته طهران مما دفعها للانتقام، خاصة بمهاجمة المنشآت النفطية لدول أخرى، مثل السعودية، وهو أمر لم يكن لدى إيران أي دافع على الإطلاق للقيام به قبل



التخبط في مستنقع الجثث الهامدة



علي الصراف
كاتب عراقي

وبعد كل ما كشفه الرئيس عباس ومحيطه من تخبط، فإن الوقت قد حان لمواجهة الأسئلة الأخيرة.

إنها سلطة عجز وشلل وقتل. ولا يملك خيارات أكثر مما يعرف الفلسطينيون نتائجها، ويدفعون ثمنه كل يوم.

ولا يوجد لديهم رئيس. وهو كلما قال أو فعل شيئاً، جرح نفسه به، وزاد الالم شعبه، وضاعف الخسارة.

الانقسام الفلسطيني، تحول إلى جثة أخرى. فكل المساعي التي بذلت لرباب الصدع، كانت تدور حول التفاصيل السلطوية و"مكاسبها". ولم يملك أي من الطرفين إستراتيجية ناضجة لإخراج قضية شعبهما من المستنقع متعدد الأوجه لفشلهما الإداري والسياسي. حتى أصبح بقاء الانقسام تلعلة مفيدة للطرفين، لكي يعلقا على شمعائه فشلهما الخاص. وهما إذ يعرفان فوائد الانقسام وميزاته الانتهازية ومبيعاته الشعاراتية الفارغة وتواطؤاته الخارجية، فإنهما لا يعرفان في الواقع ماذا يفعلان برأيه. لا يعرفان ما معنى أن تكون للشعب الفلسطيني سلطة واحدة، ولا قضية واحدة أصلاً.

إسرائيل دولة تبني. ليس ذلك واضحاً؛ ولكنها لا تبني بمحض قدرتها على فرض الواقع بالقسر أو القوة، فحسب. وإنما بعجز الطرف الآخر عن أن يكون قوة بناء لنفسه.

أول ما سوف يقال في الرد على هذه الحجة، هو أن إسرائيل لم تكن لتسمح بأي شيء. وهذا كذب من ناحيتين اثنتين على الأقل.

الأولى، هي أن بناء سلطة مؤسسات، تعرف وتضع أسساً لصناعة القرار، شأن داخلي فلسطيني. وهذه السلطة، لكي تكون كياناً محترماً، فإنها ما كانت لتتخذ قراراً، أو تتبني توجهها من دون دراسة متأنية، يقوم بها خبراء وباحثون، لا "أبوات" خرجوا من بطون أمهاتهم "عباقرة".

والثانية، هي أن سلطة وجدت نفسها مكبلة وعاجزة، فلماذا اختارت أن تبقى كذلك أصلاً؟ ما المنفعة التي كانت تنتظرها هذه السلطة، غير منافع الفساد الشخصي؟ ولماذا اختارت أن تقتل روح المقاومة في شعبها أصلاً؛ وإن يعرف المسؤولون الفلسطينيون حدود عجزهم، فلماذا ظلوا يكذبون على شعبهم، ويفرشون لهم بساط الأمل الفارغ؛ ولماذا اختاروا أن يرددوا شعاراتهم الغاضبة، وهم يقاتلون على خنوعهم المخزي مع سلطة الاحتلال؟

المتاجرة بالقضية، كانت جثة أخرى. ولقد افتضحت عندما ظل المسؤولون الفلسطينيون يبيعون ما لا يفعلون ويطلبون من الغير ما لا يطلبونه من أنفسهم.

وهل كان من المناسب أصلاً، بالنسبة لشعب يعرف ما يريد، أن يضعه قاتله في جيب هذه المصلحة أو تلك أو في خضم هذا التنازع أو ذاك؟ ولئن كان "الإجماع العربي" مقدساً، فلماذا أهانوه بوضع البيضة تارة في هذه السلة، وتارة في تلك؟ وهل كان الحق، في العلاقة مع كل الدول العربية، ضرورياً؛ ألم يكن التمسك بالهدف من الإجماع، التمسك بمعناه، التمسك بغاياته، هو العروة الوثقى؟

لقد انتهى المسؤولون الفلسطينيون من تخبط إلى تخبط أسوأ منه، ليس لأنهم محاصرون. هذه كذبة أخرى. بل لأنهم كانوا عاجزين عن رؤية بقية الطريق الذي اختاروا المضي فيه. فوقفوا في الوسط، لا هم قادرون على التراجع، ولا هم قادرون على المضي قدماً في ما لا أمل فيه.

وقد لا تعرف، اليوم، كم بقي مما يمكن إنقاذه، أو كيف، ولكنك تعرف أن سلطة التخبط ليست هي الحل، ولن يسعها أن تقدم أكثر مما قدمت. ضع الاعتبارات الشخصية جانبا. اكتب ما شئت من القصائد في مديح الإرث الشخصي المجيد للرئيس عباس. ولكن ذلك لا يغني عن الواقع شيئاً. ولا هو بطنى جمر المرارة والخسائر أصلاً. والوقت ضيق إلى أقصى حد.

الفلسطينيون ليسوا بحاجة إلى رئيس جديد فحسب، بل إلى إدارة جديدة كلياً. إنهم بحاجة إلى أن يتبينوا طريقاً للخروج من مستنقع الجثث الهامدة.

شيء جرح أن يُظهر الرئيس الفلسطيني عجزاً عن إدراك الأساسيات، وأن يكون انفعالياً، وأن يفشل في السير على صراط مستقيم حيال شعبه، وألا يجد من يضبط له قراره فيسندّه إلى دراسة عميقة، وألا ينظر في العواقب، وألا يحلل النتائج قبل وقوعها. شيء جرح أن يتخبط من الهجوم الظالم على الإمارات، إلى التعامل الانفعالي مع إسرائيل، إلى الانقلاب السريع على هذا وذاك، إلى عودة التنسيق الأمني على نحو مخز. إلى كل المظاهر التي تشير إلى شلل السلطة، وعجزها أن تكون سلطة مؤسسات، وتحولها إلى سلطة قرار فريدي، فإن التخبط ليس مجرد علامة من علامات النرق، ولا هو مجرد علامة من علامات الشيخوخة، ولكنه فوق كل شيء علامة من علامات الموت.

الفلسطينيون بلا رئيس، من الناحية الفعلية. القرارات العشوائية التي يتخذها الرئيس محمود عباس، ليست ضارة فحسب، ولكنها مدمرة أيضاً. ولقد أوقع الرئيس عباس قضية شعبه في مطب، كلما طال البقاء فيه، كلما أصبح الخروج منه أصعب. وما هو الخروج اليوم يقترب من حدود المستحيل.

الانقسام الفلسطيني تحول إلى جثة فكل المساعي التي بذلت لرأب الصدع كانت تدور حول التفاصيل السلطوية و"مكاسبها" ولم يملك أي من الطرفين إستراتيجية ناضجة لإخراج قضية شعبهما من المستنقع متعدد الأوجه

اتفاقات أوصلو التي تعطلت، كان يمكن للفلسطينيين، بما توفر لهم من عزائم المقاومة المدنية ضد الاحتلال، أن يعبثوا إحياءها أو فرضها، أو الخروج منها لتبقى المقاومة. ولكن سلطة الرئيس عباس قتلت روح المقاومة دفاعاً عن سلطة - جثة، وعن اتفاق سلام تحول هو نفسه إلى جثة.

هذه كانت هي الخطيئة الأكبر، لكي لا نقول الجريمة الأكبر التي اقترفتها سلطة الرئيس عباس. وهي جريمة يتحمل كل الذين يحيطون به جزءاً كبيراً من أوزارها، ممن لم يجزؤوا على تقويم خيارات رئيسهم.

لقد غرقوا في وهم ما كانوا يعتبرونه "إنجازاً"، برغم أن "إنجاز السلطة" ظل فارغاً، من معناه، ومنخوراً من كل النواحي الإجرائية، وهزلياً من الناحية التنفيذية.

"إنجاز السلطة"، كان يديهم عن "سلطة الإنجاز". وهذا ليس مجرد تلاعب لغوي. إنه الحقيقة المرة التي جعلت الغارقين في عسل السلطة، لا يرون المراتر التي يعيشها شعبهم من جراء الحلول الناقصة والخيارات التي لا تؤدي إلى تحقيق الهدف.

سلطة الإنجاز كانت هي المطلوب لجعل عملية السلام تضيضي قنديلاً. وعندما فشلت، فقد كان أول شيء يتعين أن تفعله، هو أن تتسحب، لتترك للناس الخيار. ولكن سلطة الرئيس عباس أثرت أن تقف في مكانها، معتبرة أنه هو بحد ذاته مكسب، وأنها يجب أن تحافظ عليه. وكان ذلك خياراً، يعني في الواقع، قبولاً مسبقاً للعجز والفشل. إسرائيل ليست غبية. لقد كانت تقرا ما يحصل في سلطة الفشل. وكانت هي التي تحقق إنجازها الخاص، على مرأى الجثة الهامدة (السلطة الفلسطينية). ورغم أن تلك الجثة ظلت تُصَدّر أصواتاً، من حين إلى آخر، ببيانات التندب والغضب والتعكز على مقررات الشرعية الدولية، إلا أن إسرائيل كانت ترى أنها سلطة مكبلة مرتين: الأولى، باتفاقات ميثة. والثانية، بالفشل الذي اختارته لنفسها، طوعاً لا كرهاً.



واقع إيراني لا يستطيع بليكن التنكر له



خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

بدأت ملامح إدارة جو بايدن تتشكل وذلك قبل شهرين من دخوله البيت الأبيض. لا يمكن اعتبار تعيين أنطوني بليكن وزيراً للخارجية حدثاً عابراً. وقع اختيار بايدن على شخص عمل معه طويلاً يمتلك خبرة في كل ما له علاقة من قريب أو بعيد بالسياسة الخارجية وتفاصيلها الدقيقة. اكتسب هذه الخبرة من خلال العمل كمستشار للأمن القومي لبايدن نفسه عندما كان نائباً للرئيس باريك أوباما بين 2008 و2016 أو كنائب لوزير الخارجية جون كيري لاحقاً، وقبل ذلك كالرجل الثاني في مجلس الأمن القومي.

من خلال المواقع التي شغلها، بما في ذلك وجوده إلى جانب جو بايدن في الحملة الرئاسية، يستطيع بليكن أن يكون على اتصال مباشر بالرئيس الأمريكي الجديد. هذه صفة لم يتمتع بها معظم وزراء الخارجية الأمريكيين الذين شغلوا هذا الموقع. من هذا المنطلق، سيكون وزير الخارجية الأمريكي الجديد قادراً على إعادة الاعتبار لعدد كبير من موظفي الخارجية، من الدبلوماسيين المحترفين الذين شعروا بالتهميش في عهد دونالد ترامب. سيعيد تركيب وزارة الخارجية على أسس مختلفة. سيعيد قبل كل شيء الاعتبار إلى الدبلوماسيين المحترفين الذين يؤمن بهم بايدن. أكثر من ذلك، عندما سيفاوض بليكن في مجال العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، فهو يفعل ذلك من زاوية من يعرف كيف التعاطي مع إيران من جهة وأهمية الشراكة الأوروبية في الحد من قدرة إيران على التوسع من جهة أخرى.

ينتمي بليكن إلى مدرسة مختلفة عن تلك التي ينتمي إليها دونالد ترامب والفريق الذي دفعه إلى تمزيق الاتفاق في شأن الملف النووي الإيراني في العام 2018. كان هذا الفريق يعرف تماماً ما على المحك مع إيران. جاء تمزيق الاتفاق تتويجاً لغيب أي ثقة أميركية بإيران وذلك منذ قيام "الجمهورية الإسلامية" في العام 1979 واحتجاز الدبلوماسيين الأمريكيين في طهران 444 يوماً. هل يعي بليكن أن طريقة تعاطي ترامب مع إيران كانت ناجعة خلافاً لكل الطرق الأخرى التي لجأ إليها الرؤساء الأمريكيون

السابقون، من جيمي كارتر... إلى باريك أوباما؛ ثمة حاجة إلى تبريرات قوية

هناك وعي لدى بليكن لأهمية وجود تحالف واسع في مواجهة إيران وهو مثله مثل جو بايدن يتحدث عن ضرورة وجود مثل هذا التحالف في أي مواجهة مع الصين أيضاً

احتمال العودة إليه. كان في الفريق الذي تفاوض مع إيران سراً قبل التوصل إلى الاتفاق صيف العام 2015، وهو اتفاق بين إيران من جهة ومجموعة الخمسة زائداً واحداً من جهة أخرى. للتذكير فقط، تضم مجموعة الخمسة زائداً واحداً الخمسة ذات العضوية في مجلس الأمن وألمانيا.

لا يمكن رفض كل ما قامت به إدارة دونالد ترامب دفعة واحدة. قد تقتنع إدارة بايدن بذلك ولكن بعد تقبيل رجلها في البيت الأبيض. لا يمكن افتراض أن ترامب لم يعرف كيف التعاطي مع إيران. على العكس من ذلك تماماً كان هناك حوله فريق عمل يعرف تماماً كيف التعاطي مع "الجمهورية الإسلامية" ومشروعها التوسعي. الأكيد أن ترامب نفسه لم يكن يعرف الكثير عن إيران. لكن ما هو أكيد أيضاً أن الذين كتبوا له خطاباته، وصولاً إلى تصفية قاسم سليمان قائد "فيلق القدس" في "الحرس الثوري" يعرفون إيران جيداً.

يبقى أنطوني بليكن وزيرا واعداً للخارجية الأميركية. يكفي أنه اعترض على قرار باريك أوباما الراض للشعب السوري بالسلاح الكيميائي في آب - أغسطس من العام 2013. يقول وزير الخارجية الأميركي المعين الآن إن المسألة التي حلت بالشعب السوري ستلاحة إلى آخر أيامه. ربما كان ذلك عائداً إلى أنه من أم وأب يهوديين وأنه عاش فترة مع والدته في باريس بعد طلاقها من والده وزواجها من شخص كان من بين الناجين من المحرقة النازية. من هذا المنطلق، يمكن أيضاً فهم ليبرالية أنطوني بليكن، فلسطينياً، وتأييده خيار الدولتين خلافاً لما يطالب به اليمين الإسرائيلي. تدفعه هذه الليبرالية إلى تأكيد "استحالة" أي لقاء بين إدارة بايدن والنظام السوري الحالي الذي على رأسه بشار الأسد.

دخلت الولايات المتحدة في عهد جو بايدن مرحلة جديدة مختلفة كلياً عن مرحلة عهد دونالد ترامب. من خلال جو بايدن ووزير الخارجية المعين، ستكون هناك إدارة أكثر إنسانية. لكنه يفترض بمثل هذه الإدارة الاعتراف بأن تركة دونالد ترامب ليست مجموعة من السلبات فقط. هناك إيجابيات لا يمكن تجاهلها. من بين هذه الإيجابيات، أن العودة الأميركية إلى الاتفاق النووي مع إيران ستكون من موقع قوة. ليس ترامب وحده الذي عرف كيف يكشف أن إيران ليست سوى نمر ورق. من فعل ذلك كان مجموعة محيطه به تعرف تماماً ما هي إيران ومدى تأثير العقوبات عليها. مثل هذا الواقع لا يمكن إنكاره والتنكر له، وهو بين التحديات التي ستواجه أنطوني بليكن وآخرين في إدارة جو بايدن.



نوري المالكي وفكر الإخوان المسلمين



محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي

هناك تطابق بين أسلوب نوري المالكي، الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية، ومعه الميليشيات العراقية الموالية لإيران فيما يقومون به من منهج تخريبي لأمن واستقرار العراق، ورفض أي محاولة عربية لإنقاذه من التخلخل الإيراني في مفاصله، وبين ما كان يفعله تنظيم "الإخوان المسلمين" الإرهابي في مصر، في فترة ما قبل الثالث من يوليو 2013 في أكثر من جانب.

فالأتان يشتركان في تطبيق سياسة "الأرض المحروقة" عندما يتم إبعادهما عن السلطة نتيجة لفشلهما في إدارة الدولة، سواء كان ذلك الفشل لإرادتهما للدولة بأنها الوطن الجميع وليس الطائفة أو الحزب. فالمالكي تسبب بسياساته الطائفية في ظهور تنظيم "داعش"، وبعدها فشل في مواجهته وتم إبعاده عن السلطة. كما أنهما يشتركان في الولاءات "العابرة لحدود الوطن" لأسباب طائفية، فالأتان "الإخوان المسلمون" والميليشيات الطائفية، ومعهما المالكي، ولأوهم لخارج أوطانهم، فإذا كان الإخوان يخدمون الأحداث التركية ومشروعها السياسي فما يفعله المالكي هو خدمة للنظام الإيراني لتصدير ثورته إلى دول الإقليم.

مع أن المالكي هو رجل إيران الأول في العراق، وهو لا يجهل من أن يقوم بأعمال تضر العراق (الذي يفترض أنه وطنه) في مقابل إرضاء المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي، فهو يته السياسية الطائفية تغلب وطنيته. كما أنه فكريا يرجع تأسيسه إلى حزب الدعوة الإسلامي، وهي النسخة الشيعية للإخوان المسلمين، وبالتالي لا نستغرب منه القيام بإيذاء مواطني بلده، فقد سبقه مرشد الإخوان في النسخة السنية مهدي عاكف بالقول "طن في مصر"، وكانت أفعاله تعبر عن أكثر من ذلك.

المفارقة هنا أن يربط المالكي والميليشيات العراقية مصير بلادهما بمصير النظام الإيراني، ويرفضان وقوف دولة شقيقة إلى جانب العراق (المملكة العربية السعودية) خوفا من الإضرار بمصالح إيران التي تعمل على استغلال العراق أكثر من فائدته، ويتماديان في تقديم خدماتهما "إرضاء لسيدهما" بأن يصفيا الاستثمارات السعودية بأنها "استعمار"، في حين التدمير الإيراني للعراق هو نوع من التعاون المشترك.

أغلبنا يتذكر أن تكليف مصطفى الكاظمي، الرجل المحب لوطنه وشعبه،

ومن هنا فإن قناعة الكاظمي بأن أفضل طريقة لمقاومة كل من يستهدف المجتمع العراقي هو التحاور، لا يتعدى أن يكون نوعا من الرفاهية الفكرية التي تحتاج إلى وقت وفهم كبيرين، وهو ما لا يملكه المواطن العراقي حاليا، فكل ما يقوم به هؤلاء مربوط بمصلحة حزب الدعوة أو المرشد الأعلى للثورة في إيران، وليس من أجل العراق وشعبه. الأمل الذي بقي لدى العراقيين لإنقاذ بلادهم من "أذرع إيران" هو الانتخابات التشريعية المقررة في يونيو القادم، إذا ما تمت بنزاهة، لأن كل الشعب العراقي غاضب على كل من يعمل ضد وطنه العراق.

الكاظمي وأفراد حكومته، تلك حكومة مجهضة، فشلها في الاقتصاد هو جزء من دورة الفشل الذي توجته علاقاتها بالميليشيات التي يزداد عددها وتوسع دائرة خطرها من غير أن تملك الحكومة جنديا واحدا يمكن أن يقال إنه يتمتع بالروح العسكرية الوطنية.

من غير جيش كيف يمكنك أن تتحكم في حركة حملة السلاح الذي يُسمى غير شرعي بعد أن صار هناك سلاح شرعي وهو سلاح الميليشيات التي انتقلت إلى العمل السياسي وصارت تقترب شيئا فشيئا من قطف ثمرة "نضالها".

من المؤكد أن الكاظمي مثله مثل سواء لا يبحث عن شيء اسمه النجاح في مقابل الفشل المستديم، فالمفهوم الذي



بهاء العوام
صحافي سوري

إعلان الائتلاف السوري نبّته تأسيس هيئة عليا للانتخابات كان بمثابة استطلاع للرأي حول أدائه كممثل للمعارضة منذ سنوات. والنتيجة كانت أن هذه "المؤسسة" لم تعد تمثل إلا ذلك التيار الذي انقلب على النظام طمعا في السلطة وليس أي شيء آخر. هؤلاء الذين لا يختلفون عن "أسود" دمشق إلا بأنهم يرون أنفسهم أحق بالحكم لأسباب مختلفة، ولكن لا توجد بينها مبررات وطنية أو سورية إن جاز التعبير. ولم تنفذ الهيئة تلك المسوغات التي ساققتها في الاستعداد لمرحلة تحتاج البلاد فيها إلى هيئة تقود الاستحقاقات الانتخابية بعد تطبيق القرارات الدولية في التغيير السياسي المنشود، وذلك لأن المعارضة والمعارضين يعرفون أن التغيير لن يحدث في سوريا إلا بعد رحيل بشار الأسد عن السلطة، وأن المشكلة لا تكمن في الجسد الذي يشرف على عمليات الاقتراع، وإنما في مناح الحرية الذي تحتاجه هذه العمليات.

فقط من يريد مشاركة الأسد في السلطة هو من يستعجل تشكيل هيئة الانتخابات. من يبحث عن إرضاء حكومات تنفق عليه وأنظمة تدعمه لمصلحتها السياسية، هو من لم يعد يرى حلا للأزمة إلا بتقاسم الحكم مع "الأسود". من أدرك أن معارضته فقدت رصيدها الشعبي، وبيات تمثله مرّيقاً لمن قرروا القطيعة مع البلاد حتى يسقط النظام، هو فقط من يبحث عن مخارج لمازق فشله في تحريك الأزمة قيد أنملة. صحيح أن كثيرين جدا فقدوا الأمل بأن يوما قريبا ما سيقتنع العالم فيه أن بقاء الأسد هو أس الفوضى والقلق في سوريا والمنطقة ككل. وصحيح أيضا أن كل الدول التي ادعت صداقة الشعب السوري، إما انقلبت عليه أو أهملت أزمته لنحو عشر سنوات مضت حتى الآن. ولكن ذلك لا يعني بأي حال، أن النهاية سيكتبها حلفاء دمشق وكان شيئا لم يكن، وأن سلالة الأسد ستواصل توارث السلطة في البلاد إلى الأبد.

نعم، يجب أن تمارس مؤسسات المعارضة الواقعية السياسية في التعاطي مع الأزمة، ولكن ذلك يكون بتدوير الزوايا وتقديم ملفات على أخرى، وليس بالتنازل عن الجوهري والبيديهي في الأزمة، وهو بالحد الأدنى أن الجمهورية السورية الجديدة لن تقبل ببقاء عائلة الأسد على رأس السلطة مهما كانت الكلفة وطال الانتظار.

هو ليس أمرا يستحيل قبوله من قبل الدول المعنية بالأزمة السورية، بمن فيها حلفاء الأسد. ولكن كانت الطروحات البديلة من قبيل تحويل الدولة إلى إمارة إسلامية، أو تقسيمها إلى كيانات كردية وسنية ومسيحية... إلخ، أو تعميم حالة انتقامية مستمرة من طائفة أو فئة قد

تغرق البلاد في دموية لا تنتهي، فإن النتيجة ستكون تمسك الجميع بنظام دمشق بوصفه حاميا للأقلبيات وحريصا على "علمانية" الدولة ووحدة أراضيها. السوري غرق في تنفيذ الأجندة التركية في أزمة بلاده. وسواء كان ذلك تامرا من بعض أصحاب النفوذ فيه، أو رغما عن المستضعفين في هذا الكيان المشوه، فإن الائتلاف لم يعد ممثلا للمعارضة بصيغتها الصرفة التي ولدت مع الثورة الشعبية عام 2011. وهي الصيغة التي كان ولا يزال يراهن عليها السوريون لإحداث التغيير في البلاد، وليس لاستبدال الأسد بنصر الحريري.

قد يقول قائل إن الأسماء في هذه المرحلة لا تهّم والتغيير فقط هو المطلوب. ولكن هذا التفاف على الهدف الممثل في الوصول إلى دولة يمكن أن يختار فيها السوريون رئيسهم وحكومتهم وبرلمانهم استنادا على معايير ديمقراطية وبرنامج انتخابية، ومن يأخذ على عاتقه أن يوصل البلاد إلى هذه المرحلة، يجب ألا يترشح لأي منصب حكومي إلا بعد حين، وضمن شروط تضمن تكافؤ الفرص وعدالتها بينه وبين غيره.

ثمة تقارير صحافية وتسريبات فيسبوكية تتحدث عن محاولة رئيس الائتلاف نصر الحريري، الاتفاق مع الروس على ترشحه مقابل بشار الأسد في الانتخابات الرئاسية القادمة. لا يبدو الأمر مستحيلا في سياق حالة العجز التي يعيشها هذا الجسد "المعارض" الهزيل، وكل هذه الإعلانات المتدفقة لأنشطة الحريري في مناطق سيطرة جبهة النصرة وأخواتها في محافظة إدلب وغيرها من مناطق شمال غرب سوريا.

لقد فشل الحريري في إحداث أي تقدم في مسار حلحلة الأزمة تحت مظلة

الأمم المتحدة. كما أخفق، هو وجماعته، في خلق صيغة بديلة للعيش في مناطق سيطرة "المعارضة" تقنع الغرب والشرق بإمكانية الرهان على الائتلاف كممثل حقيقي للشعب السوري. نصف الفشل يتحملة الطرف الدولي المرافق للأزمة منذ سنوات، والأخر يتحملة الحريري وصقور الائتلاف الذين همّشوا أصوات وطنية حقيقية في المعارضة.

اليوم بدل أن يخرج الحريري إلى السوريين معلنا استقالته بسبب عجزه عن إتمام المهمة التي أوكلت إليه، ويكشف تلك الأسرار التركية والغربية والعربية التي تقف وراء استعصاء الأزمة على حقيقة في المعارضة.

اليوم بدل أن يخرج الحريري إلى السوريين معلنا استقالته بسبب عجزه عن إتمام المهمة التي أوكلت إليه، ويكشف تلك الأسرار التركية والغربية والعربية التي تقف وراء استعصاء الأزمة على حقيقة في المعارضة.

اليوم بدل أن يخرج الحريري إلى السوريين معلنا استقالته بسبب عجزه عن إتمام المهمة التي أوكلت إليه، ويكشف تلك الأسرار التركية والغربية والعربية التي تقف وراء استعصاء الأزمة على حقيقة في المعارضة.

اليوم بدل أن يخرج الحريري إلى السوريين معلنا استقالته بسبب عجزه عن إتمام المهمة التي أوكلت إليه، ويكشف تلك الأسرار التركية والغربية والعربية التي تقف وراء استعصاء الأزمة على حقيقة في المعارضة.



التسويات والمصالحات مع النظام، فيقطفوا من خلالها وزارة هنا أو منصبا هناك.

لقد حان وقت تجاوز السوريين للائتلاف ممثلا لمعارضتهم وفورتهم، تماما كما تجاوزوا النظام ممثلا لهم ولدولتهم. لن يفيد تراجع الحريري وزمرته عن خطتهم الفجة والفاشلة في تقاسم السلطة مع "الأسود"، ما يجله هؤلاء أن السوريين ملوا من التسويات الدولية لأزمته، وضاقوا ذرعا بكل هذا التهميش لقضيتهم من الغرب والعرب، ولكنهم لم ولن يقبلوا بحلول ممسوخة تلغي حقهم في تغيير النظام، لا يعاني السوريون نقصا في العقول القادرة على مواصلة الطريق نحو هدفهم في استرداد دولتهم من الطغاة، والسنون زادتهم إصرارا، كما زادتهم واقعية وقبولا لتدوير الزوايا من أجل تحقيق ذلك. هم لا يرفضون تقديم التنازلات ولكن جميع الطرق يجب أن تؤدي إلى انتهاء حقبة "الأسود".

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرّاء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

لم تعد هناك فرصة أخيرة للإنقاذ في العراق

صار مقبولا هو "حكومة فاشلة يمكنها أن تدير شؤون دولة فاشلة أما شؤون الشعب فإنها تدار بعيدا عن مفهومي الفشل والنجاح. هناك آلية يطنح الشعب من خلالها مشكلاته فيصل إلى النقطة التي بدأ منها".

لذلك فإن القول إن مصطفى الكاظمي قد خدع جمهور المحتجين فيه الكثير من الغلاظة وإنكار الواقع. فالرجل لم يدع أحدا، ولو كان في إمكانه أن يفعل ذلك لبادر إلى خداع الأحزاب والكتل السياسية من أجل أن يحصل منها على نتائج أفضل من تلك التي حصل عليها والتي الحقته بسجل الفاشلين في وقت قياسي.

أما أن يكون بريئا، فذلك استنتاج أجله.



كل ما قامت به حكومة الكاظمي كان مخيبا للآمال إلى أن وقعت الضربة القاصمة حين عجزت تلك الحكومة عن تسديد رواتب موظفيها والمتقاعدين

ربما لا يجيد الكاظمي اللعب في مناطق هي في الحقيقة لا تقع ضمن دائرة التكليف الذي مارس بموجبه مهامه. وهو ما قاله أحد زعماء الميليشيات. وربما أيضا لأنه يعرف مؤهلاته جيدا والتي لا تسمح له بتأليف كتلة سياسية تقف في مواجهة الأحزاب والميليشيات في وقت واحد. تواضع الرجل جاء مصحوبا بتواضع أدائه الحكومي. فلا الإصلاحات وجدت طريقها إلى التنفيذ ولا محاربة الفساد تمت ترجمتها واقعا من خلال القبض على الفاسدين ومحاكمتهم واسترداد الأموال المنهوبة منهم.

كل ما قامت به حكومة الكاظمي كان مخيبا للآمال إلى أن وقعت الضربة القاصمة حين عجزت تلك الحكومة عن

تسديد رواتب موظفيها والمتقاعدين. يومها حانت لحظة الحقيقة. لم يكشف الكاظمي الشعب بحقيقة المأساة الاقتصادية بل ذهب إلى مجلس النواب مستجديا عطف الأحزاب التي كانت السبب في ما انتهى إليه العراق من وضع مزر على مستوى قدرته على أن يحفظ كرامة مواطنيه.

لقد كانت صراعا يدعو إلى الخجل لشدة ما انطوى عليه من ضعة كونه دمر الحلم الأخير الذي كان لدى العراقيين في أن يخرجوا من أزمتهم من غير أن يهدموا الدولة ويعصفوا بما تبقى من المؤسسات.

لقد تبين لهم بعد صبر طويل أن الأحراب لا تبحث عن فرصة أخيرة. وأن ما يسمى بخشبة الخلاص هو مجرد وهم. وأن اليأس هو الذي يجب أن يكون القاعدة في علاقتهم بالنظام الذي خرجوا في تشرين عام 2019 محتجين من أجل إسقاطه. ذلك النظام عاجز عن أن يصنع صورة ملطقة عنه بعد أن تحول إلى نظام مافيات. وصارت تلك المافيات تكلف مافيات أصغر منها إدارة الدولة بعد أن تفرغت للعمل السياسي.

في أول اختبار عملي سقطت حكومة الكاظمي في أحضان أئمة الفساد الذين صار لهم الفضل في منع سقوطها. وهو ما سننظر إليه العراقيون باعتبارهم رهانهم الأخير الذي هزموا فيه.

التحديات الاقتصادية تعجل بتغيير قواعد الاستثمار في الجزائر

منح الأجانب الملكية الكاملة في القطاعات غير الاستراتيجية يحفز مناخ الأعمال



الاستقرار الاجتماعي محرك الاستثمار

والبيروقراطية الإدارية التي تفاقمت خلال حقبة نظام الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، وأصبحت تحتاج لإصلاحات جذرية لمعالجة تراجع النمو والإنتاجية. وبخسني معظم المستثمرين المجازفة بالدخول في مشاريع استثمارية في الجزائر بسبب نقص ضمانات الحقوق القضائية، وطول مسار التقاضي الذي يعد من أكبر العقبات في بيئة الاستثمار في البلاد.

وتتعامل السلطات مع عجز متزايد في الميزانية وعجز تجاري ناتج عن انخفاض إيرادات النفط والغاز التي تشكل حوالي 60 في المئة من ميزانية الدولة و94 في المئة من إجمالي إيرادات التصدير.

بتنفيذ إصلاحات اقتصادية وسياسية في البلاد. وتشمل الإصلاحات الرئيسية تطوير الزراعة والصناعات خارج قطاع الطاقة وتحديث البنوك المملوكة للدولة واستحداث الخدمات المالية الإسلامية.

وسبق أن أجرت الجزائر خلال السنوات العشر الماضية مراجعات لقانون النقد والقروض وقانون مكافحة الفساد وقانون حماية الملكية الفكرية، فضلا عن قانون المنافسة في إطار جهودها لتوفير مناخ ملائم للاستثمار. ويرى خبراء أن سياسات البلد فشلت في العقود الماضية في استقطاب الاستثمارات بسبب انتشار الفساد

الحكومة تهدف إلى إحياء الاقتصاد وتنويع مصادر التمويل لتعويض انهيار أسعار النفط وآثار تداعيات كورونا

التي كانت تحظى بها في قوانين الموازنات السنوية الماضية، دليل آخر على مساعي الحكومة لمسح كافة آثار التركة الاقتصادية الموروثة عن النظام السابق.

وبعد انتخابه في ديسمبر، وعد الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون مرارا

العديد من القوانين المرتبطة بحماية المستثمرين المحليين والأجانب، إضافة إلى النصوص المتعلقة بضمان مناخ مناسب للاستثمارات.

وسبق أن قررت الحكومة رفع معدل الاقتطاع من المصدر للشركات الأجنبية العاملة بعقود تأدية خدمات في الجزائر من 24 في المئة إلى 30 في المئة بهدف تشجيعها على فتح مكاتب بالبلاد، فضلا عن إلغاء حق الشفعة واستبداله بالترخيص المسبق للاستثمارات الأجنبية، وإلغاء إلزامية تمويلها بالجوء إلى التمويلات المحلية.

واعتبر اقتصاديون أن إعفاء مصانع تجميع المركبات المنشأة منذ العام 2014، من الامتيازات الضريبية والجمركية،

وكشفت الحكومة الجزائرية الجديدة جهودها لتحسين مناخ الأعمال من خلال تنظيم ندوة دولية حول الحماية القانونية والقضائية للمستثمرين في شهر فبراير الماضي، بهدف توفير التسهيلات اللازمة لفتح أفاق الاستثمار. وكانت الندوة تدرج ضمن خطط الحكومة لتنويع الاقتصاد ومصادر التمويل لمعالجة الاختلالات الكبيرة في التوازنات المالية الناتجة عن تراجع عائدات صادرات الطاقة.

وأوضح المشاركون المختصون في القانون حينها بخصوص الحماية القانونية والقضائية للاستثمارات أن "الجزائر بدأت تخطو خطوات مهمة على المستوى التشريعي لحماية الاستثمار، من خلال إنشاء المؤسسات المختصة وهيئات تحكيم تسوية النزاعات التجارية".

وفي سبتمبر 2019، بدأت الحكومة الجزائرية بالسماح للأجانب بتملك حصص أغلبية في قطاعات غير استراتيجية في الاقتصاد، في خطوة هي الأولى من نوعها حينها.

وتعد تلك الخطوة التحرك الأول من نوعه للدولة النفطية العضو في منظمة أوبك في هذا المضمار، بعد أن شكلت لوبيات الأعمال المقربة من الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، جدارا عازلا أمام ذلك طلبة العقدين الماضيين. ومنعت الجزائر في تلك الفترة المستثمرين الأجانب من تملك حصص تزيد على 49 في المئة، حيث ظلت قطاعات كبيرة من الأنشطة الاقتصادية خاضعة لسيطرة الدولة.

وفي الوقت الحالي، يرى خبراء أن السلطة بدأت تتوجه إلى الاستثمار في الثروات الأخرى لتعويض ورقة النفط المتأكلة، وهي بصدد ترتيب الأراضية لإغراء الشركات الكبرى بالاستثمار في قطاعات المعادن والثروات الباطنية، التي تنوي استغلالها، على غرار الذهب واليورانيوم والحديد، وذلك عبر مراجعة الرقابة التشريعية لتصبح أكثر جذابية.

وتعدّ الجزائر عضوا منذ 1989 في الاتفاقية الدولية المتعلقة بتطبيق قرارات التحكيم التجاري، حيث صادقت على

الجزائر - أقرت الحكومة الجزائرية بأن التحديات الاقتصادية التي فرضتها جائحة كورونا وتهاوي أسعار الخام تفرض ضرورة تعديل بوصلة الاستثمار والاقتصاد، وذلك بمنح مزايا الملكية الكاملة للأجانب في القطاعات غير الاستراتيجية الأمر الذي يثير جدلا سياسيا.

وقال وزير المالية الجزائري، أيمن بن عبد الرحمن، إن بلاده "تخطط لإصلاحات اقتصادية تسمح للمستثمرين الأجانب بملكية كاملة للمشاريع في القطاعات غير الاستراتيجية، وذلك في أحدث سلسلة إجراءات لتخفيف الضغط على الاقتصاد المعتمد على النفط".

وفي أوائل هذا العام، ألغت الجزائر قاعدة تمنع الأجانب من تملك حصص تزيد على 49 في المئة في إطار سعي البلد العضو في منظمة أوبك إلى تحسين مناخ الاستثمار وتنويع اقتصاده بعيدا عن النفط والغاز.



أيمن بن عبد الرحمن
إعفاء المستثمرين
من إلزام الشراكة
مع طرف محلي

وتقول الحكومة إن القطاعات الاستراتيجية تشمل بشكل أساسي النفط والغاز والتعدين والبنية التحتية للنقل مثل السكك الحديدية والموانئ والمطارات وكذلك صناعة الأدوية.

وأبلغ بن عبد الرحمن البرلمان أن "التعديل الجديد يعفي المستثمرين الأجانب العاملين في قطاعات خارج تلك التي لها طبيعة استراتيجية من الالتزام بالشراكة مع طرف محلي".

وقال بن عبد الرحمن إن الحكومة تهدف إلى إحياء الاقتصاد الوطني وتقليل اعتماده على النفط والغاز.

ولطالما مثل هذا الإجراء، بمنح الملكية للمستثمرين الأجانب، جدلا واسعا داخل الأوساط السياسية في البلد، حيث يعتبر قرارا من شأنه التفریط في سيادة البلد على ثرواته في حين يطالب خبراء اقتصاد بضرورة منح تسهيلات إضافية للاستثمار.

الحظر الأميركي يُفقد هواوي صدارة مبيعات معدات التكنولوجيا

نمو بـ13.1 في المئة في النصف الأول من العام. وقال أحد المصادر إن الحكومة الأميركية لن يكون لديها أي سبب لفرض عقوبات على أوبنر بعد انفصالها عن هواوي. وأضاف المصدر أن أوبنر ستبحث في المستقبل عن المزيد من شركاء الاستثمار مع إمكانية الإدراج في نهاية المطاف.

واستفادت شركة سامسونغ للاتصالات الكورية الجنوبية من الحظر الأميركي على هواوي، حيث تمكنت من إزاحة منافستها الصينية من المرتبة الأولى في بيع الهواتف الذكية في العالم. وفقدت مجموعة هواوي الصينية العملاقة للاتصالات مكانتها على رأس البائعين العالميين للهواتف الذكية في الربع الثالث من العام الجاري، بينما احتلت الصينية "شاومي" المرتبة الثالثة على اللائحة، حسب ما أعلنه مكتب الأبحاث "كاناليس".

وباعت هواوي، التي تستهدفها عقوبات أميركية، في الربع الثالث من العام 51.7 مليون هاتف، أي أقل بـ23 في المئة على مدى عام. في الوقت نفسه، باعت منافستها الكورية الجنوبية سامسونغ 80.2 مليون جهاز، بزيادة 2 في المئة خلال عام واحد وأصبحت من جديد أول شركة مصنعة في العالم.

انعكس الحظر الأميركي على أداء عملاق التكنولوجيا الصيني هواوي حيث تفيد توقعات بأن مبيعات الشركة ستتقلص بفعل تقييد تحركاتها وتراجع حصتها من سوق المعدات والرقاقات التقنية.

نيويورك - يتوقع تقرير اقتصادي تراجع حصة شركة الإلكترونيات ومعدات الاتصالات الصينية هواوي من سوق الهواتف إلى نحو 4 في المئة خلال العام المقبل، وهو ما يمثل تراجعاً كبيراً في مكانة الشركة التي كانت الأولى عالمياً من حيث المبيعات في النصف الماضي. وبحسب تقرير مؤسسة تريبند فورس لدراسات السوق الصادر الثلاثاء فإنه من المتوقع وصول حصة هواوي من سوق الهواتف خلال العام الحالي إلى 14 في المئة قبل أن تتراجع إلى 4 في المئة خلال العام المقبل.

وأشارت وكالة بلومبيرغ للأخبار إلى أن العقوبات الأميركية المتتالية ضد الشركة الصينية حرمتها من الحصول على تطبيقات أساسية للهواتف الذكية وكذلك من شركاء تصميم الرقائق والتصنيع مما أدى إلى عدم الاستفادة من أحدث التطورات التكنولوجية في هذا المجال.

وكانت هواوي قد أعلنت في وقت سابق من الشهر الحالي عن بيع علامتها التجارية للهواتف الذكية منخفضة التكلفة "أوبنر"، في محاولة لإنقاذ الوحدة التي تواجه صعوبات متزايدة بسبب العقوبات الأميركية. وأكدت هواوي أنها، بعد البيع، لن تمتلك أية أسهم في الشركة الجديدة ولن تشارك في إدارتها. ولم يتم الكشف عن التفاصيل المالية للصفقة. وتقول هواوي إنها تباع أكثر من 70 مليون هاتف ذكي من علامة أوبنر التجارية سنوياً. وتراجع معدل النمو في مبيعات الشركة إلى 9.9 في المئة في الأشهر التسعة الأولى من العام مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وذلك مقابل

خسائر شركات الطيران 157 مليار دولار وفي تزايد

الشمالي، حين تنخفض الأرباح حتى في الأوقات العادية. في غضون ذلك، أدى تجدد ارتفاع الإصابات بكوفيد - 19 وقيود السفر إلى إضعاف التوقعات المالية للقطاع.



وقال الكسندر دو جونيأك المدير العام للاتحاد في منتدى باريس للطيران الذي استضافته صحيفة "لاريبيون"، الجمعة الماضي "نشعر بامتنان كبير لضخ 160 مليار دولار في القطاع. بالنسبة للأشهر القادمة، تحتاج الصناعة إلى دعم إضافي يتراوح بين 70 و80 مليار دولار بحسب التقييمات، وإلا فإن بعض شركات الطيران لن تنجو".

وتقول شركات طيران إنه بينما يوفر حدوث تقدم بشأن اللقاح الأمل، فإن العودة إلى حركة السفر الكثيفة ما زالت تبعد عدة أشهر. وستعاني بعض الشركات لتجاوز فصل الشتاء في نصف الكرة الأرضية نزوة الأزمة.

المسافرين إلى 1.8 مليار هذا العام من 4.5 مليار في 2019، وأن تتعافى جزئياً إلى 2.8 مليار العام المقبل. ومن المتوقع أن تنخفض الإيرادات من رحلات المسافرين بـ69 في المئة إلى 191 مليار دولار في 2020. والأسبوع الماضي حذر الاتحاد الدولي للنقل الجوي من أن شركات الطيران تحتاج إلى دعم يتراوح بين 70 و80 مليار دولار لتجاوز أزمة فايروس كورونا، أو نصف ما تلقته بالفعل من الحكومات مرة أخرى.

وقال الكسندر دو جونيأك المدير العام للاتحاد في منتدى باريس للطيران الذي استضافته صحيفة "لاريبيون"، الجمعة الماضي "نشعر بامتنان كبير لضخ 160 مليار دولار في القطاع. بالنسبة للأشهر القادمة، تحتاج الصناعة إلى دعم إضافي يتراوح بين 70 و80 مليار دولار بحسب التقييمات، وإلا فإن بعض شركات الطيران لن تنجو". وتقول شركات طيران إنه بينما يوفر حدوث تقدم بشأن اللقاح الأمل، فإن العودة إلى حركة السفر الكثيفة ما زالت تبعد عدة أشهر. وستعاني بعض الشركات لتجاوز فصل الشتاء في نصف الكرة الأرضية نزوة الأزمة.

باريس - قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) الثلاثاء إن شركات الطيران في سبيلها لخسارة إجمالية بـ157 مليار دولار في العامين الحالي والمقبل، لتزيد توقعاته للقطاع خفضا لكنه صار يتوقع عجزا 118.5 مليار في فايروس كورونا وإجراءات عزل طالت الأسواق الكبرى.

وكان الاتحاد توقع في يونيو أن تبلغ الخسائر 100 مليار دولار خلال العامين، لكنه صار يتوقع عجزا 118.5 مليار في العام الجاري فقط و38.7 في عام 2021. وتبرز التوقعات القاتمة لتحديات التي لا تزال تواجه القطاع رغم أنباء تبعث على التفاؤل بشأن تطوير لقاحات لكوفيد - 19 التي من المقرر استمرار توزيعها عالميا على مدار العام المقبل. ونسبت رويترز لمدير عام إياتا الكسندر دو جونيأك قوله "لن يحدث التأثير الإيجابي الكبير على الاقتصاد ونشاط السفر الجوي قبل منتصف 2021". وتشير تقديرات إياتا إلى أنه من المتوقع أن تنخفض أعداد



العراق يقر الدفع المسبق لشحنات النفط لتمويل الموازنة

أقر العراق لأول مرة الدفع المسبق لشحنات النفط على مدار خمس سنوات عبر خام البصرة في خطوة لدعم المالية المتضررة من انهيار أسعار النفط وانتشار الوباء، واستجابة لالتزاماته مع منظمة أوبك.

بغداد - قالت وزارة النفط العراقية الاثنين إن العراق يسعى إلى إبرام أول صفقة على الإطلاق بالدفع المسبق مقابل النفط الخام لدعم ماليته في ظل سعيه إلى مواجهة تراجع أسعار النفط والطلب بسبب جائحة فيروس كورونا.

وتسعى البلاد إلى دفع مسبق لخمس سنوات بدءاً من يناير 2021 حتى ديسمبر 2025، ويتم رده بشحنات من خام البصرة، بحسب رسالة أرسلتها شركة تسويق النفط الحكومية (سومو) إلى زبائنها وقد اطلعت عليها رويترز.

دفعات مالية تسدد مسبقاً بهدف شراء البعض من الشحنات النفطية وتمويل الموازنة والالتزام باتفاق أوبك

وقال المسؤول "عملية الدفع المسبق لشحنات النفط هي جزء من خطة عاجلة لتمويل ميزانية الدولة وتجاوز الأزمة المالية. لدينا التزامات تجاه أوبك لخفض الإنتاج، ويجب دفع مستحقات شركات النفط الأجنبية وأيضاً لدعم اقتصادنا وهذا هو السبب الذي جعلنا بحاجة إلى طلب دفعات مالية تسدد مسبقاً لشراء بعض من شحناتنا النفطية".

وأعلنت منظمة أوبك وحلفاء من بينهم روسيا، في إطار ما يعرف بأوبك+، عن تخفيضات قياسية في إنتاج النفط خلال النصف الأول من العام مع انهيار الطلب على الخام عندما بات العالم يشبه متوقف بسبب إجراءات العزل العام التي تهدف لمكافحة جائحة كوفيد - 19.

السعودية تزيد تراخيص شركات التقنية المالية لتعزيز المدفوعات

الرياض - أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي ساما)، الترخيص لثلاث شركات تقنية مالية جديدة في مجال المدفوعات الإلكترونية، وهي شركة سكاي باند المالية "سكاي باند" لتقديم خدمات المدفوعات من خلال أجهزة نقاط البيع، وشركة مدفوعات نون الرقمية "نون باي" لتقديم خدمات المدفوعات من خلال خدمة بوابة الدفع الإلكترونية، وشركة اللون الرقمي لتقنية المعلومات "فوديكس" لتقديم خدمات المدفوعات من خلال خدمة أجهزة نقاط البيع، ليبلغ بذلك إجمالي عدد شركات المدفوعات المرخص لها من قبل المؤسسة في قطاع التقنية المالية - المدفوعات - حتى تاريخه 11 شركة.

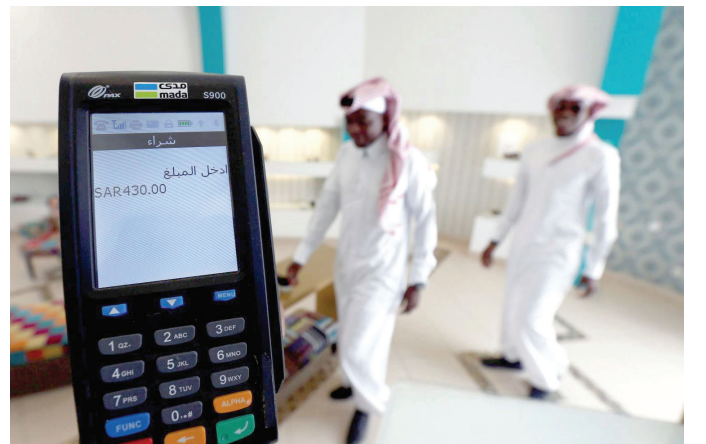
وتأتي هذه الخطوة: استكمالاً لجهود مؤسسة النقد في إطار تعزيز نشاط قطاع التقنية المالية والدفع نحو الارتقاء بالخدمات المقدمة في القطاع المالي. واستناداً إلى اختصاص المؤسسة وتولّي إجراءات الترخيص والرقابة والإشراف على قطاع المدفوعات في المملكة بهدف توفير إطار تنظيمي يدعم الابتكار في قطاع المدفوعات والتقنيات المالية. وشددت مؤسسة النقد العربي السعودي على أهمية التعامل مع المؤسسات

المالية المرخصة أو المصرحة لها. وعجلت التحديات التي فرضها الوباء خطط الحكومة السعودية لترسيخ تجربة الدفع الإلكتروني في المعاملات التجارية وخاصة في قطاع البيع بالتجزئة بعد أن تجاوزت الأهداف المخططة لها.

وأدت المخاوف من انتشار الوباء خلال الموجة الوبائية الأولى إلى دخول السعوديين والمقيمين في استخدام وسائل الدفع الإلكتروني التي وفرتها مؤسسة النقد العربي السعودي بالتعاون مع كافة الجهات المعنية من بنوك وقطاعات تجارية.

وأكدت أحدث المؤشرات أن السعودية تجاوزت الأهداف المتوقعة من برنامج تطوير النظام المالي المحددة بنهاية هذا العام، وخاصة المتعلقة بآلية المدفوعات الإلكترونية، وهو ما يعكس نجاح خطط الإصلاح الحكومية، والتي مست كافة القطاعات غير النفطية.

وتدرك شركة المدفوعات السعودية المملوكة بالكامل لمؤسسة النقد العربي أهمية هذه المرحلة التي تتطلب الاتباع الصارم للإرشادات الصحية تجنباً لانتشار الـفايروس، خاصة وأنه قد عهد إليها تطوير البنية التحتية للتجارة الرقمية بالبلاد.



مرونة وسهولة الدفع الإلكتروني



العينية لا تفرض الاستقرار المالي

الاقتصاد الموازي للحوثيين يهدد القطاع المصرفي اليمني يهدد السياسة النقدية المزدوجة تعرقل ضبط أسعار صرف العملة

المساعدات والإغاثة الإنساني ونهب جزء كبير منها، وحتى قيامها بمصادرة أموال الصرافين وإغلاق البنوك ومنعها من الالتزام بالضوابط الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب".

ويؤكد الجعدي أن "كل ذلك تقوم به الميليشيات الحوثية بهدف تمويل نشاطها، والاستحواذ على الثروة وإعادة هيكلة الاقتصاد الوطني والقطاع التجاري فيه وتركيز السيطرة عليه في يد قيادات تابعة لها، وكذلك من أجل الاستغلال السياسي للآليات الإنسانية والإنهيار الاقتصادي الذي تسبب به تلك الإجراءات، أمام المجتمع الدولي.

وتابع "حقيقة فإن تلك الإجراءات تعد سبباً رئيسياً في الانهيار الاقتصادي وتشظي الاستقرار النقدي والتمهيد لانفصال اقتصادي واضح بين المناطق الحرة والمناطق الخاضعة لهم، كما أدت إلى إعاقة صرف رواتب المدنيين في تلك المناطق والدفع بتركيز المضاربة على العملة في العاصمة المؤقتة عدن وخلق أزمة سيولة في مناطق الخضوع لهم، وإعاقة حرية التجارة ونقل البضائع والنقود بين المناطق، وما يلاحظه المواطن اليمني من ارتفاع في الأسعار وانهيار للعملة، وازدهار للسوق السوداء، وتدني الوضع الإنساني، ما هي إلا أعراض الإجراءات الحوثية التي أشرنا إليها".

ويلفت عضو اللجنة الاقتصادية ومستشار المجلس الاقتصادي الأعلى في الحكومة اليمنية إلى تصعيد الميليشيات الحوثية مؤخراً في حربها الاقتصادية من خلال التركيز على إغلاق البنوك وتهديدها لمنعها من الالتزام بتعليمات البنك المركزي اليمني في عدن، والخاصة بتطبيق الضوابط الدولية للالتزام والشفافية ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وهي خطوة غير مسؤولة ستؤدي حتماً إلى تصنيف المنظمات الدولية النقدية لليمن ضمن قائمة الدول اللائكية كما هو الحال في دول شبيهة كإيران وكوريا الشمالية، حيث يتم إيقاف الاعتراف والتعامل مع النظام المصرفي في الدول المصنفة، ويمنع تعامل جميع بنوك العالم مع أي بنك ينتمي إلى تلك الدول، وهذا يهدد بانهيار اقتصادي أكبر وتدهور إنساني عمق".

ويؤكد الجعدي أن "الحكومة الشرعية والبنك المركزي اليمني في عدن يبدآن بالتنسيق مع القطاع الخاص والعام كل الجهود لمنع حدوث ذلك، وإنقاذ الاقتصاد المحلي، وعملته المحلية من مزيد من الانهيار الذي يخصص الحوثيين لوقوعه، ويقامرون به لتحقيق نصر في معركةهم مع الشعب اليمني ودول المنطقة والعالم".

وقد تصل الإجراءات إلى إيقاف التعاملات مع البنوك اليمنية في نهاية المطاف".

ولفت الهمداني إلى أن "الإجراءات الحوثية لا تتوقف عند تعطيل عمل البنوك، حيث انعكس منع الحوثيين تداول العملة الجديدة في مناطق سيطرتهم على المواطن اليمني بشكل رئيسي".

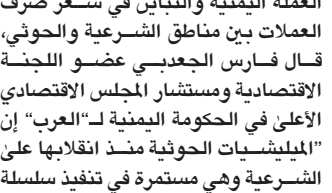
وساهم هذا الإجراء في خلق سوق سوداء جديدة، حيث تصل تكلفة تحويلات الداخلية إلى 40 في المئة من قيمة الحوالة بالإضافة إلى توقف قطاع الأعمال والقطاع الخاص في تلك المناطق وتأثير القطاع الخاص بسبب انخفاض الاستيراد وتأثيره على العملة الصعبة".

ويشير الهمداني إلى أن "كل هذه العوامل تضافرت مع عوامل أخرى ساهمت في انهيار الريال اليمني، منها الجانب السياسي والأمني وأيضاً طباعة أوراق جديدة".



فاروق مقيب الكمالي

بنك عدن اتبع سياسة مضبوطة وبنك صنعاء انتهج سياسة مغلقة



حاشد الهمداني

تدخل الحوثيين المباشر في عمل البنوك يفقدها استقلاليتها

تهدد منظومة الاقتصاد الموازي التي أسستها جماعة الحوثي بتدمير القطاع المصرفي في اليمن، حيث يعرقل الحوثيون خطط الحكومة في ضبط سياسة نقدية تضمن توازن أسعار الصرف نظراً لتعتنهم في رفض التعامل بالبطابعات النقدية الجديدة وتدخلهم المباشر في عمل البنوك وإخفاء البيانات المصرفية عن الجهات المانحة ما يسيء لسمعة البلد المالية ويهدد كامل المنظومة المصرفية بالانهيار.

وأوضح "تم نقل البنك المركزي بعملية غير متكتملة ظل على إثرها بنك صنعاء يقوم بدور لا يستهان به لفترة طويلة، ما أتاح له أن يتحول إلى بنك مواز داخل الدولة، خاصة بعد أن تمت طباعة كمية جديدة من النقود بمواصفات مختلفة عن الطبعة القديمة وبالتالي صار لبنك عدن عملة جديدة ولبنك صنعاء عملته القديمة وهكذا صار لليمن بنكان وعملة بنفس الاسم وحلت الكارثة بتغيير السياسة النقدية بين صنعاء وعدن".

ويؤكد الكمالي أن "البنك المركزي في عدن انتهج سياسة قائمة على العرض والطلب، فيما بنك صنعاء انتهج سياسة مغلقة، بحيث يبدو الأمر كما لو أن صنعاء وضعت سعراً محدداً للعملات الأجنبية غير معلن ولا يمكن تجاوزه من قبل الصرافين والبنوك حيث يظهر سعر الصرف بصنعاء مستقراً عند حدود 600 ريال يمني للدولار و160 ريال للريال السعودي، لكنه ليس كذلك، حيث يرجع هذا الاستقرار الشكلي إلى شح السيولة من الريال اليمني في مناطق حكومة صنعاء في مقابل وجود سيولة كبيرة جداً من الريال اليمني في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة في عدن.

ويحمل الرئيس التنفيذي لبنك التسليف الزراعي اليمني (كاف بنك) حاشد الهمداني، الحوثيين مسؤولية الإضرار بالاقتصاد اليمني من خلال الإجراءات التي اتخذوها في مناطق سيطرتهم تجاه البنوك.

واعتبر الهمداني في تصريح لـ"العرب" أن هذه الإجراءات مؤشر خطير جداً سيلحق الضرر بالبنوك اليمنية وسمعتها وتعاملاتها الخارجية، حيث إن تدخل الحوثيين المباشر في عمل البنوك يفقدها استقلاليتها.

وعن مظاهر التدخل الحوثي في عمل البنوك اليمنية، يقول "يقوم الحوثي بمنع إرسال البيانات المالية للبنوك لقطاع الرقابة على البنوك في البنك المركزي بعدد كونه المخول بتقديم البيانات لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والمؤسسات الدولية ذات الصلة بصفته الجهة الشرعية المسؤولة أمام المجتمع الدولي وفي ظل استمرار منع الحوثيين البنوك من إرسال تلك البيانات سيؤثر ذلك على البنوك اليمنية ويضر بسمعتها



صالح البيهثاني صحافي يمني

عدن - تسببت الحرب الاقتصادية بين الحكومة اليمنية والحوثيين في نشوء حالة ازدواج في المؤسسات المالية، سواء في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة المعترف بها دولياً، أو المناطق التي ما زالت في قبضة الجماعة الحوثية.

ويشير خبراء اقتصاديون إلى أن الصراع بين المؤسسات المالية والنقدية والذي بلغ ذروته بعد نقل الحكومة اليمنية البنك المركزي اليمني إلى العاصمة المؤقتة عدن في أواخر العام 2016، قد فاقم من انهيار العملة اليمنية الريال بشكل متسارع.

ويؤكد الخبراء أن التباين في سعر صرف الريال اليمني مقابل العملات الأجنبية الأخرى بين مناطق الشرعية ومناطق الحوثي، ناتج عن اختلاف السياسات النقدية، وتعزيز الحوثيين من إجراءاتهم الرافضة لقرارات البنك المركزي في عدن، ومنعهم التعامل بالطابعات النقدية الجديدة الصادرة عن البنك، إضافة إلى تنفيذهم إجراءات قاسية بحق البنوك والمصارف وشركات الصرافة التي تتعامل مع البنك الرئيسي في عدن.

ووفقاً لمصادر مصرفية يمنية، يعمل الحوثيون على تأسيس اقتصاد مواز في مناطق سيطرتهم بعيداً عن أي تأثيرات للحكومة الشرعية ومؤسساتها المالية، في ظل فشل الأمم المتحدة في عقد أي هدنة اقتصادية بين الطرفين، للتقليل من الآثار الاقتصادية والمعيشية على حياة اليمنيين.

ويعتبر الصحافي اليمني المتخصص بالقضايا الاقتصادية فاروق مقيب الكمالي أن "الاختلاف في سعر صرف الريال اليمني مقابل العملات الأجنبية بين صنعاء وعدن أحد مظاهر التأثير المباشرة للانقسام الحاصل في السياسة المصرفية بينهما وانتهاج كل منهما سياسة مختلفة عن الآخر".

ويؤكد الكمالي في تصريح لـ"العرب" أن "الانقسام المصرفي حصل بعد نقل البنك المركزي إلى عدن وهو قرار - حذر منه جميع المختصين في الاقتصاد -

الرياضة النسائية في تونس.. مواهب مهدورة جمهورها مفقود ورعاتها غائبون

ضعف الدعم المالي واستئثار الرياضة الرجالية بالاهتمام يحبطان اللاعبات



مواهب نسائية بحاجة إلى التأطير والدعم

في تاريخ القارة الأفريقية بإحرازها 11 ميدالية ذهبية أفريقية بصفة متتالية. وعلى سبيل الذكر لا الحصر تعد التونسية أنس جابر أفضل لاعبة تنس عربية وأفريقية في الوقت الراهن في هذا الاختصاص الصعب والدقيق وهي التي احتلت في شهر أغسطس المرتبة 30 حسب تصنيف الاتحاد الدولي للتنس للاعبات المحترفات وهو أفضل ترتيب في تاريخ التنس العربي. وبيّن سايحي أن الرياضة النسائية التونسية متألقة في الأصناف الشابة، وعلى سبيل الذكر أحرزت الرباعية التونسية غفران بالخير الميدالية الذهبية في اختصاص رفع الأثقال في الألعاب الأولمبية للشباب في الأرجنتين سنة 2018.

وتنسحب إنجازات الرياضة النسائية التونسية على كافة الاختصاصات الرياضية الفردية والجماعية على غرار كرة اليد التي توجت في العقد الأخير بلقب بطولة أفريقيا للسيدات في صنف الكبريات سنة 2014 وكذلك البوسيطيات سنة 2019 وهو ما يدل على نشأة جيل صاعد لكرة اليد التونسية قادر على السيطرة قاريا خلال السنوات اللاحقة. ومن الناحية النوعية، تحصلت النخبة النسائية في تونس على 14 ميدالية خلال مختلف البطولات العالمية مقابل 7 ميداليات بالنسبة للذكور من مجموع 21 ميدالية عالمية خلال سنة 2018، أي بنسبة 67 في المئة للإناث مقابل 33 في المئة للذكور، حسب إحصائيات وزارة الرياضة.

ويشير سايحي إلى أن تونس تعد منجما لصنع بطلات رياضية من ذوي الاحتياجات الخصوصية أو رياضة أصحاب الهمم على غرار البطلات روعة

التليي وريمة عبدلي. ويستنتج بالقول "الرياضة التونسية تعول حاليا على عدد من البطلات المتاهلات إلى الألعاب الأولمبية طوكيو 2020 التي تاجلت إلى صائفة 2021 لاكتشاف بطلات جددات ربما يهدين تونس ميداليات جديدة على غرار فدوى القارسي في تنس الطاولة وخلود الحليمي في الملكة والفلة الشارني في الرماية وغيرهن".

تعتبر رائدة على المستوى العربي في صنع المواهب بالنظر إلى الإمكانيات المادية المتاحة مقارنة بدول الشرق العربي. وبلغت إلى أن الرياضة النسائية التونسية أهدت العرب 3 ميداليات في آخر دورتين من الألعاب الأولمبية، وفي آخر نسخة من الألعاب الأولمبية أحرزت تونس ميداليتين من أصل 3 لفائدة الناصر النسائي بفضل إنجاز إيناس البوكري في المباراة ومسروى العامري في المصارعة والتي تعد أول مصارعة في تاريخ العالم العربي والأفريقي تحرز ميدالية أولمبية إضافة إلى كونها وصيفة بطة العالم سنة 2017 وأفضل مصارعة

تعتبر رائدة على المستوى العربي في صنع المواهب بالنظر إلى الإمكانيات المادية المتاحة مقارنة بدول الشرق العربي. وبلغت إلى أن الرياضة النسائية التونسية أهدت العرب 3 ميداليات في آخر دورتين من الألعاب الأولمبية، وفي آخر نسخة من الألعاب الأولمبية أحرزت تونس ميداليتين من أصل 3 لفائدة الناصر النسائي بفضل إنجاز إيناس البوكري في المباراة ومسروى العامري في المصارعة والتي تعد أول مصارعة في تاريخ العالم العربي والأفريقي تحرز ميدالية أولمبية إضافة إلى كونها وصيفة بطة العالم سنة 2017 وأفضل مصارعة



النسائية في بلدها، وأن يتحسن المستوى الرياضي الذي يبدو في تراجع مقلق مقارنة بالبطولات الدولية.

إنجازات رغم الصعوبات

لم يمنح ضعف الدعم من تائق المرأة الرياضية في تونس، وقد حققت العداءة حبيبة الغربي ولاعبة التنس أنس جابر والمصارعة التونسية مروى العامري التي توجت ببرونزية الألعاب الأولمبية في البرازيل عام 2016، نجاحات متتالية.

وتبين وزارة الرياضة التونسية أن النتائج الرياضية النسائية المحققة عام 2019 هي الأفضل في التسع سنوات الأخيرة (2010-2018)، حيث أفضل نتيجة تحققت سنة 2010 بمجموع 872 ميدالية (أي ما يعادل نسبة تطور 1.6 في المئة) (بين أفضل نتيجتين خلال 2010 و2018).

وتعد إنجازات المرأة الرياضة في تونس نقطة ضوء في واقع تشوبه حالة من عدم اليقين بسبب تداعيات المرحلة الانتقالية الصعبة والتي ألحقت ضررا

بعديد من القطاعات من بينها الرياضة. وعلى عكس الأصوات التي ترى أن الرياضة التونسية تراجعت في مرحلة ما بعد الثورة، يرى الصحافي والناقد الرياضي طارق سايحي في حديثه لـ"العرب" أنها حققت تقدما لافتا مقارنة بواقع الرياضة النسائية بدول عربية.

ويرى سايحي أن الرياضة النسائية التونسية

أن "كرة اليد النسائية تراجعت مقارنة بالسابق".

وسبق أن حازت عويج على لقب أفضل لاعبة في مباراة جمعت المنتخب التونسي وكوريا الجنوبية في مونديال بولندا للناشئات عام 2018.

وتعزو عويج هذا التراجع إلى ظاهرة الهجرة وقبول لاعبات عروضا مغربة في الخارج، حيث لم تعد البطولات المحلية تستهوين كما في السابق.

وتلاحظ تراجع المستوى الرياضي في ظل نقص دعم مالي وعدم حصول اللاعبات على أجورهن، مشيرة إلى أن "رؤساء الجمعيات الرياضية لا يقدمون الدعم الكافي للاعبات فيما يفضلون دعم اللاعبين الذكور". وتتابع "إضافة إلى ذلك فإن المجتمع ما زال يفضل الرجل الرياضي على المرأة"، لافتة إلى أن الأولوية بالنسبة للمسؤولين هو توفير الإمكانيات كالتمرين والقاعات إلى الرجال قبل النساء.

وتصف المشهد الرياضي النسائي بالصعب والذي قاد إلى نتائج ضعيفة على مستوى محلي.

وحسب رأي عويج انحصرت المنافسة على البطولة بين الفرق الكبيرة والتي تحصى بعد اليد، فيما تراجعت التحضيرات بالنسبة للفرق والجمعيات الصغرى. وتشير عويج إلى تداعيات حالة الطوارئ الصحية على المجال الرياضي، حيث أسهمت الجائحة في توقيف باب الانتدابات وإرجاء الأنشطة

وبموازاة مشاكل الدعم والتطوير التي تقلصت بسبب تراجع الموازنة المخصصة لوزارة الشباب والرياضة، هناك أيضا تفاوت وتوزيع غير عادل في الدعم المخصص للمجال الرياضي خاصة في المدن الداخلية، فتلأظ اهتماما بالأنشطة الرياضية بمدن بعينها على حساب إقصاء مدن أخرى خاصة في الشمال والجنوب. ولطالما ندد التونسيون والشباب بشكل خاص في الجهات من التهميش المستمر في جميع المجالات، وهي إشكالية حقيقية تعمق سائق كل حكومة تونسية تحمل على عاتقها معالجة أزمات البلد.

وعلى رغم المناخ الرياضي المازوم، تامل عويج في أن تتقدم رياضة كرة اليد

حققت الرياضة النسائية في تونس إنجازات محلية ودولية هامة بفضل النتائج التي تحصلت عليها أسماء نسائية عدة. لكن قطاع الرياضة النسائية يواجه صعوبات على أكثر من صعيد أبرزها ضعف الدعم المالي المخصص للمواهب مقابل استئثار الرياضة الرجالية بالاهتمام الأكبر، فضلا عن التوزيع غير العادل للأنشطة الرياضية في مختلف الجهات، ما عمق أزمة هذا القطاع وساهم في تراجعها في السنوات الأخيرة.

الجهات، وبتحفيز الشابات على الرياضة عبر مجانية الانخراط في النوادي. وتستعرض الزاوي في المقابل مشاكل أخرى وهي برأيها تفرض تحديات حقيقية على هذا القطاع، وهي نقص تواجد المرأة كمسيرة رياضية.

وتشير إلى وجود فقط سيدتين على رأس الجامعات الرياضية. وتضيف "لا نرى امرأة ممرنة في فريق الوطني أو امرأة حكمة". وتلفت إلى الجدل الكبير الذي رافق وصول أول امرأة إلى مهنة التحكيم الرياضي في البلد، وتزايد إقبال المرأة على هذه الاختصاصات الرياضية يسهم في ترويض صورة إيجابية في الخارج.

وتعد درصاف القنطاوي أول امرأة تدبر مقابلة لكرة القدم بالدوري التونسي. وتؤكد الزاوي المساعي المتواصلة لتشجيع النساء على اقتحام مجال التسيير الرياضي. وتتابع "المرأة اللاعبة موجودة ومتألقة وتحقق أرقاما محترمة لكن في المقابل هناك نقص لتواجد المرأة في مواقع صنع القرار الرياضي".

وحسب وزارة الرياضة التونسية، يبلغ عدد النساء الموجودات بالهيكل الرياضية 32 من مجموع 178 عضوا كما يبلغ عدد النساء الموجودات باللجنة الوطنية الأولمبية التونسية اثنتين ومثله بالنسبة للجامعات الرياضية.

وتبين الزاوي، أن وزارة الرياضة تشغل على هذه النقطة تحديدا، أي على عدم حصر النشاط الرياضي للمرأة كلاعبة فقط، وإنما يجب أن تمر إلى مجال التسيير والقضاء وتعزيز دورها في مجال صنع القرار، حتى يتسنى لها تغيير المنظومة الرياضية إلى الأفضل.

وحسب ما أشارت الزاوي، فإن من المشاكل الأخرى التي تطرح تحديات على القطاع الرياضي، هو التوزيع غير العادل للأنشطة الرياضية عبر الجهات، ويلاحظ تواجد نواد رياضية في مدن فيما تغيب في مدن أخرى، وهو من الملاحظات التي تشغل عليها وزارة الرياضة والتي تعمل على سن اليات جديدة لمعالجتها.

موت سريري

لم يتردد كثيرون في وصف واقع الرياضة النسائية في تونس خاصة بعد الثورة بـ"الكارثي" أو أنه على طريق الاندثار حيث يعاني من موت سريري في ظل إهمال وصمت حكومي مستمر. واستند هؤلاء إلى ما تعيشه الجمعيات الرياضية النسائية من صعوبات مالية حادة قادت الكثير منها إلى تجريد أنشطتها.

من ذلك رياضة كرة القدم النسائية، التي فقدت إشعاعها في السنوات الأخيرة نتيجة غياب الدعم المالي والإعلامي وأيضا بسبب النظرة الدونية للمجتمع وللاعبات كرة القدم من صنف السيدات تحديدا. ولم تعد كرة القدم النسائية محل متابعة فيما تواصل التركيز على كرة القدم في صنفها الرجالي. وحذرت رئيسة الرابطة التونسية لكرة القدم النسائية فاطمة الفوراتي في تصريحات سابقة من أن كرة القدم النسائية في تونس مهددة بالاندثار بسبب "عقلية جديدة تتعامل بكثير من الإزدراء مع كرة القدم النسائية" إضافة إلى مشاكل مالية وصفقتها بالخانقة. وعدم حصول اللاعبات على مستحقاتهن المالية أحد أهم أسباب العزوف عن مواصلة الأنشطة الرياضية النسائية وتراجع النتائج.

وكرة اليد النسائية ليست في حال أفضل، التي تستقطب أكبر عدد من الفتيات حسب المعطيات الحكومية، تليها رياضة كرة السلة والطائرة والجيدو.

وتشير فدوى عويج وهي حاليا لاعبة كرة اليد بنادي الرياضي المازوم، ولاعبة بالمنتخب الوطني لـ"العرب" إلى



تونس - نجحت لاعبات تونسيات في مختلف المجالات (تنس- كرة يد- كرة طائرة- مصارعة حرة وغيرها) في إعادة تقييم الرياضة النسائية عبر تحقيق إنجازات رياضية خلال مشاركتهن في مسابقات دولية.

لكن وعلى رغم النجاحات، تعاني الرياضة النسائية من تحديات ومتاعب على أكثر من صعيد. ويلاحظ خبراء الرياضة تراجعا لهذا القطاع في السنوات الأخيرة يرتبط بحالة الفوضى التي تشهدها مختلف مؤسسات البلاد، ومنها وزارة الرياضة، منذ اندلاع ثورة يناير 2011، كما تعمقت الصعوبات المالية واللوجستية أكثر مع ظهور أزمة وباء كورونا.



وفيما يجمع الخبراء على أن الرياضة في تونس تزخر بالمواهب النسائية، وهو ما تكشفه النتائج المتتالية التي حققها أسماء نسوية كثيرة، غير أن المشهد الرياضي النسائي يصطدم ببجمله من التحديات أبرزها تراجع الدعم المالي والاهتمام الحكومي واستئثار اللاعبين الرجال ومنهم الأولوية في استغلال مراكز وأنشطة التدريب فيما تحرم النساء من ذلك، على غرار نظرة المجتمع التي ما زال يشوبها التمييز، حيث ما زال الكثيرون يفضلون متابعة الرجال على النساء في البطولات المحلية أو الدولية. قادت هذه الصعوبات في النهاية إلى خسارة الساحة الرياضية التونسية لاعبات مميزات اخترن قبول عروض مغربية في الخارج والانضمام إلى نواد دولية، وأخرى قررن اعتزال الرياضة بعد أن فقدن مبكرا الحماس وانتابهن الإحساس بالإحباط وصعوبة تغيير الواقع الرياضي النسوي.

ضعف التسيير النسوي

صعوبات عدة تواجهها الرياضة النسائية في تونس، وعلى غرار التحدي في أن يكون هناك عدد هام من اللاعبات المحترفات في مختلف البطولات العالمية والأوروبية على مستوى الأداء، هناك مشاكل أخرى من ضمنها ضعف التسيير النسوي، وكيفية استهداف المرأة الريفية بالمناطق الحدودية وإبعادها عن التهميش والإقصاء المسلط عليها من خلال خلق التوازن والتكافؤ بين الجهات في المجال الرياضي النسائي.

وتقرر مها الزاوي وهي حكمة دولية في السباحة ومسؤولة على تطوير رياضة الرغبي النسائي في أفريقيا ومستشارة لدى وزارة الشباب والرياضة لـ"العرب"، بالواقع الصعب للرياضة النسائية في بلدها رغم ما حققته من إنجازات، غير أنها تشير إلى مجهود متواصل وإيجابي من وزارة الرياضة لتطوير الرياضة النسائية خاصة في

الحجاب الفريضة التي اكتشف الكثيرون أنها كانت غائبة

لم يُكفر قراء القرآن من قبل عندما التقطوا صوراً مع زوجاتهم غير المحجبات



قناعة أم استعراض

ولم يؤثر إسلامها في زيادة شعبيتها، بل لم يجذب انتباه أحد، ولم تهتم به الصحافة.

السطور السابقة رصد موضوعي لا ينقصه الانحياز. ولن أحرّم نفسي من تعليق يخص الرهان على المستقبل في حسم القضايا الخلافية. أؤمن بأن التاريخ دائم الحركة في تفكيك الألقام، وكسح المستعصي منها على التفكير، وإرشاد البشر إلى المتفق عليه من الأخلاق، وقد اختفت العبودية، وانتهت تجارة الرقيق واقتسام سبائيا الحروب. وفي تركيا حُرمت المطبعة، وفي مصر حُرّم تسجيل القرآن في أسطوانات، وارتبك الفقهاء في إباحة الوضوء من ماء الصنبور لولا شجاعة مفتي «الحنفية»، وأوذيت الطيبة نوال السعداوي لدعوتها إلى تجريم ختان الإناث، ثم انتصر الزمن والعلم للأخلاق، فصدرت فتاوى تنهى عن الختان. والآن تثار قضية زواج المسلمة من الكتابي، معركة للمستقبل.

الفرنسية سورية الأصل مثال ابتسام لغطاء شعرها، ومن تعليقاتهم وفتاواهم «الحجاب زِي الصلاة، والصلاة عماد الدين يبقى الحجاب عماد الدين»، إذا لم تؤمن بأن الحجاب فرض من الله، فانصحك بمراجعة عقيدتك، «الحجاب فرض بالقرآن والسنة والإجماع وإنكار فرضيته كفر».

أحب المصريون نجيب الريحاني واستيفان روستي، ولم يسألوا عن دين الأول أو جنسية الثاني، ولم تكن ليلي مراد استثناء، وظلت الأعلى أجرا في زمانها؛ لإقبال الجمهور على أفلامها. وفي عام 1946 اختارت التحول من اليهودية إلى الإسلام، حين فاجت زوجها أنور وجدي بسؤال: لماذا لم يطلب إليها أن تسلم حين أراد أن يتزوجها؟ فوافق أن اعتناق الدين مسألة شخصية جدا، «وكل واحد حرّ في دينه»، فابتدعت رغبتها في اعتناق الإسلام. ولم يترتب على اختيارها لدينها الجديد أي تغير في سلوكها أو علاقاتها الأسرية أو عملها.

أهمية عن التحرر السابق من الاستعمار واللاحق من الاستبداد، وكانت ثورة 25 يناير 2011 عنواناً لهذه الحرية، ولم يشهد زحام ميدان التحرير حالة تحرش واحدة حتى السادسة من مساء 11 فبراير 2011، حين أعلن عن خلع حسني مبارك، الوعي بالحرية أدى إلى احترام حرية الاختلاف، ثم أوصلنا صعود قوى الثورة المضادة إلى انتكاسة مرعبة، لا تضمن معها امرأة قررت خلع الحجاب عواقب هذا السلوك. وكنت أظن هذا خاصاً بمصر.

وتبين لي غياب فقه الأولويات عن المسلمين في العالم الإسلامي وخارجيه. وتفكي ردود أفعال الخائفين على هذه الفريضة الغائبة، ممن لا تنفّر عروق رقابهم بالغضب، لنهب المال العام والعدوان على الطرق ونهر النيل. هؤلاء شغلهم قبل سنوات خلع الممتلئة عير صبري للحجاب، وأعلن محام مهووس بالشهرة في فضائيات تحترف الإلهاء عن مقاضاتها بتهمة الإساءة إلى الدين. وهؤلاء يشغلهم حالياً خلع المغنية

ولا يجتمع النقاب وغضّ البصر، يقول الشيخ «عجا! لم يؤمر الرجال بالتبرقع وستر وجوههم عن النساء إذ خافوا الفتنة عليهن؟ هل اعتبرت عزيمة الرجل أضعف من عزيمة المرأة، واعتبر الرجل أعجز من المرأة عن ضبط نفسه؟ فلا تخاف والحكم على هواه؟ واعتبرت المرأة أقوى منه في كل ذلك، حتى أبيع للرجال أن يكشفوا وجوههم لأعين النساء مهما كان لهم من الحسن والجمال... إن زعم زاعم صحة هذا الاعتبار رأينا هذا اعترافاً منه بأن المرأة أكمل استعداداً من الرجل». ويخفي النقاب شخصية المرأة «فلا تخاف أن يعرفها قريب أو بعيد... فهي تأتي كل ما تشتهي من ذلك تحت حماية ذلك البرقع وهذا النقاب».

ويجد البعض من المتحرشين مسوغاً بريج الضمير، باستباحة «العاصيات»، ولكن استمرار السوك المرضي وانتفاء الردع القانوني هذا الذي إلى المحجبات والمنقيات، فلا يسلمن منه. القضية عنوانها الحرية الشخصية، وهي لا نقل

هذا مقال شائك، محفوف بالمكاره، لا يسعى إلى المناورة، ولا يتوسل بالمرأوة، ولا يدّعي الحياد وإن التزم أقصى درجات الموضوعية. ولسلامة الخروج، ستكون الكلمات أقرب إلى كاميرا تستعرض تفاصيل موجودة بالفعل. ولا تطمح الكاميرا إلى أكثر من استعراض المشاهد إلى ما وراءها، وهذا المأورا يحتمل ربط أسباب بنتائج وتأويلات متنوعة، ولكني لا أنشغل الآن بالكثير من التصوير؛ فتاديا لاستفزان كائنات عارية الأعصاب، مسلحة بأدوات الهجوم والتكفير.

أمين، بدعوته إلى «السفور» والتخلي عن الحجاب، طبقة اجتماعية عليا مستتبلة، تتشبه بتقاليد تركية تلتزم فيها النساء بستر الوجه، للتمييز الطبقي عن طبقات أدنى تمتنع نساءها من التشبه بالهوانم. وبعيداً عن الدائرة العليا الضيقة، كانت المصريات في مكان آخر، ولا يخجلن من وجوههن، ولا تشغلن دعوة السفور؛ لأنهن سافرات، «شقائيق الرجال» حقاً، يقتسمن الأعباء في الحقول والمصانع الصغيرة.

في الصور القديمة يقف قراء القرآن بجوار زوجاتهم وبناتهم غير محجبات، ولم يترصدنهم الناس بالانتقاد والتكفير. وإحدى الصور الدالة لمدير جامعة الأزهر الشيخ أحمد حسن الباقوري وزير الأوقاف وابنته التي قالت إنه لم يلزم بنائه الثلاث بغطاء الرأس، ولم يكلمهن عنه. وكان المشايخ، حتى بدايات سبعينات القرن الماضي، يقومون بالتدريس في المعاهد الأزهرية لطالبات مكشوفات الرؤوس. هذا هو حديث صور وثقت ذلك الزمن، ولعله من آثار الشيخ الإمام محمد عبيد الذي كتب في نهاية القرن التاسع عشر «لو أن في الشريعة الإسلامية نصوصاً تقضي بالحجاب... لوجب علي اجتناب البحث فيه.. لأن الأوامر الإلهية يجب الإذعان لها دون بحث ولا مناقشة».

ويضيف في الأعمال الكاملة التي حققها محمد عمارة أن النقاب عادة نتجت من مخالطة بعض الأمم فاستحسنوها وأخذوا بها وبألغوا فيها والبسوها لباس الدين كسائر العادات الضارة التي تمكنت من الناس باسم الدين والدين منها براء. وتساءل «كيف يمكن لامرأة مخوبة أن تتخذ صناعة أو تجارة لتعيش منها إن كانت فقيرة؟»، وينفي أن تكون لحجاب المرأة أو سفورها علاقة بالأدب «وعلى أي قاعدة بني الفرق بين الرجل والمرأة؟ أليس الأدب في الحقيقة واحدا بالنسبة للرجال والنساء؟ وموضوعه الأعمال والمقاصد لا الأشكال والملابس؟ وأما خوف الفتنة فهو أمر يتعلق بقلوب الخائفين من الرجال وليس على النساء تقدير، ولا هن مطالبات بمعرفته».



أحاول اتقاء شرور وُعول تقنات اعشابا تعرّ في صحراء الاستبداد، وتجد في أي جسد فرصة للجهد في المعركة الخطأ. ولا ينقصني المقال أسباباً جعلت الحجاب فريضة غائبة، وأحياناً الركن السادس من أركان الإسلام.

ليست الكتابة الآن في قضية الحجاب ترفاً، ولهذا الحجاب علاقة وثيقة بالأمان الاجتماعي، وهناك جرائم ترتكب تقرباً إلى الله، بعقاب غير المحببة، وفي القرو تم جرّ شعر زميلة. ويسهل التعميم بأن أكثر من 90 في المئة من المصريات يتعرضن للتحرش، والنسبة الضئيلة الباقية لا يعصمها من التحرش حجاب أو نقاب. بتسامح المصريون مع تاريخي الصلاة والزكاة وأكلي أموال اليتامى، ويدعون لهم بالهداية، ويطنعون مع الفاسد والمرتشى والفهلوي واللص، ولا يكفرونهم، ولكنهم يؤمنون بأن غير المحببة ستعلق من شعرها في النار، واستباقاً لهذا المصير فهي مستباحة، تتعرض للنش والعضايق والتعنيف الذي يبلغ حدّاً يعاقب عليه القانون، في أي بلد يحكمه القانون.

90
في المئة من المصريات يتعرضن للتحرش، والنسبة الضئيلة الباقية لا يعصمها من التحرش حجاب أو نقاب

ومنذ منتصف سبعينات القرن الماضي صعد الحجاب، بدرجاته المتنوعة، من الزي المحتشم إلى ستر الجسد دون الوجه والكفين، وصولاً إلى النقاب والنقاب المشدد الذي يخفي العينين، ويبطل تطبيق فضيلة غضّ البصر. وكان مصطلح الحجاب، حتى ثورة 1919، يعني النقاب. وقد استهدف قاسم

الإسلام الاجتماعي إرهاب مجتمعي بقوانين لا علاقة لها بالدين

باحثون يطالبون بتشريح الإسلام الاجتماعي بوصفه مكملاً للإسلام السياسي

يكون الموضوع المطروح في ذلك الفيديو يتعلق إما بالدين أو المرأة وما يتعلق بها وبحياتها.

وتنعكس تأثيرات الإسلام الاجتماعي على طبيعة الترابط داخل الأسر عندما تفرض أمور وسلوكيات على الأشخاص بقوة وسلطة الأبوة.



وتتكون بناء على ذلك معايير اجتماعية وثقافية وسياسية، تشجع على التعصب الديني والأيدولوجي، وتوظف كوسيلة لتحقيق أهداف سياسية.

يعترف كاتب سعودي بأن علاقته بقيمت متوترة مع والده منذ الطفولة عندما كان يرغمه مع أخوته على الاستيقاظ فجراً لأداء الصلاة خلفه.

ويقول إن والده «كان يلجأ إلى القوة إذا تأخرنا في الاستيقاظ قبل صلاة الفجر، الأمر الذي أصابني بالرهاب الذي يحرمني من النوم خصوصاً عندما يقترب الفجر».

ويعطي مثال الكاتب السعودي صورة على فرض السلوكيات على الأشخاص وفقاً لفروض الإسلام الاجتماعي.

وليس الصدر وحده من كان يدفع باتجاه استثمار الإسلام الاجتماعي، بل تتفق غالبية الأحزاب الإسلامية على أهمية ذلك بالنسبة إلى أيديولوجيتها السياسية من أجل قبولية المجتمعات وفق مصالحها.

ويطالب باحثون باستحضار مصطلح «الإسلام الاجتماعي» لتشريحه وتقييمه، بوصفه مكملاً للإسلام السياسي، في المجتمعات المسلمة.

ويجمع الباحثون على أن مصطلح الإسلام السياسي قد برز بقوة في القاموس السياسي والإعلامي خلال السنوات القليلة الماضية، فإذا كان هذا الأخير يوظف الدين لخدمة السياسة، فإن الإسلام الاجتماعي «يُرهّب المجتمع بالدين وباسم الله والرسول»، ويعمل على إخضاعه لقوانين وعادات لا علاقة لها بالدين أولاً، ولا علاقة لها بالقانون ثانياً، ومن حيث المبدأ فإن الإسلام السياسي يحتاج بالضرورة للإسلام الاجتماعي والعكس «صحيح».

ويقول الكاتب الأردني رجا طلب «لقد أنتجت هذه الثقافة على وسائل التواصل الاجتماعي خطايا اجتماعياً منحرفاً يستمر بالدين ويوظفه لتكريس عادات وتقاليد وأعراف وليس قيماً دينية أو أخلاقية حيث بات يكفي أن يقوم أحد الأشخاص بتصوير فيديو يتحدث فيه عن سلوك معين أو ظاهرة معينة حتى تضج تلك الوسائل بردود الفعل المؤيدة أو المعارضة، وغالباً ما

ورفض الصدر الذي يعد من بين أوائل مؤسسي أحزاب الإسلام السياسي في محاضرة له في سبعينات القرن الماضي، ترك الإنسان يعيش في مجتمع «لا يتناسب مع تعاليمنا وتخطيطاتنا»، قائلاً «إذا أردنا للفرد أن يكون صالحاً مؤمناً خلوقاً لا يمكن لنا أن نتجاهل مجتمعه».



الرسالة وحدها كافية للإحساس بالارتياح

وسبق أن دافع رجل الدين الشيعي المغيب موسى الصدر عن دور الإسلام يعيش فيه، وهوية البلد الذي هاجر منه. ودفعت أحزاب الإسلام السياسي في فترة مبكرة إلى استثمار الإسلام الاجتماعي للتأثير على طبائع الناس، بموازاة عملها السياسي.

وهذا يعني أن على المهاجر المسلم أن يختار بين الهوية للبلد الغربي الذي يقيم فيه، وهوية البلد الذي هاجر منه. ودفعت أحزاب الإسلام السياسي في فترة مبكرة إلى استثمار الإسلام الاجتماعي للتأثير على طبائع الناس، بموازاة عملها السياسي.

لندن - فيما يزداد التركيز في مراكز البحوث والدراسات على تأثيرات الإسلام السياسي بوصفه القوة الدينية التي توجه الحكم السياسي، فإن الإسلام الاجتماعي يتحرك بطريقة موازية ليسير الأفراد، ويدخل المجالات الخاصة، ويفرض أفكاراً تصادر حرية الناس الشخصية، وهي معتقدات تختلف في فرض قوانينها من فرد إلى آخر، لكنها تظل دائماً اختياراً صعباً يضع المسلمين أمام تحديات كثيرة في تفاصيل حياتهم اليومية.

ويتصاعد البعد الاجتماعي للحكم في سلوك الناس وتحركاتهم وما يرتدونه ويشربونه وبأكلونه، وهذا نتيجة لتأثيرات الإسلام السياسي الموجه للحكم، والدافع إلى تفعيل الإسلام الاجتماعي لتغيير طبيعة المجتمعات. ولا تقتصر تأثيرات الإسلام الاجتماعي على المجتمعات الإسلامية في أفعال تبدأ من إرغام الفتيات الصغيرات على ارتداء الحجاب وفرض نوعية معينة من اللباس، وإطلاق اللحن بالنسبة للرجال، وتحديد كيفية تعامل الآباء مع أبنائهم والرجال مع زوجاتهم، بل امتدت إلى الجاليات المسلمة في الغرب، عندما تروج المراكز الإسلامية إلى سلوكيات في مجتمعات غير مسلمة، مثل اللحم الحلال في محاولة لفرض طبائع غذائية واجتماعية لتغيير هوية المغترب وقبولته وعزله عن باقي المجتمع.

منحُ الكتابة ومشروعات التفرُّغ تكافئ الأدباء وتغتال الإبداع

تعويضات المؤسسات للمؤلفين تجعلهم كتابا تحت الطلب



التفرُّغ للكتابة أمر صعب (لوحة للفنان علي رضا درويش)

عن اقتسام أعضاء اللجان الحكومية قيمة هذه المنح، مع الفائزين بها من المبدعين والمؤلفين، فيما تكون حصيللة الإنتاج الإبداعي مجرد أعمال وهمية واستثمارات يوقع عليها أعضاء اللجان حال انتهاء المهمة سيئة السمعة، القائمة على الرشاوى والتدليس وذبح

لجانها وموظفيها، ما يحول فكرة رعاية الأدباء النبيلة في أصلها وجوهرها إلى نققات اجتماعية دورية للكسالى وغير الموهوبين، ودعم للمحتاجين والمتنطعين والراغبين في الحصول على أجر دون بذل جهد ملموس. وقد تجسرت فضائح كثيرة، وصلت إلى نزوة العبث والمرارة بما تردد

ضيق ينتهي عادة بالتعليب والبرودة والقبولية، فكانما مكافأة المبدع تحمل في طياتها عقوبة مضمرة للإبداع ذاته.

أمر آخر بالغ السوء يخيم على نشاطات بعض هذه المؤسسات والهيئات العربية المانحة، منها سيطرة المجاملات وهمينة الوساطات على

لمدة عام، بحد أقصى أربعة أعوام متصلة أو منفصلة.

وتتمول وزارة الثقافة بالأردن مشروعات تفرغ مشابهة في مجالات الإبداع المختلفة: الأدب، الفن التشكيلي، التصوير الفوتوغرافي، الموسيقى، المسرح، الدراما، الأفلام الوثائقية، وتقبل المشروعات الإبداعية أو تُرفض وفق خطة أولية بعدها المتقدم، ويشترط عدم خروجه في إبداعه عن تفاصيل هذه الخطة المسبقة.

مكافأة وعقوبة

بالنظرة المتأنية إلى هذه المنح والتمويلات، يتجلى بوضوح أن وجود مؤسسات تقدّم تعويضات مادية للمؤلفين كي يتفرغوا للكتابة لا يعني في حقيقة الأمر أن الإبداع قد صار صناعة مكتملة مربحة، ولا يعني أن الأدباء العرب لم يعودوا عاطلين عن العمل، فليست هناك سوق تجري فيها العملية الإبداعية والتسويقية بشكل طبيعي وفق قوانين العرض والطلب، لكن هناك جهات تبدو كأنها تشفق على أحوال المبدعين، ومن جانب آخر فإنها توجههم وتسيطر على حركتهم الحرة وتتحكم في إنتاجهم.

إن استصدار أمر بمكافأة الأدباء والمبدعين على هذا النحو مرهون باغتيال تلقائية الإبداع وعفويته وفيوضاته، فاليلة الكتابة والإبداع تحت ضغط الوقت والشروط المحددة ربما تلائم الأبحاث العلمية والدراسات النقدية والإنسانية نسبياً، لكنها قد تقود الأعمال الإبداعية إلى المدرسيّة الصارمة والتفكيك والافتعال والاختناق.

كما أن التزام المؤلف بوجود خطة مسبقة وموضوع جاهز وأفكار وتصورات معدة ومشروحة ومقررة سلفاً، وجدول زمني للإنجاز، أمر يبدو مخالفاً لروح الإبداع عند كتابة رواية أو مسرحية أو ديوان شعري مثلاً، فالدهشة التي يقوم عليها الخلق الفني تتأتى عادة من التماعات خاطفة وتجليات فجائية مبعثها اللاوعي والتدفق الارتجالي.

ومثل هذه الخروقات قد تراها لجان المؤسسات الراعية سبباً كافياً لوقف التمويل، شأنها شأن تأخر المبدع عن "تسليم" عمله في الوقت المحدد.

إن الفوضى، في أحوال كثيرة تكون وقوداً لإذكاء جماليات العمل الإبداعي، وكسره للمثال النمطي الدارج المألوف، بينما هذه الفوضى غير مسموح بها بالمرة في اجندات منح الكتابة ومشروعات التفرُّغ، ما يضع هذه الإبداعات القنيدة الموجهة في إطار

التفرُّغ للإبداع يشبه الحلم بعيد المنال الذي يراود كل الكتاب العرب. وصعوبة تحقيقه تتأتى من عدة عوامل أبرزها ضعف نسب القراءة وعدم وجود سوق نشيط للكتب. وهو الأمر الذي دفع إلى إنشاء مبادرات حكومية ومن منظمات خاصة لدعم بعض الكتاب للتفرُّغ لمدة معينة للإبداع، لكن هذا أيضا له آثاره السلبية الكبيرة على المبدع وإبداعه.

متطلبات الحياة وإعبائها المتلاحقة. أما حصّة الأدب، فهي مقتطعة من الأوقات المخصصة للفراغ والراحة والنوم، أو من وقت العمل المأجور، حيث يعنى الأدب الشقاء المتواصل بغير عائد، بل إنه قد يتسبب في خسارة جزء من الدخل أو المخاطرة بفقدان الوظيفة والأمان.

هناك مؤسسات لرعاية الأدباء في ظل منظومة احترافية متكاملة، دعائية وترويجية وتسويقية، تفرّز في النهاية إبداعات مطلوبة، مدرةً للأرباح الطائلة، يتقاسمها المؤلفون والناشرون.

لكن صيغ الدعم المشابهة تكاد تقتصر على تلك المؤسسات والهيئات، الحكومية والأهلية، التي توفر تمويلًا ماديًا للأدباء والمبدعين والباحثين، تحت مظلة منح الكتابة ومشروعات التفرُّغ، في مجالات متنوعة.

وكي يفوز الأديب أو المبدع أو الباحث العربي بعطايا هذه الجهات، التي قد يكون نشاطها محلياً أو على مستوى العالم العربي كله، فإنه يكون مطالبا بالتفرُّغ الكامل والانتقاع عن كافة أشغاله الأخرى، وعليه الالتزام الكامل ببرنامج المنحة وهو برنامج يتضمن كافة التفاصيل

والمحدداته، وأفكاره، إلى جانب الجدول الزمني اللازم لتنفيذه، وبغير التزام المتقدم بهذه الشروط، تنقطع عنه الهبة مباشرة.

من الأمثلة على هذه المنح: برنامج "مفردات" للتفرُّغ للكتابة، وهو موجه للكتّاب الصاعدين في العالم العربي في مجالات الأدب المعاصر، الروائي وغير الروائي، والشعر، ويدعم إجازة تفرُّغ للمبدع مدتها ثلاثة أشهر لاستكمال مشروعه الكتابي خلال هذه المدة.

ومنحة مؤسسة "المورد" الإنتاجية، التي تستهدف الفنانين والأدباء العرب بدعم مشاريعهم الإبداعية في مجالات الموسيقى والسينما والأدب والفنون البصرية وفنون الأداء، خلال فترة محددة.

ويقدم المجلس الأعلى للثقافة بمصر سنوياً منحا للتفرُّغ في الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، ومن شروطها تقديم المبدع أو الباحث خطة تفصيلية لمشروع تفرُّغه، ويتلقن في يقع عليه الاختيار مكافأة مالية شهرية



ليس من شك في أن حلم الأديب العربي الأكبر يتمثل في أن يكون إبداعه عمله الاحترافي الذي يتكسب منه، دون أن يضطر إلى الانخراط في أشغال أخرى لا تروق له، وتعطله عن مسيرته الإبداعية.

وهذا الحلم لا يزال بعيد المنال لأسباب متعددة، ما يطرح بدائل جزئية لمحاولة مكافأة المبدعين وتعزيز استقلاليتهم، منها منحُ الكتابة ومشروعات التفرُّغ، التي ترعى من خلالها مؤسسات وهيئات عربية متعددة المؤلفين والمبدعين، وتوعّضهم ماديا، لحثهم على الإنجاز والإنتاج، وفق شروط مقننة وتوقيعات محددة.

مؤسسات الرعاية

احتراف الأدب أو الأدب الاحترافي، مهنة لا وجود لها في عالمنا العربي، إلا في أحوال بالغة الندرة والخصوصية كروايات الـ"بيست سيلرز" الاستهلاكية وسلاسل مغامرات الناشئة مثل، فالأديب هو ببساطة ذلك الشخص الذي لا يعمل أديبا، رغم أنه الذي يتولى إنتاج الأدب، ومن ثم يرى ذاته دائما في دائرة البطالة، طالما أن سوق العمل لا تعترف بإبداعه كصناعة راجحة مربحة.

وجود مؤسسات تقدّم تعويضات مادية للمؤلفين ليتفرغوا للكتابة لا يعني أن الإبداع قد صار صناعة مكتملة ومربحة

يتمنى الأديب العربي لو يكون كاي عامل على وجه الأرض في استحقاقه توزيع ساعات يومه بعدالة: ثماني ساعات للعمل، وثمان ساعات للنوم، وثمان ساعات للفراغ والراحة والاستمتاع، لكن صاحب المهنة الزئبقية منخرط بالضرورة في شغل أو أشغال أخرى لكسب العيش، لثماني ساعات أو أكثر، من أجل مجابهة

الإيسيسكو تطلق جائزة لفنون الخط والزخارف والمنمنمات

ثم تحوّل إلى فن، حتى عرفت الخطوط العربية بوصفها أحد أهم الفنون الإسلامية.



الجائزة تأتي احتفاءً من منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) – جائزة الإيسيسكو للخط والمنمنمات، وذلك في إطار الاحتفال بأسبوع الفن الإسلامي الذي اقترحتة مملكة البحرين في الدورة التاسعة والثلاثين للمؤتمر العام لليونسكو، وبدأت فعالياته في الثامن عشر من نوفمبر الحالي. وأشارت المنظمة إلى أنها ستشكل لجنة تحكيم متخصصة لاختيار 12 مرشحا سيعلن عن اهليتهم للانضمام إلى متحف الإيسيسكو ومعرضها المتنقلين حول العالم، على أن تختار لجنة التحكيم أفضل ثلاثة أعمال من بينها للحصول على الجائزة النهائية. وسيمنح الفائز الأول خمسة آلاف دولار أميركي، وثلاثة آلاف للثاني، ألف وخمسمئة دولار للفائز الثالث. وتمتدّ الجائزة دعوة لجميع الخطاطين والفنانين التشكيليين للكشف عن مواهبهم الفنية في الخط والزخرفة، عبر وسائل وتقنيات افتراضية، كما تهدف إلى تعزيز المواهب والإبداع في هذا المجال وضمان استدامة التراث الثقافي غير المادي المشترك بين جميع الدول الأعضاء في المنظمة.

ويعتبر فن الخط من أهم الفنون الإسلامية وقد ظهر الخط بظهور الإسلام والحاجة إلى كتابة القرآن، ومن

الرباط – أطلقت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة –إيسيسكو– الفلأفاء، جازئتها الافتراضية للخط والزخارف والمنمنمات، وذلك في إطار الاحتفال بأسبوع الفن الإسلامي الذي اقترحتة مملكة البحرين في الدورة التاسعة والثلاثين للمؤتمر العام لليونسكو، وبدأت فعالياته في الثامن عشر من نوفمبر الحالي.

وأشارت المنظمة إلى أنها ستشكل لجنة تحكيم متخصصة لاختيار 12 مرشحا سيعلن عن اهليتهم للانضمام إلى متحف الإيسيسكو ومعرضها المتنقلين حول العالم، على أن تختار لجنة التحكيم أفضل ثلاثة أعمال من بينها للحصول على الجائزة النهائية. وسيمنح الفائز الأول خمسة آلاف دولار أميركي، وثلاثة آلاف للثاني، ألف وخمسمئة دولار للفائز الثالث. وتمتدّ الجائزة دعوة لجميع الخطاطين والفنانين التشكيليين للكشف عن مواهبهم الفنية في الخط والزخرفة، عبر وسائل وتقنيات افتراضية، كما تهدف إلى تعزيز المواهب والإبداع في هذا المجال وضمان استدامة التراث الثقافي غير المادي المشترك بين جميع الدول الأعضاء في المنظمة.

ويعتبر فن الخط من أهم الفنون الإسلامية وقد ظهر الخط بظهور الإسلام والحاجة إلى كتابة القرآن، ومن

الدول المغاربية وخارجها. وبالإضافة إلى المسابقة الرسمية للأفلام الطويلة والقصيرة، ورشوات ستخصص لمهن السينما، ندوات ولقاءات، دروس في السينما، ستنظم كلها بشكل رقمي.

المهرجان يقدم أفلاما من تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا إضافة إلى ورشات سينمائية وندوات ولقاءات نقدية

إذ يتضمن برنامج هذه الدورة، على الخصوص، تنظيم ندوات افتراضية حول موضوع "الثقافة والسينما بعد كوفيد -19"، ورشوات حول الماكياج والسيناريو والإخراج، وماستر كلاس يؤطرها الممثلان المغربيان ربيع القاطي وعمر لطفي، والممثلة التونسية عائشة بن أحمد.

ويطمح هذا المهرجان إلى أن يشكل ملتقى للفنانين والمشاهير ومنجي الأفلام وعشاق السينما من مختلف البلدان المغاربية، وكذا نافذة للاستماع والتفاعل تساهم في الإشعاع الثقافي للجهة، من خلال التكوين وتبادل الموارد والكفاءات المتخصصة في صناعة السينما والسيمي البصري بشكل عام.

مهرجان وجدة يقدم أفلاما مغاربية عبر الإنترنت

لحسن بنجلون و"مباركة" لمحمد زين الدين. أما فئة الأفلام القصيرة فتضم ستة أفلام من المغرب هي "مداد أخير" و"الويسى" و"كازا جميلتي" و"عطر" و"طيف الزمان" و"الموجة الأخيرة".

كما تضم ثلاثة أفلام من تونس هي "وحدي" و"رجال" و"قصة حقيقية"، إضافة إلى فليبي "جميلة في زمن الحراك" و"الصيف المغدور" من الجزائر، والفيلم الموريتاني "خرجت ولم تعد".

ويترأس المخرج والسيناريست والمنتج المغربي عبد السلام الكلاعي، لجنة تحكيم الدورة التاسعة للمهرجان المغاربي للفيلم بوجدة، والتي تضم في عضويتها المخرج الموريتاني سيدي محمد شيكر والممثلة الجزائرية ريم تاكوش، والممثلة التونسية عائشة بن أحمد، والمخرج الليبي أسامة رزق. وبدأ عبد السلام الكلاعي، الذي رأى النور سنة 1969 بالعرائش، مشواره السينمائي سنة 2003 بإنجاز فيلمه القصير الأول "يوم جميل". ومن بين أعماله الفيلم الطويل "ملاك" سنة 2012، والعديد من الأفلام التلفزيونية بالإضافة إلى المسلسل التلفزيوني "عين الحق". وتعد جمعية "سيني مغرب" كل المتتبعين أن الدورة التاسعة من المهرجان، ستكون محطة مفصلية تنزل فيها أنشطتها على المنصات الرقمية وصحفات التواصل الاجتماعي، مما سيسمح بلقاء أكبر عدد من الجمهور في

وبث مختلف برنامجها على المنصات الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي قصد المساهمة في تنشيط الساحة الفنية المغاربية وتقوية العلاقات بين الشعوب والثقافات.

ويضم برنامج المهرجان في عروض الأفلام الطويلة تقديم الفيلمين الجزائريين "الطريق المستقيم" للمخرج عكاشة تويبة و"الموسم الخامس" لأحمد بنكاملة، وفيلمين تونسيين هما "فاتاريا" لوليد طايح و"أمواج متلاطمة" لحبيب مستيري، وفيلمين من المغرب "من أجل القضية"



أفلام تتناول قضايا المغرب الكبير

التونسية حبيبة الجندوبي:

فن العرائس مستقل عن المسرح

تونس - تقول المخرجة والفنانة العرائسية حبيبة الجندوبي "إن فنون العرائس بأشكالها المتعددة وتقنياتها المختلفة هي محل للعديد من المجالات ليس المسرحية فقط، حيث يتجاوز ذلك إلى المجال التربوي التعليمي وهو مجال ثري و زاخر بالعباء ومجالات الفنون البصرية والأدبية الأخرى".

جاء ذلك في لقاء قدمته الإعلامية التونسية سماح قصادالله مع الفنانة صباح الثلاثاء لبرنامج «مقهى الثقافية» بإذاعة تونس الثقافية.

وفي إشارة لافتة تضيف الجندوبي أن فنون العرائس لها خصوصية وهي مهنة مستقلة عن المسرح، وهذا ما يثير دهشة الكثير من المسرحيين. تقول فنون العرائس لا مسرح العرائس، وبأشكالها المتعددة وتقنياتها المختلفة هي محل لمجالات مختلفة، توجه إلى متفرجين انطلاقا من سن الطفولة المبكرة حتى الشيوخوخة، فكل هذه الفئات العمرية يستهدفها فن العرائس.

وتشدد الجندوبي على أن لكل حكاية

وتضيف "البطالة التي فرضتها الجائحة على المسرحيين صعبة جدا، لم تشغل تقريبا منذ سنة، وحتى بعض العروض التي قدمناها لم نتمكن من أخذ مستحقاتها من وزارة الثقافة، ليست لنا مداخيل أخرى، نحن متفرغون نعيش من هذه المهنة، ولذا أرجو أن توجد حلول بشكل عاجل".

وتلفت الجندوبي إلى أنها تشغل على عمل عرائسي جديد للكبار بعنوان "الرحلة" مع المسرحية إيمان الغلطي، تبدأ التجهيز له منذ أيام الحجر، والعمل حول رحلة امرأة أصيبت بسرطان الثدي وتخوض تحديا للبحث عن الذات، إذ تقرر أن تخرج من هذه الحالة.

وتلفت المخرجة إلى أن المجتمع يعتقد أن فن العرائس موجه فقط للأطفال وهذا مغلو، فقد أثبتت التجربة الكونية أن العرائس موجهة لكل الفئات، منذ السنين والفرق المرجعية تجرب وتبحث في فنون العرائس للكهول.

وتشدد على أن فن العرائس للكبار يباع ورائح ويمكنه فتح شبك الذاكر. وهذا ما تؤكد تجربة الجندوبي التي راجت عروضها في تونس وخارجها.

وتختم حبيبة الجندوبي قائلة "الركج والعرض المسرحي هما فسحة لطرح جمالي وفكري وفلسفي يترك الناس تتساءل وفي نفس الوقت منشركة، وهذا لا تحققة كثرة الألوان والحركات والقفزات التي يظن البعض أنها جوهر فن العرائس".

ورغم أهمية فن العرائس في تونس فهو في رأي الجندوبي مازال يصد البحث عن البصمة، وهو ما يسعون إليه من خلال إحداث الاختصاص في المعهد العالي للفن المسرحي منذ سنة 2006.

وحول أعمالها تقول الجندوبي "بعد الركود عدت لتقديم عرض مسرحية 'سيلوفان' التي تعتمد على تشكيل الصور لا على النص، والتي جهزت منذ سبتمبر 2019، لكن توقف البرمجة في فبراير، تسبب في توقف أغلب العروض"، متمنية أن تفتح الأفاق أمام الثقافة باعتماد البث والبروتوكولات الصحية وغيرها.

وتضيف "البطالة التي فرضتها الجائحة على المسرحيين صعبة جدا، لم تشغل تقريبا منذ سنة، وحتى بعض العروض التي قدمناها لم نتمكن من أخذ مستحقاتها من وزارة الثقافة، ليست لنا مداخيل أخرى، نحن متفرغون نعيش من هذه المهنة، ولذا أرجو أن توجد حلول بشكل عاجل".

وتلفت الجندوبي إلى أنها تشغل على عمل عرائسي جديد للكبار بعنوان "الرحلة" مع المسرحية إيمان الغلطي، تبدأ التجهيز له منذ أيام الحجر، والعمل حول رحلة امرأة أصيبت بسرطان الثدي وتخوض تحديا للبحث عن الذات، إذ تقرر أن تخرج من هذه الحالة.

وتلفت المخرجة إلى أن المجتمع يعتقد أن فن العرائس موجه فقط للأطفال وهذا مغلو، فقد أثبتت التجربة الكونية أن العرائس موجهة لكل الفئات، منذ السنين والفرق المرجعية تجرب وتبحث في فنون العرائس للكهول.

وتشدد على أن فن العرائس للكبار يباع ورائح ويمكنه فتح شبك الذاكر. وهذا ما تؤكد تجربة الجندوبي التي راجت عروضها في تونس وخارجها.

وتختم حبيبة الجندوبي قائلة "الركج والعرض المسرحي هما فسحة لطرح جمالي وفكري وفلسفي يترك الناس تتساءل وفي نفس الوقت منشركة، وهذا لا تحققة كثرة الألوان والحركات والقفزات التي يظن البعض أنها جوهر فن العرائس".

وتضيف "البطالة التي فرضتها الجائحة على المسرحيين صعبة جدا، لم تشغل تقريبا منذ سنة، وحتى بعض العروض التي قدمناها لم نتمكن من أخذ مستحقاتها من وزارة الثقافة، ليست لنا مداخيل أخرى، نحن متفرغون نعيش من هذه المهنة، ولذا أرجو أن توجد حلول بشكل عاجل".

وتلفت الجندوبي إلى أنها تشغل على عمل عرائسي جديد للكبار بعنوان "الرحلة" مع المسرحية إيمان الغلطي، تبدأ التجهيز له منذ أيام الحجر، والعمل حول رحلة امرأة أصيبت بسرطان الثدي وتخوض تحديا للبحث عن الذات، إذ تقرر أن تخرج من هذه الحالة.

وتلفت المخرجة إلى أن المجتمع يعتقد أن فن العرائس موجه فقط للأطفال وهذا مغلو، فقد أثبتت التجربة الكونية أن العرائس موجهة لكل الفئات، منذ السنين والفرق المرجعية تجرب وتبحث في فنون العرائس للكهول.

وتشدد على أن فن العرائس للكبار يباع ورائح ويمكنه فتح شبك الذاكر. وهذا ما تؤكد تجربة الجندوبي التي راجت عروضها في تونس وخارجها.

وتختم حبيبة الجندوبي قائلة "الركج والعرض المسرحي هما فسحة لطرح جمالي وفكري وفلسفي يترك الناس تتساءل وفي نفس الوقت منشركة، وهذا لا تحققة كثرة الألوان والحركات والقفزات التي يظن البعض أنها جوهر فن العرائس".

وتضيف "البطالة التي فرضتها الجائحة على المسرحيين صعبة جدا، لم تشغل تقريبا منذ سنة، وحتى بعض العروض التي قدمناها لم نتمكن من أخذ مستحقاتها من وزارة الثقافة، ليست لنا مداخيل أخرى، نحن متفرغون نعيش من هذه المهنة، ولذا أرجو أن توجد حلول بشكل عاجل".

وتلفت الجندوبي إلى أنها تشغل على عمل عرائسي جديد للكبار بعنوان "الرحلة" مع المسرحية إيمان الغلطي، تبدأ التجهيز له منذ أيام الحجر، والعمل حول رحلة امرأة أصيبت بسرطان الثدي وتخوض تحديا للبحث عن الذات، إذ تقرر أن تخرج من هذه الحالة.

وتلفت المخرجة إلى أن المجتمع يعتقد أن فن العرائس موجه فقط للأطفال وهذا مغلو، فقد أثبتت التجربة الكونية أن العرائس موجهة لكل الفئات، منذ السنين والفرق المرجعية تجرب وتبحث في فنون العرائس للكهول.

وتشدد على أن فن العرائس للكبار يباع ورائح ويمكنه فتح شبك الذاكر. وهذا ما تؤكد تجربة الجندوبي التي راجت عروضها في تونس وخارجها.

وتختم حبيبة الجندوبي قائلة "الركج والعرض المسرحي هما فسحة لطرح جمالي وفكري وفلسفي يترك الناس تتساءل وفي نفس الوقت منشركة، وهذا لا تحققة كثرة الألوان والحركات والقفزات التي يظن البعض أنها جوهر فن العرائس".



فن العرائس يشهد تطورا كبيرا (مسرحية سيلوفان)



المسرح لا يموت

مسرحيات المنصات الرقمية ليست مسرحا

سعاد خليل: المسرح الليبي يعيش أسوأ حالاته

وبحسب الفنانة فالمسرح الليبي لا يختلف عن الإنسان الليبي البسيط الذي لم ينتعش أو يعيش الحياة المناسبة في وطنه. فمنذ بداياته وهو يعيش أسوأ حالاته، بدليل أنه لم يتم إنشاء أكاديميات أو كليات أو معاهد خاصة بهذا النوع من الفنون، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، وهي حالة تعثرها عامة، المسرح دائما يقيض للسلطة وهنا تعني المسرح بأهدافه الكبيرة وتقصد المسرح الهادف الذي يقدم النقد اللاذع والمناقشة الساخنة فهو دائما محارب وخصوصا في وطننا العربي.

نسألها: هل عاش المسرح الليبي عصرا ذهبيا؟ فتقول "كان المسرح ولا يزال في آخر اهتمامات الجهات المسؤولة. ربما في فترة سابقة عاش بعض النشاط الذي لم يستمر كون كل المسؤولين الذين تداولوا على السلطة لا يدركون أهمية المسرح واحتياجات المواطن لهذا النوع من الفنون".

المسرح عرض حي يكون فيه الممثل في مواجهة جمهوره الذي يشعر به ويتفاعل معه خلال العرض

ونسأل سعاد خليل إن كان يمكن اعتبار مسرحية "وطن" (1908) لمحمد قذافي المحامي الانتلاقاة الحقيقية للمسرح الليبي؛ فتجيبنا "عام 1908، عرضت مسرحية 'وطن' وكانت بمناسبة إضراب عمال الميناء على إزال حمولة الباخرة النمساوية نظرا إلى ضم جمهوريتي البوسنة والهرسك الإسلاميتين إلى الإمبراطورية النمساوية هذه المعلومة المتوفرة فقط، المخرج محمد قدري هو محام جزائري الأصل من مواليد طرابلس والكاتب الشاعر محمد نامق كمال وهو شاعر تركي كبير والنص كتب باللغة التركية والممثلون هم البيوز باشا خيربي وستريبير خانم. بهذا أعتقد أن العرض ليس ليبيا، وأسفة على قول هذا، فانا أعتبر المسرح الليبي بدأ ما بين عام 1928 و1930، على يد محمد عبد الهادي. أما إذا كنا نريد أن نذكر العروض المسرحية الوافدة فهي كثيرة ولكن ليست ليبية".

في تراثنا الأدبي والشعبي وتوظيفها لتشكيل هويتنا الحقيقية وإدخالها إلى العمل المسرحي ليحقق انطلاقته بشكل جيد، فما يحمله هذا التراث الفني من أهم عوامل الوحدة والاتصال الذي لا ينقطع أي ربط الماضي بالحاضر. هنا لا أقصد أن نتغلق على الذات وإنما من أجل التواصل مع الآخر ومن أجل النبش والحفر لإثبات هويتنا مع الحرص على عدم انقطاع المسرح عن العصر، ولكن علينا ألا نفصل الحاضر عن الماضي والحداثي عن التراثي حتى يخرج مسرحنا من أزمتة. أزمة النص على الأقل".

المسرح الليبي

تصف سعاد خليل المشهد المسرحي الليبي في ظل الظروف المعيشية والسياسية المعقدة بالصعب، تقول "رغم ما طرح من الحلول لتقديم العروض المسرحية من خلال المنصات الرقمية إلا أنني أعتبر ذلك ليس مسرحا، فالمسرح هو العرض، هو الممثل ومواجهة جمهوره الذي يشعر به ويتفاعل معه في سماء العرض. وهذا شعور يشعر به الفنان على خشبة بعيدا عن البدائل، ومهما بلغت التقنية فلن تصل إلى لحظة الاندماج الكلي للآتين".

وتضيف "في بنغازي لدينا إصرار كامل رغم الظروف القاسية التي نمر بها على تقديم أعمال جديدة حتى لا يموت المسرح فهو يحتضر في ظل إغراءات التلفزيون وعدم توفر المناخ والظروف. من فترة قصيرة اختتمت التظاهرة المسرحية السابعة لكليات جامعة بنغازي وكنت ضمن لجنة التحكيم كل هذا في ظل هذه الظروف التي نعيشها، زد عليها عدم وجود مسرح للعرض ما ساهم في ركود الحركة المسرحية، فالمسارح حاليا باستثناء المسرح الشعبي كلها غير مهياة للعروض من جميع النواحي".

وتؤكد خليل أن أزمة الفرق الليبية متشابها، حيث هناك أزمة مقر، وأزمة دعم، وأزمة نص، وأزمة مناخ مناسب للعمل، وأزمة دورات تكوينية، وأزمة كليات، وأزمة تقنيات، أزمة مسؤولين لا يعون أهمية المسرح. والأهم أزمة وطن مستقر وأمن حتى يستطيع الفنان أن يعمل دون التفكير في احتياجاته ومتطلباته الحياتية.

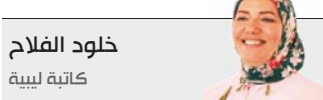
المسرح فن جماعي يحتاج إلى تضافر الجهود بين القائمين على إنجاز العرض وسط الركج وخارجة، كما يتطلب أيضا بنية تحتية ومناخا من الحرية. وبغياب عنصر من هذه العناصر يبدو إنجاز عمل مسرحي أمرا بالغ الصعوبة. وهو ما يعانيه المسرحيون الليبيون في ظل الوضع المضطرب. "العرب" كان لها هذا الحوار مع المسرحية الليبية سعاد خليل حول واقع الفن الرابع في ليبيا.

وتتابع خليل "الكتابة جاءت بعد المسرح وهي متصلة اتصالا كليا بالترجمة. بداية كنت أترجم المقالات والدراسات وكلها في المجال الثقافي الذي يزيد من معرفتي المسرحية بالدرجة الأولى ثم أصبحت أبحث في الفكرة والموضوع الذي علي أن كتبه، ثم أنشره في الصحف والمجلات".

وتضيف "أما الترجمة فهي حالة خاصة بها تزداد معرفتي بأدب الآخر. الترجمة بحد ذاتها فن. أرى نفسي عاشقة فن بكل تفاصيله من إبداع في الفرجة والتميز في الترجمة، لأنني أمتحها من ذاتي وروحي واسلوبوي الخاص في الكتابة، إذن الكتابة والترجمة لهما علاقة بتكوينني الذهني والثقافي. وباختصار المسرح يمنحني الاستقرار النفسي والترجمة تطلعتني على معاناة الآخر والكتابة تهنيي النفس والإفصاح. إضافة إلى القراءة. لا يمكنني فصل الفن عن القراءة والكتابة والترجمة".

في مسرحية "عمتي ونيسة" وظلت الفنانة خرافة أم بسيسي كنوع من الرمز لما يحدث في ليبيا من نزوح وحرب وفقد. إن كان توظيف الموروث الشعبي هو التأكيد على هوية مسرحنا الليبي، تقول "مسرحية 'عمتي ونيسة' قدمتها العام 2015، في أصعب الظروف التي مرت بها مدينة بنغازي من قتل وتهجير ونزوح وهنا أحيي الكاتب المسرحي أحمد إبراهيم الذي كتب هذا العمل مخصصا لي. وأنا قدمت الدور بكل ما في نفسي من حزن وقهر ومعاناة للأحداث الصعبة، من جانب آخر تم توظيف خرافة أم بسيسي، وهي حدوتة شعبية من التراث الليبي، مع الحبكة والخط الدرامي للمسرحية. ومع الأسف المسرحية لم تزل نصيبها في العروض، فقد عرضت ثلاث مرات فقط".

وترى سعاد خليل أن توظيف التراث الشفهي والشعبي في المسرح مهم جدا. تقول "نحن نملك إرثا ثقافيا كبيرا يمكننا الاعتماد عليه في أعمالنا وعلينا العودة إلى حقولنا الخصبة



خلود الفلاح
كاتبة ليبية

سعاد خليل، فنانة مسرحية ليبية بدأت حياتها الفنية منذ ما يزيد عن 40 عاما. لها العديد من الأعمال في التلفزيون والراديو، إلا أن المسرح هو عشقها الأبدي كما تصفه.

تمنحها المونودراما مساحة أكبر لإظهار إمكانياتها كفنانة مسرحية. تقول "أنا عاشقة للمسرح بكل مناهجه ومدارسه ولكني تعمقت في المونودراما وانتقها. فهي تجعلني أقدم كل الشخصيات في شخصيتي. أنا المسؤولة عن إيصال الفكرة والحوار والجسد والإيماءات وتعايير الوجه، لذلك من يقوم بإداء المونودراما يجب أن تكون لديه مقدرة عالية في الإداء والحضور القوي على خشبة حتى يتمكن من السيطرة على الجمهور، ليتابعه دون ملل وبشكل تركيز. الفنان هنا هو من يملك خشبة".

تجارب صعبة

تجيد سعاد خليل تقديم أدوارها المسرحية ببراءة، وهو ما تؤكد في جل أعمالها المسرحية التي نذكر منها: حزين الليل، طاجين ليلة صيف، طاحن هبوب الليل، اللعب على حجم الصدفه. وتشير الفنانة إلى أن هناك علاقة وطيدة بين الفن والكتابة، والترجمة إضافة إلى القراءة، لافتة إلى أن المسرح يعني لها الكثير وتصفه بعشقها الأبدي الذي من خلاله تمارس طقوسها وتجسد معاناتها وما تحب، فهو الملاذ الدائم ومنه أحييت الكتابة وتعمقت كثيرا في القراءة لإيمانها أن الفنان يجب أن يكون مطلعاً وملماً بكل الاتجاهات الفكرية والفلسفية، فالمعرفة والإطلاع وتعميق الثقافة تزيد من إيضاح الرؤية. كل هذا يعطي فوائد للفنان في مجاله. بمعنى أن تكون هناك تغذية فكرية ثقافية فنية منها يستوعب الفنان ماهية رسالته.

تونس تغني صليحة في الذكرى الـ62 لرحيلها

مسابقات شعرية وموسيقية تحتفي بالسجل الفني لمطربة تونس الأولى



روضة عبدالله تغني صليحة في سهرة فنية افتراضية

المنطقة مثلما كان الأمر مع المصريين. ولأسباب يصعب حصرها لم يتمكن المراهنون على صوت صليحة بكل مساحاته وقوته وتلويناته، من جعل هذه الأسطورة الغنائية بمثابة أم كلثوم في مصر ضمن مشروعين فنيين ثقافيين – وحتى سياسيين – يتنافسان منذ ذلك الوقت وربما إلى الآن.

هذا التنوع بين بيئة ريفية بسيطة ونقية رغم حالة العوز والفقر، أعطتها صفاء الصوت وعذوبته، وبين حياة مدنية مكنتها من الالتقاء بأشهر الموسيقيين والاستماع إليهم، وقد أكسبها هذا التنوع غنى وتفردا في الشخصية، بالإضافة إلى تلك الدراما الهائلة من سيرة حياة مضطربة إلى حد التناقض، فمن فتاة ريفية مكسورة الجناح، قدمت إلى العاصمة كي تعمل خادمة من أجل كسب لقمة العيش، إلى مغنية في القصور وجليسة للأمرء وعلية القوم.

صليحة نظل عصية على الترويض، وأغنية أكبر من أن تسجن في أسطوانة أو شريط. إنها إحدى أساطير الغناء العربي على الإطلاق، أما عن عدم انتشار وشهرة أغانيها في العالم العربي، فامر يعود بالدرجة الأولى إلى تقصير الآلة الإعلامية وتكاسل المبدعين التونسيين، بالإضافة إلى تقصير بعض أهل المشرق وعدم بذلهم جهدا كافيا لفهم اللهجة التونسية.

الكريمة، وأصبحت تستعمل في ما بعد للدلالة على نوع من الأغاني العتيقة التي تجمع بين الرصيد الكلاسيكي والشعبي مثل أغاني “فراق غزالي”، “يا خيل سالم”، “شوشانة”، “لميت لم الخايل”، وغيرها من تلك التي تُوألف بين اللوين الريفي والحضري، وكان ذلك انعكاسا لحقية كثرت فيها ونشطت حركة النزوح من الريف إلى المدينة بسبب ظروف اجتماعية قاسية.

المطربة التونسية
استلهمت من سيرة حياتها
وندره صوتها روايات
وقصص أفلام سينمائية
ومسرحيات غنائية

عبرت صليحة بصوتها عن تحول كبير في تاريخ الغناء التونسي، الذي تزامن مع تقلبات سياسية واجتماعية عسيرة، واستوعبت تجارب موسعة ومختلفة ساهمت فيها ترسانة من الشعراء والموسيقيين. لكن المشروع الذي طمح إليه الرشيديون، انحصر تأثيره في تونس وبعض بلدان المغرب العربي، ولم يكتب له الانتشار خارج هذه

تونس المهتمين بالفن – من أعرق الفرق الفنية في تونس والعالم العربي، ولا يعتلي منصة الغناء فيها إلا أجود الأصوات وأكثرها صقلا وتمرسا. لكن صليحة غنت جل أغانيها على تنوع نغماتها ومقاماتها وموضوعاتها في إطار مدرسة الرشيدية الفنية وبغناية كبار المؤلفين والملحنين مثل العربي الكبادي وأحمد خير الدين وجمال الدين النقاش ومحمد المرزوقي، أما المغني والملحن خميس الترnan، فقد استأثر بالنصيب الأكبر من الألحان التي قدمت لصليحة، لعل أبرزها “ياللي بعدك ضيع فكري” و”أم الحسن غنات فوق الشجرة” و”كيف دار كاس الحب”.

وكان الرهان على نجاح مشروع صليحة، داخل الفرقة الرشيدية وقتها، هو إيجاد صنف أو توليفة تجمع بين صوت صليحة الواعد وما يمكن أدائه وتقديمه من خلاله. ومع التجريب المكثف والنبش في التراث رست صليحة ومن حولها على “الفونودو”، وهو قالب غنائي تراثي يجمع ويزواج بين الغناء البدوي والحضري في مستوى النص والمقامات والإيقاعات. ويذهب الكاتب والمؤثّق التونسي الصادق الرزقي، في كتابه “الأغاني التونسية”، إلى أن كلمة “فونودو” إيطالية المنشأ، تشير إلى نوع من الأحجار

مغربية مفتوحة على مواهب ومبدعين وأساطين الموسيقى في مختلف الأقطار المغاربة كي نجعل من هذا المهرجان محجبا وقبلة للمهتمين بالموسيقى العربية التقليدية ومريدي الفن الجميل”.

نجمة كل الأوقات

المطربة صليحة دخلت المخيال الشعبي التونسي، وقد استلهمت من سيرة حياتها وندرة صوتها روايات وقصص أفلام سينمائية ومواضيع مسرحيات غنائية.

ولا يزال مقياس جودة الصوت وحسن الأداء في غالبية المسابقات الغنائية في تونس، هو تقديم أغنية أو مقطع من تراث سيدة الغناء التونسي بلا منازع.

يقول المؤرخ والناقد الفني التونسي محمد بوزينة، إن صليحة هي الوحيدة التي أحبها الأغنياء والفقراء، الحضرليون والريفيون، ذلك أنها نهلت منذ طفولتها من منابع ألوان الغناء الريفي كـ”الصالحى” و”العروبي” في منطقة الشمال الغربي التونسي، وعند تنقلها إلى مدينة تونس صحبة شقيقتها بقصد العمل كخادمتين في منازل الأثرياء والميسورين، اكتشفها، وبالمصادفة، الموسيقي المعروف بالاجي السرداحي، صاحب التخت الذي يعزف فيه على آلة العود، وذلك عندما استمع إلى صوتها ينبعث من فسحة إحدى المنازل سنة 1940، وسرعان ما تعرّف إليها وأعجب بما غنت له فتنبأها، وقدمها إلى الإذاعة حيث اقترن بها اسمه، وأدمنت على صوتها أذان المستمعين.

الأقدار والمصادفات بدأت برسم مصير “صلوحة الحناشية” (اسمها الحقيقي)، فقد شاعت الصدفة مرة ثانية، أن يحضر حفلها الأول المباشر المحامي المنصف العقبي، فهناها بالنجاح ودعاها صحبة الفرقة إلى حفل عائلي ببيتة حضره ثلة من أعيان تونس ووجهائها كمصطفى صفر، شيخ المدينة ورئيس جمعية الرشيدية الموسيقية الشهيرة آنذاك، فدعاها إلى العمل فيها مقابل راتب شهري وإقامة مضمونة ومريحة مقابل التخلي عن مكتشفها الأول وعن المشاركة في الحفلات الخاصة والعامه. وهكذا أصبحت صليحة مطربة الرشيدية الأولى، بل نجمة تونس في الأربعينات والخمسينات، بلا منافس.

تعدّ “الرشيدية” – نسبة لمحمد الرشيد باي (1710 / 1759)، أحد ملوك

في السادس والعشرين من شهر نوفمبر من كل عام تحتفي محافظة الكاف التونسية بذكرى رحيل المطربة صليحة، التي ظلت نموذجا للصوت الاستثنائي القادر على غناء كل المقامات، وها هي مدينتها ومسقط موهبتها بلدة نبر تحتفي هذا العام، كعادتها، بالفنانة الراحلة عبر يوم موسيقي تحت عنوان “تونس تغني صليحة”، يجمع ثلة من الأصوات التونسية التي ستتشد على امتداد يوم كامل من سجلها الغنائي الزاخر بالطرب كلمة ولحنا .

إبراهيم عياري

● **تونس –** يتزامن يوم 26 نوفمبر الجاري مع الذكرى الثانية والستين لوفاة صليحة (1914 – 1958)، المغنية الملقبة على مرّ الأجيال، بمطربة تونس الأولى.

وستقام بهذه المناسبة العديد من التظاهرات الفنية والثقافية، أبرزها ما سيحتضنه مسقط رأسها، محافظة الكاف، في الشمال الغربي التونسي، وفي منطقة نبرّ بالتحديد، حيث تنظم المندوبية (المديرية) الجهوية للشؤون الثقافية، يوما موسيقيا يحمل عنوان “تونس تغني صليحة”، وذلك تحت شعار “المحافظة على الخصوصية والانفتاح على التجارب الفنية”.

برنامج ثري

أعدّ المنظّمون برنامجا يتضمّن قراءات فنية مستحدثة لموروث الفنانة مع المحافظة على خصوصيته، وهي



● **صليحة تظل أغنية أكبر من أن تسجن في أسطوانة أو شريط، إنها إحدى أساطير الغناء التونسي على الإطلاق**

«استاند» عرض إيمائي سوري يدعو إلى التسامح وتقبّل الآخر

عن طريق عروض كبيرة ثم تتطوّر إلى استخدام الأضام، ولكن هذا النوع أثار استغفار الجماهير للأصوات المزعجة وعاد مرة أخرى إلى رونقه الصامت.



العرض الصامت انتقد بشكل كاريكاتيري عبر العديد من اللوحات سطوة السلطة ومدى تحكمها في مصائر البشر

في فن البانتومايم أثمرت عرض “نونو يا نونو”، الذي شارك إلى جانب 42 عرضا في أحد المهرجانات الدولية، وكان العرض العربي الوحيد الذي حصل على الجائزة الذهبية لخصوصية الموضوع الإنساني الذي تناوله، ثم أنجز عرضا آخر شارك به في مهرجان سوتشي بروسيا.

والبانتومايم هو نوع من فن التمثيل الصامت المؤدى من قبل فنان أو مجموعة فنانين على خشبة المسرح، بغرض التعبير عن الأفكار والمشاعر والإراء عن طريق الحركة الإيحائية للجسم فقط. ويعود أصل كلمة البانتومايم إلى اللغة اليونانية، وهي مشتقة من كلمتين “بانتو” وتعني الانبهار، و”مايم” وتعني يقلد، وجمع الشقيين تكون الانبهار من التقليد، لكن المتعارف أن من يؤدى هذا النوع من الفن يسمى بـ”الفنان الإيحائي”.

والبانتومايم له تاريخ طويل، حيث عرف في البداية مع المصريين القدامى فعندما كان الملك لا يحضر المعركة كان يقوم بملوانات البلاط بالتمثيل الصامت أمام الملك ليشروحا له المعركة، وذلك عن طريق تأدية حركات تقليد ورقصات بغرض التعبير، لكن هذا الفن عرف أكثر على أيدي اليونانيين الذين طوروه وقاموا بتأديته على المسرح

الثقة بالمرخز زكية مع اجتهاد الجميع مكّنه من تجاوز الصعوبات والاستفادة من وجود مصمّ السينوغرافيا البصرية المحترف بسام حميدي ومصمم الغرافيك المهندس فراس قنوت.

وأوضحت الممثلة مادونا حنا المشاركة في العرض أنها مع زملائها الممثلين والممثلات بذلوا الكثير من الجهد والطاقة خلال البروفات، رغم صعوبة هذا النوع من العروض، لأنه لا يعتمد الحوار بل على فصل الحواس عند الممثل والتعبير من خلال الحركة والوجه فقط.

وعن مسرح البانتومايم قال المخرج محمد زكية “هذا المسرح من أصعب أنواع الأداء المسرحي ومختلف عن سواه لكونه يعتمد على جسد الممثل في التعبير من خلال الإحياءات التي تتواجد في اللوحة التي يؤديها حسب دوره، وهو فن له قواعد”، مشيرا إلى أن الممثلين الثمانية المشاركين استطاعوا امتلاك معرفة في فن البانتومايم التي عكسوها من خلال العرض.

وتتلذذ زكية على يد المخرج الراحل سمير الحكيم من خلال فرقة المسرح الوطني، التي كانت رديفا للمسرح القومي السوري. وهو الذي درس فن البانتومايم والباليه والفن التعبيري في بيلاروسيا في بداية التسعينات، قبل أن يعود إلى سوريا مقدما من خلال المسرح القومي عرض “النافذة” على خشبة مسرح الحمراء، كما قام بتدريب مجموعة من الفنانين على هذا الفن منهم الفنانة ندى الحمصي.

إلا أنه سرعان ما سافر إلى إحدى دول الخليج، وهناك أسّس أكاديمية صغيرة

أخرى عن رفضهم للأفكار الرجعية والتسلطية بشتى أشكالها وتنوّع ممارساتها، مُعربين عن حقّهم في الخلاص من نموذج الفرد الواحد الذي لا يؤمن بالاختلاف والتنوّع والتعدّد.

وعن أهمية العرض قالت مديرة المسرح القومي السوري سهير برهوم “من النار تقديم عرض بانتمايم على المسارح السورية، وهذا ما دفعنا لتبني هذه الفكرة فوجوده يعطي التنوّع لعروض المسرح القومي ويشكل فرصة للجمهور للتعرف على هذا الفن” مبيّنة أنها حرصت على حضور كل بروفات العرض ومتابعة كل تفاصيله للوصول لأفضل نتيجة.

وتوكّد برهوم أن المغامرة الحقيقية في العرض تاتي من خلال الاشتغال مع مجموعة من الشباب ممّن لا يملكون خبرة أو معرفة سابقة بفن البانتومايم، ولكن



نقد إيمائي لاذع

بعد غيابه عن خشبة المسرح لأكثر من عشرين عاما عاد الفنان السوري محمد زكية معدا ومخرجا لعرشه المسرحي الجديد “استاند” الذي يندرج ضمن فن البانتومايم، وذلك بمشاركة عدد من الممثلين والممثلات الشباب تحت إشراف المخرجة المسرحية سهير برهوم.

● **دمشق-** ضمن تنويعات إيقاعية وموسيقية أتت المسرحية الجديدة “استاند” للمخرج السوري محمد زكية إبرازا لفن البانتومايم، ومدى قدرته ومن خلاله قدرة الممثلين على التعبير في صمت، معتمدا في ذلك على فن الإحياء والحديث بلغة الجسد مع سينوغرافيا بصرية متحركة وجرافيك مرافق للعديد من اللوحات الراقصة التي شكّلت مجمل العرض الذي قدّم على امتداد أربعين دقيقة، 8 لوحات بموضوعات مختلفة مثل: “فنان تشكيلي”، “خورة النمل”، “مطلوب موظف”، “الإيمان على الإنترنت” و”الراقصة”.

والعرض الذي أتى نتيجة ورشة عمل أدارها زكية على مدار شهرين، قبل أن يعرض على صالة ومسرح الحمراء الدمشقي، أمّنه ثمانية من المؤدّين الهواة هم: مريانا حداد، وفيصل سعدون، ومادونا حنا، وعبير بيطار، وفراس سلوم، ووسام صبح، وحسام تكلة وبثينة ياسين، قدّموا جهدا استثنائيا من حيث التزامهم باليات المسرح الإيمائي، مُستعدين التقاليد والمفردات في مسرح البانتومايم عبر لوحات منفصلة، تنوّعت بين الإيماء الفردي والثنائي والجماعي بشكل تجريدي، مستعرضين قصصا بسيطة في ظاهرها لكنها عميقة في باطنها كلوحة “الإيمان على الإنترنت” التي تنتقد الهوس المفرط للشباب

ميني تعرض رؤيتها لمفهوم التنقل الذكي

إيجابية للسيارات، إلى درجة أنه يمكن سيارة فيجن يربلانو الإفلات من أي شيء خلال فترة الإزدحام والذي قد لا يكون هو الحال مع سيارات بي.أم.دبليو أو رولز رويس“.

وانت تجربة المستخدم إلى توجيه العملية الإبداعية إلى حد كبير، فهذه السيارة الاختبارية مميزة في تصميمها الخارجي كما أنها ممتعة في تصميمها الداخلي.

وتتحول السيارة بعد التوقف إلى صالون وتصبح منطقة قائد السيارة مساحة جلوس، ولتتحول السيارة إلى واحة للراحة أو صالة لعقد الاجتماعات. واعتمادا على الوضع، تتغير أيضا تفاصيل التصميم والأجواء الداخلية حيث توجد أريكة استرخاء في الخلف بالإضافة إلى مقاعد الصف الأول وطاوله على الجانب، مع إمكانية فتح الزجاج الأمامي والباب المنزلق.

وتوجد زاوية استرخاء مضاءة بمصابيح ليد في الخلف من أجل منطقة استرخاء هادئة، ويتضاعف الجزء المركزي من السيارة كمقعد إضافي عندما تكون السيارة متوقفة.

وتقول الشركة إن جميع المواد المستخدمة مستدامة، وتتميز بخصائص نسيج محبوكة بشكل كبير والسيارة خالية من الكروم والجلد، فضلا عن طاوله صغيرة متكاملة مع نبات على جانب السيارة مقابل باب الدخول يكمل الديكور المنزلي.

واللافت في كل ذلك أنه يتم تفعيل اللحظات الداخلية من خلال الية “الرمز المميز” من لوحة للأزرار الافتراضية موجودة في منتصف

ولكنه أشار إلى أنه بالإمكان السير بشكل أسرع في هذا الاتجاه، حيث تظهر فيجن يربلانو كيف يمكن أن تأخذ ميني “أفكارنا في بي.أم. دبليو أي تكست إلى مستوى آخر“. وأضاف “أعتقد أنه يمكننا استخدام ميني لدفع هذه المفاهيم إلى أبعد من ذلك“.



باتيستا.. أول مركبة هجينة متصلة بشبكة الإنترنت

ويستخدم هذا الاتصال لتحديث وحدة تحكم إلكترونية فريدة عن بُعد في سيارة باتيستا عبر وظائف تغطي مجموعة نقل الحركة الكهربائية النقية وأنظمة السلامة وديناميكيات القيادة المتقدمة والتحكم في السيارة ونظام المعلومات والترفيه بالإضافة إلى الخدمات الرقمية.

باتيستا تمثل المستقبل فهي سيارة صديقة للبيئة وتبقى مالكما متصلا بالإنترنت لتحديث وحدة تحكم إلكترونية

ويمكن توفير تحديثات هذه البرامج عبر شبكة واي فاي عند إيقاف السيارة داخل النطاق في المرائب، أو باستخدام بطاقة سيم المضمنة أثناء القيادة على الطريق.

وبهذه الطريقة، فإن سيارة باتيستا تمثل دليلا على المستقبل وسيستمر أصحابها في الاستفادة من أحدث التطورات في البرامج مع مرور الزمن.

وتوفر شاشتنا للمس، اللتان تم ترتيبهما بشكل منطقي وبديهي وشاشة العرض الأنيقة الإضافية الموجودة في المنتصف جميع أدوات القياس عن بُعد الرئيسية والوظائف والمعلومات الديناميكية بالإضافة إلى عناصر التحكم في الوسائط والملاحة المحددة.

وقد تم تصميم تلك العناصر ووضعها جميعا بطريقة تضمن الحد الأدنى من تشتيت انتباه السائق مع توفير جميع المعلومات المطلوبة أثناء القيادة.

لندن - تمر السيارة التقليدية بأزمة وجودية، حيث تعيد الشركات الذكية التفكير في شكلها ووظيفتها في المستقبل وتبدو ميني في المكان المناسب لتكون في طليعة هذه المناقشات الجذرية.

وتحقق نماذج ميني اليوم نجاحا عالميا أكبر من الموديلات الأصلية التي ظهرت في ستينيات القرن الماضي، فهي منتشرة بالسوان وزخارف مخصصة مختلفة في كل مكان. ويظل السائقون من الشباب إلى حد كبير هم الفئة الأكثر إقبالا عليها.



ومع ذلك، هناك شيء مفقود من صيغة ميني الحديثة رغم الأدوات الأنيقة، التي تم استخدامها فيها، لكن العلامة التجارية يمكن أن تكون أكثر من ذلك بكثير.

وحسني تظهر رؤيتها العصرية للمستقبل، كشفت شركة ميني مؤخرا النقاب عن سيارتها الفان فيجن يربلانو الاختبارية، التي تستشرف المستقبل؛ حيث إنها مصممة خصيصا لخلق مساحة اجتماعات جديدة في الأماكن المزدحمة والمدن.

وأوضحت الشركة البريطانية أن السيارة الاختبارية، التي يبلغ طولها 4.46 متر، تعتمد على مفهوم ابتكاري في المقصورة الداخلية المتغيرة.

ونقل موقع مجلة “فوربيس” الأميركية عن أدريان فان هويدونك، مدير لتصميم لمجموعة بي.أم.دبليو الألمانية مالكة علامة ميني قوله إن “فيجن يربلانو الاختبارية هي أكثر بكثير من مجرد تجسيد مسألة التنقل فالعلامة التجارية تقدم أسلوب حياة“. وأضاف “ننظر إليها على أنها علامة تجارية

باتيستا.. أول مركبة هجينة متصلة بشبكة الإنترنت

تورينو (إيطاليا) - ستمتخ الشركات بين شركة صناعة السيارات الفاخرة أوتوموبيلي بينيفارينا الألمانية وشركة دويتشه تيليكوم مالكي سيارة باتيستا الكهربائية الهجينة، فرصة الوصول بسهولة إلى الخدمات عبر الإنترنت في أكثر من خمسين دولة حول العالم، بما في ذلك منطقة الخليج، وهي الأولى في عالم السيارات الهجينة.

وتقول الشركة إن كل نسخ باتيستا، التي تختلف عن أي سيارة هجينة أخرى وسيتم إنتاجها في مصنع تورينو في إيطاليا، تشتمل على بطاقة سيم مدمجة وتقنية التجوال من أجل تحسين الاتصال في جميع أنحاء العالم. ومن بين الدول المشمولة السعودية والإمارات والكويت وقطر والبحرين وعمان.

وباستخدام هذه المكونات، تتيج شبكة شركاء دويتشه تيليكوم للتجوال ومنطق توجيه حركة المرور المتجولة للمركبة البحث عن أقوى شبكة، مما يضمن أن المالكين لا يجدون أنفسهم في وضع نقاط انقطاع الاتصال حتى أثناء عبورهم الحدود الدولية. كما يوفر هذا الاتصال راحة فائقة للمالكين من خلال تحديثات عبر الأثير (أو.تي.أي)، والتي تضمن أن السيارة ستكون دائما مجهزة بأحدث البرامج.



تجربة قيادة مستقبلية

هيونداي تدعم قمرات سياراتها بالذكاء الاصطناعي نظام إنفيديا درايف يقدم مزيدا من الأمان والراحة

هيونداي تنسيق ميزات السلامة والراحة المهمة، وبناء سيارات تصبح أكثر ذكاء بمرور الوقت.

وتتضمن هذه الإمكانيات مراقبة السائق أو الركاب للتأكد من بقاء العين على الطريق أو تجنب الركاب الخارجين لحركة المرور القادمة. وبإمكان السائقين زيادة الراحة في السيارة من خلال تقديم معلومات واضحة عن محيط السيارة أو التوضيحية بالطرق الأسرع والمطاعم القريبة.

ومن خلال الاعتماد المتزايد على الشاشات الرقمية في قمرة القيادة، بدأ يقل استخدام مصابيح التحكم الفردية في السيارة، حيث توفر الشاشات المساحة الكافية لاختلاف التوضيحات والرموز.

وتعمل هيونداي على جعل هذا المجال الجديد من الذكاء الاصطناعي داخل السيارة حقيقة واقعة لجميع عشاق علاماتها التجارية في أي مكان من العالم.

وستستفيد شركة صناعة السيارات من حوسبة إنفيديا درايف عالية الأداء لطرح نظام تشغيل السيارة الجديد المتصل حيث تعمل منصة البرامج على دمج الكميات الهائلة من البيانات التي تنتجها السيارة لتوفير الراحة الشخصية وميزات الأمان لركاب السيارة.

وعبر التشغيل على إنفيديا درايف يمكن لنظام المعلومات والترفيه داخل السيارة معالجة عدد لا يحصى من بيانات السيارة بالتوازي لتقديم الميزات على الفور. كما يمكنه تقديم هذه الخدمات بغض النظر عما إذا كانت السيارة متصلة بالإنترنت، والتخصيص لكل مستخدم لتحقيق أقصى درجات الراحة.

وكانت هيونداي قد كشفت في أبريل من العام الماضي عن قمرة قيادة افتراضية لديها شاشات حتى على عجلة القيادة. وبحسب الشركة، فإن القمرة، التي تعكف على تطويرها ستجعل الحياة أسهل لشريحة كبيرة من السائقين مستقبلا وستتيح لهم مستوى أعلى من الأمان والرفاهية.

كرايسلر تزود رانغلر بمحرك أقوى

وكانت آخر مرة يتم فيها إنتاج سيارة من عائلة رنغلر بمحرك ذي 8 صمامات في عام 1981 مع السيارة رانغلر سي.جيه. وكانت قوة هذه السيارة 125 حصانا وشدة العزم 220 رطلا لكل قدم مكعب. ومن المنتظر طرح السيارة رانغلر روبيكون 392 لدى الموزعين خلال الربع الأول من العام المقبل، بالتزامن تقريبا مع طرح السيارة برونكو من شركة فورد موتور. ومن المقرر أن تعلن فيات كرايسلر سعر السيارة الجديدة مع اقتراب موعد طرحها في السوق.

وسيتم إنتاج فئة واحدة من السيارة رانغلر روبيكون 392 ذات أربعة أبواب، وفي الوقت نفسه سيتم توفير تصميم أبواب صفيحة لإعطاء مستخدمي السيارة إحساس القيادة في الهواء الطلق.

ينصب تركيز عمالقة صناعة السيارات على تبسيط كل شيء في المركبات الحديثة وخاصة من خلال التركيز على تطوير قمرات القيادة ليكون تواصل السائقين معها بصريا أمرا سهلا، نظرا لاستغنائها عن معظم الأزرار التي لم تعد ذات فائدة. ويبدو أن هيونداي أحد المنافسين الذين يسعون لزرع الذكاء الاصطناعي في كل الموديلات التي سيتم إنتاجها مستقبلا.

وتستخدم المجموعة الكورية بالفعل نظام ترفيه السيارات الخاص بالشركة الأميركية في موديلاي جي.في 80 الرياضية وجي 80 اللتين أطلقتتهما هذا العام.

أما الآن، تعمل المجموعة، التي تعتبر خامس أكبر مجموعة لصناعة السيارات على مستوى العالم وتضم شركتي هيونداي موتور وكيا موتورز وعلامة جينيسيس التجارية الفاخرة، على توحيد معايير الذكاء الاصطناعي مما يدل على التزامها بتطوير مركبات محددة بالبرمجيات وقابلة للتحديث باستمرار لنقل أكثر ذكاء.

مميزات قمرة القيادة أي.أي المعروفة بالبرمجيات من خلال بنية حوسبة مركزية عالية الأداء

ومن الواضح أن الذكاء الاصطناعي والحوسبة المتسارعة قد فتحا الباب أمام مجموعة واسعة من الوظائف الجديدة في مركبات الجيل المقبل.

وعلى وجه التحديد يمكن تحقيق ميزات قمرة القيادة أي.أي المعروفة بالبرمجيات من خلال بنية حوسبة مركزية عالية الأداء. وفي العادة يتطلب نظام المعلومات والترفيه في السيارة مجموعة من وحدات التحكم الإلكترونية ومفاتيح التبديل لأداء الوظائف الأساسية مثل تغيير محطة الراديو أو ضبط درجة الحرارة.

ويعمل دمج هذه المكونات مع منصة أي.أي على تبسيط البنية مع إنشاء مساحة أكبر للحوسبة لإضافة ميزات جديدة. ومع إنفيديا درايف في جوهرها يمكن لشركات صناعة السيارات مثل

سيول - تعتبر مراقبة عدادات لوحة القيادة من الأمور الهامة لمعرفة بيانات القيادة، لكن هذه المراقبة قد تتسبب في تشتت انتباه قائد السيارة عن متابعة الطريق، ما يرفع خطر وقوع حادث.

ودفع هذا الأمر الشركات إلى الاعتماد على شاشات متطورة، التي تقوم بعرض بيانات القيادة الهامة للسائق، ومن ثم تمنع انشغاله عن مراقبة حركة المرور. وفي ظل تنامي أهمية البرمجيات، أصبح القطاع أكثر اعتمادا على الشركات العملاقة في مجال تكنولوجيا المعلومات، حيث يسعى الكثير من المصنعين إلى ذلك من أجل توسيع إمكانياتها وزيادة خبراتها في هذا المجال.

ومن سياراتها المبتدئة إلى المتميزة، ستقدم هيونداي موتور أحدث وسائل الراحة والأمان المدعومة بالذكاء الاصطناعي لكل مستهلك جديد.

وأعلنت المجموعة الكورية الجنوبية، التي تنتج أكثر من سبعة ملايين سيارة سنويا، أن كل طراز من سيارات هيونداي وكيا وجينيسيس سيشمل أنظمة معلومات ترفيهية مدعومة من شركة إنفيديا الأميركية المصنعة للرقائق ابتداء من عام 2022.

ومن خلال تحقيق أداء عال وموفر للطاقة بحسب ميزة قياسية ستشمل كل مركبة تجربة استخدام أي.أي المعرفة ببرمجيات “إنفيديا درايف” غنية ومحددة بالبرمجيات والتي تكون دائما في الطليعة.

وستمكن منصة إنفيديا المستخدمة بالسيارات سيارات هيونداي موتور من تقديم خدمات الصوت والفيديو والملاحة وغيرها من خدمات السيارة المتصلة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي.

وتعمل هيونداي موتور مع شركة إنفيديا منذ العام 2015، لتطوير نظام معلومات وترفيه متطور داخل السيارة،

ديترويت (الولايات المتحدة) - قررت شركة صناعة السيارات الإيطالية الأميركية فيات كرايسلر إضافة المزيد من القوة والإمكانيات إلى سيارتها رانغلر من عائلة سيارات الطرق الوعرة جيب.

وقدمت علامة جيب التجارية خلال حدث أقامته مؤخرا في مدينة أوبورن هيلز الواقعة في مقاطعة أوكلاند بولاية ميتشغان الأميركية سيارة جيب رانغلر روبيكون 392 والتي يطلق عليها صانع السيارات “رانغلر الأكثر قدرة وأسرع وأقوى” مركبة حتى الآن.

ونكر موقع أوتو دبلي نيون المتخصص في موضوعات السيارات أن السيارة “رانغلر روبيكون 392 ستعمل

الحكومة الجزائرية تعد بقانون إعلانات منصف للصحف

تكييف القوانين العضوية“. واعتبر أن تعديل وتحيين هذه القوانين سينتمان “وفق الرؤية والأطر الجديدة”، التي جاء بها التعديل الدستوري في مجال الإعلام والاتصال.

وأشار إلى أن “الأطر القانونية وأبرز النصوص المنظمة لقطاع الاتصال، وفي مقدمتها القانون العضوي المتعلق بالإعلام والقانون الخاص بالنشاط السمعي البصري وقانون الإشهار، تشكل موضوع إحدى ورشات الإصلاح المعتمدة“.

الوسط الصحفي الجزائري ينتظر ما سيسفر عنه القانون الجديد وما إذا كانت الحكومة ستتخلل عن أهم أسلحتها للضغط على الصحف الناقدة

وأضاف أن الوزارة “ستواصل عملية تحيين واستحداث نصوص جديدة تماشيا مع التعديل الدستوري الأخير وكذلك مع المستجدات التي يشهدها العالم في مجال الإعلام والاتصال”، مبرزا أن قطاع الاتصال “يرحس على مضاعفة الجهود لإنجاح عملية الرقمنة“.

ومن المنتظر صدور المرسوم التنفيذي المتعلق بنشاط الإعلام عبر الإنترنت في الجريدة الرسمية”، ولغت بلحيمر إلى أنه “بمجرد صدوره يتعين على كل المواقع الامتثال لأحكامه“.

ويلزم القانون الصحف الإلكترونية بالتوطن في النطاق “DZ“.

وأوضح وزير الاتصال في هذا المجال أن “إلزام المواقع الإلكترونية بالتوطن في نطاق DZ كشرط للاستفادة من الإشهار يعد عاملا لحمايتها وتأمينها من القرصنة ومن الهجمات الأجنبية“.

في الجرائد.... كارثة والمستفيدون كلهم رجال مال فاسدون والنتيجة جرائد بلا قيمة وحرية تعبير منعقدة، ومستوى منحط لذلك.... التغيير الشامل هو هدفنا“.

ويعد منصب مدير وكالة النشر والإعلان في الجزائر منصبا بالغ الأهمية، لأن الوكالة تتحكم في 75 في المئة من النشاط الإعلامي الحكومي في الجزائر.

وتتعلق المقاييس الانتقالية التي سيتم تنفيذها ريثما يتم إصدار القانون، بامتلاك سجل تجاري، والحصول على ترخيص وزارة الاتصال، والتعريف بالوضعية أمام صندوق الضمان الاجتماعي، ومقدار التوزيع للصحف، وطبيعة الجرائد سواء محلية أو وطنية، وإنشاء جريدة واحدة، ومحاربة فساد الناشرين، واحترام نسبة الإعلان الممنوح للمطبوعة بحيث لا يتعدى ثلث عدد صفحات الجريدة، والالتزام بخلاقيات المهنة، ونشر الحسابات الاجتماعية، ويجب ألا تكون تابعة لحزب أو جمعية.

وينتظر الوسط الصحفي ما سيسفر عنه القانون الجديد الذي تحدث عنه بلحيمر، وما إذا كانت الحكومة ستتخلل عن أهم أسلحتها للضغط على وسائل الإعلام والصحف لإخضاعها، ومنعها من طرح ملفات وتحقيقات حساسة تنتقد السلطات، إذ بالنظر إلى المقاييس السابقة هناك هامش واسع للتحكم في طريقة منح الإعلان وإمكانية كبيرة لمنعه عن الصحف التي لا تناسب وجهة نظر الحكومة.

ويحاول بلحيمر الناطق باسم الحكومة الجزائرية في تصريحات مكررة تطمين الصحفيين بشأن سير الأوضاع نحو الأفضل، وقال إن التعديل الدستوري الأخير “كرس حرية الصحافة وعزز ممارستها“، مما يستوجب “مراعاة المستجدات والمكاسب التي جاء بها في عملية

الجزائر – أعلن وزير الاتصال الجزائري،عمار بلحيمر، أن الوزارة بصدد إعداد مشروع قانون للإشهار (الإعلان)، من شأنه “تصحيح الاختلالات المسجلة في الميدان”، حيث يعتبر الإعلان طيلة العقود الماضية سلاحا بيد الحكومة ضد وسائل الإعلام والصحافة.

وأضاف بلحيمر أن سوق الإشهار بحاجة إلى “تنظيم عاجل، منعاً للفوضى ولبعض الممارسات السلبية وغير المهنية“.

وأوضح الوزير في حوار موقع إلكتروني محلي (دزاير توب)، أنه “في انتظار ذلك تم –وكإجراء انتقالي- وضع 15 معيارا موضوعيا للاستفادة من الإشهار العمومي على أن يشترع في العمل بهذه المعايير بداية من شهر يناير القادم“.

وقال الرئيس عبدالمجيد تبون المدير العام للمؤسسة الحكومية للإشهار، العربي ونوغي، في سبتمبر الماضي، بعد خمسة أشهر فقط من تعيينه في هذا المنصب، وأثيرت تساؤلات عن سبب الإقالة لاسيما وأن ونوغي كان قد بدأ حملة لكشف ملفات الفساد واستغلال غير قانوني للمال العام وبيع الإعلانات. وذكر في تصريحات صحافية أن الإعلانات كانت توزع على 160 صحيفة محلية بشكل فوضوي وغير عادل.

وأكد ونوغي قبل حوالي ستة أسابيع من إقالته أن “التحقيقات لا تزال جارية في العديد من الملفات التي ينتظر أن تسقط العديد من الرؤوس، سواء من الذين مرّوا على تسجير القطاع أو أولئك الذين استفادوا بغير وجه حق، في جرائد لم يكن يتجاوز سحبها ألفي نسخة“. وتسببت تصريحات ونوغي في ثورة غضب واسعة على مواقع التواصل، وقال أحد الناشطين “فضائح كبيرة بسبب أموال الإشهار يتهدي الصحفيين.

وأفاد محمد فقي-صحافي سابق وعضو في المجلس الانتقالي- بأن ضباط الجيش قد يواجهون اتهامات إذا كانت هناك أدلة موثوقة على أنهم يهددون المراسلين.

وأضاف “نحن بحاجة إلى أسماء لتأكيد الحقائق. من يتصل بهؤلاء الصحفيين؟ نحن بحاجة لأن نعرف من أجل اتخاذ تدابير لحمايتهم“.

ويعتبر مراقبون أن تعزيز الحماية في قانون الجرائم الإلكترونية سيساعد أيضا على حماية الصحفيين وحرية التعبير.

وقال محمد عثمان، الباحث الذي يراقب شؤون السودان لصالح هيومن رايتس ووتش، إن القانون يحتاج إلى تعريفات لمصطلحات مثل الحفاظ على النظام العام والأخلاق.

كيف يتم تحديد النية أو التعرف عليها ويمكن بسهولة إساءة استخدامها من قبل الشرطة وقوات الدعم السريع“.

وتابع “قوات الدعم السريع لم تقم بإجراءات علنية مثل الجيش. لقد ظلت هادئة جدا. نفس الشيء مع الشرطة، لكن من الواضح أن هناك قانونًا يمكنهم استخدامه في أي لحظة“.

ويخشى الصحفي ناصف صالح، مؤسس ومدير منصة “مونت كارو”، أن تستخدم قوات الدعم السريع القانون ضده.

ويتهمة أنصار قوات الدعم السريع بنشر أخبار كاذبة على صفحات وسائل التواصل الاجتماعية التابعة لـ”مونت كارو“. لكنه قال إنه لم يلق أي تهديد من ضباط قوات الدعم السريع، فالتهديدات تأتي دائما من شخصيات مدنية.

في الوقت الحالي، يعيش صالح خارج البلاد ورفض الكشف عن موقعه خوفا من انتقام المعارضين. وقال إنه ينوي العودة إلى السودان، لكنه يخشى مقاضاته لنشره أنباء كاذبة.

ويؤكد صحافيون آخرون أن القوانين السودانية التقييدية لن تمنعهم من انتقاد السلطات. وتتشير دورا غامبو، مراسلة بي.بي.سي السابقة، إلى أن لديها أنصارا في الشوارع وفي الحكومة. ومعظم الصحفيين مثلها لم يرهبهم تحذير الجيش.

وقالت “إنهم يريدوننا فقط أن نراجع لأنهم يخشون حرية التعبير، لأنهم هم المحاصرون، وليس نحن“.

قانون «الأخبار الكاذبة» مسلط على منتقدي الجيش السوداني

القانون لا يوضّح تعريف التضليل ويسهّل سوء استخدامه



وضع الصحافة لم يتغير كثيرا

وسبيل وعبدالقادر من بين الصحفيين الذين أبلغوا شبكة الصحفيين السودانيين بأن مسؤولي استخبارات عسكرية مجهولين يهددونهم بإجراءات قانونية في مايو.

وتقول الحكومة السودانية إن المسؤولين العسكريين سيخضعون للحساسية في حال تم إثبات قيامهم

بتهديد الصحفيين. والجرائم في تعديلات قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية في يوليو الماضي، وتم رفع الحد الأقصى لعقوبة السجن بموجب المادة 23، والتي يقول المحللون إنها تتضمن حظراََ مهيمًا على “نشر أخبار كاذبة” لتهديد السلامة العامة، إلى أربع سنوات بدلاً من ستة واحدة. وأصدر الجيش السوداني بيانًا، قال فيه إنه عين مفوضًا خاصًا لرفع دعاوى قضائية ضد الأفراد الذين “يسيئون” إلى القوات المسلحة، بمن فيهم الناشطاء والصحافيون الذين يكتبون على الإنترنت، داخل وخارج السودان.

وذكر المتحدث باسم الجيش قانون جرائم المعلوماتية المقل، وهو قانون فضفاض جدا صدر عام 2007، واستخدمه النظام السابق لاستهداف المنتقدين على الإنترنت. ويُجرّم القانون مفاهيم غامضة مثل “نشر الأخبار الكاذبة” ونشر “محتوى مخل بالحياة أو مناف للآداب“.

ولم تصصح التعديلات الأخيرة الأحكام الإنشائية في القانون، لكنها بدلا من ذلك زادت أحكام السجن. وهدد الجيش أيضا باستخدام قانون الصحافة والمطبوعات، وأحكام “الجرائم الموجهة ضد الدولة” في القانون الجنائي لعام 1991.

وتقول وزارة العدل السودانية إنها اقترحت التعديلات على الحكومة وأنها لا تقوض حرية التعبير. ويمكن لأي شخص أن ينتقد الأجهزة الأمنية طالما أنها لا تنشر معلومات مضللة عن قصد، لكن في حال نشر أخبار كاذبة أو شائعات عن الجيش بنية الإضرار بالمؤسسة، فعندئذ ستكون هناك مشكلة وتداعيات قانونية.

وأشارت لجنة حماية الصحفيين، في تقرير سابق، إلى أن الصحفيين عايدة عبدالقادر ولنا سبيل واجهتا تحقيراََ رسميًا في مايو بعد أن وثقتا حصيلة مقلقة لوفيات فايروس كورونا في الفاشر، عاصمة شمال دارفور، مما دفع الحاكم العسكري للإقليم مالك خوجالي إلى التهديد باتخاذ إجراء قانوني ضد “أي شخص ينشر معلومات كاذبة“.

وتعرضت الصحافيتان لملاحقات ومضايقات واستدعاءات لمدة ثلاثة أيام من قبل الاستخبارات العسكرية ووالي شمال دارفور بعد نشرهما تقريرا بعد الوفيات والنقص الحاد الذي يواجهه المستشفيات في الولاية.

يواجه صحفيون سودانيون تهديدات بمقاضاتهم بموجب قانون مكافحة نشر الأخبار الكاذبة ضد الجيش في حال نشر تقارير منتقدة، خصوصا بعد التعديل الأخير على القانون الذي شدد العقوبات دون أن يحدّد طبيعة الأخبار الكاذبة أو كيفية تشويه سمعة الجيش، فقد بقيت المصطلحات فضفاضة ما يمكن بسهولة استغلالها لإسكات الصحفيين.

الخرطوم – كانت الصحافية والكاتبة السودانية دورا غامبو تقضي إجازة في مصر عندما اتصل بها صديق لتحذيرها من انتقاد الجيش السوداني على الإنترنت، في نفس اليوم الذي أعلن فيه الجيش على فيسبوك أنه عين مفوضا خاصا لمقاضاة أي شخص يهين أو يشوه سمعة الجيش على الإنترنت. وقالت كامبو، وهي مراسلة سابقة لـ”بي.بي.سي عربي“ “تصحتني صديقي في مايو الماضي، بأن أكون حريصة لأنه سمع من شخص في جهاز المخابرات أن الجيش كان يستهدفني أنا وصحافيين آخرين بهذا البيان”، بحسب شهادتها للجنة الصحفيين الدوليين.

المسؤولون العسكريون يخضعون للمحاسبة في حال قيامهم بتهديد الصحفيين، لكن المشكلة تكمن في إثبات التهديد

وقالت اللجنة الدولية وفقاً لمقابلات أجرتها مع صحفيين وناشطين، أن إعلان الجيش تزامن مع سلسلة من التهديدات بمحاكمة الصحفيين بموجب قانون الجرائم الإلكترونية في السودان، الذي يعتبر من بقايا عهد الرئيس السابق عمر البشير، وجرم نشر المعلومات الكاذبة على الإنترنت. وشدد المجلس الانتقالي في السودان العقوبات في القانون خلال مايو الماضي، ويرى المسؤولون العسكريون وأطراف في المجلس أن “الأخبار المزيفة” تهدف إلى تشويه صورتهم، بينما يقول صحفيون ونشطاء سودانيون إنهم يخشون أن يستخدم الجيش هذه التهمة كسلاح لإسكات الانتقادات بدلا

من محاربة التضليل الإعلامي. وقال محمد نيالا، عضو شبكة الصحفيين السودانيين، إن ثمانية صحافيين أقادوا بتلقي تهديدات عبر الهاتف من أشخاص يزعمون أنهم ضباط عسكريون منذ مايو.

والصحافيون الثمانية قالوا إن مضمون التهديدات يتعلق بحذف مقالات على الإنترنت ومنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي تنتقد الجيش، وإلا سيتعرضون للاذى أو المقاضاة.

ويخشى الصحفيون الحديث علانية عن هذه التهديدات، ولا يفصحون عنها إلا لأصدقائهم المقربين.

بيع معدات التصوير طريقة مصور عراقي للاحتجاج على القمع

1 أكتوبر 2019 وسط وجنوب العراق، وما تزال مستمرة في بعض المدن حتى الآن.

ووفقاً لتحليلات المرصد، فإن غالبية جرائم الاستهداف المباشر للصحافيين والفرق الإعلامية، خلال الفترة الأخيرة، ذات صلة بطبيعة عملهم في نقل أخبار وتطورات الاحتجاجات الشعبية، وما

رافقها من قمع للمظاهرين وحوادث اغتيال ناشطين.

وتظهر المعطيات والدلائل المتوفرة أنّ أغلب الاعتداءات والتهديدات العلنية التي تطال صحافيين ومؤسسات إعلامية تصدر غالبا من جهات وأطراف يمكن للأجهزة الأمنية الرسمية والقضاء العراقي تحديدها وملاحقة المسؤولين عنها والمنخرطين فيها، لكن يؤخذ عليها عدم القيام بواجبهما في هذا الشأن، خاصة عندما تكون الجهة المهاجمة ذات صلة بحزب سياسي أو فصيل مسلح نافذ.



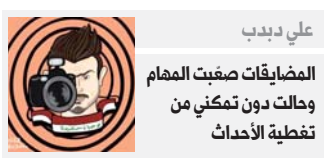
مهمة خطيرة على كل العاملين في الحقل الصحفي

على مستوى حرية الصحافة، وأنا مصور صحفي مستقل وتعرضت إلى مضايقات بسبب وضع علامة على اسمي من قبل جهة أمنية معينة، وهذه المضايقات، التي لا تستند إلى مذكرة قانونية، صعبت المهام بشكل كبير وحالت دون تمكني من تغطية الأحداث“.

وتؤكد منظمات محلية ودولية أن حرية الصحافة في العراق شهدت تراجعاً لافتاً لعدة أسباب، من بينها عدم توافق التشريعات والقوانين مع الدستور، وكذلك الإفلات من العقاب وتحجيم حرية الصحافة والتعبير.

وأبدى مرصد الحريات الصحافية العراقي قلقه البالغ والعميق إزاء الظروف الحالية التي تكتنف العمل الصحفي في العراق، والمخاطر المحدقة بالكثر من الصحفيين ووسائل الإعلام، خاصة أولئك الذين نقلوا أحداث الاحتجاجات التي انطلقت في

بغداد – عرض المصور العراقي علي دبذب، المعدات التي يستخدمها في التصوير الصحفي للبيع، تعبيرا عن احتجاجه على تصاعد القبضة الأمنية وتراجع حرية الصحافة في البلاد.

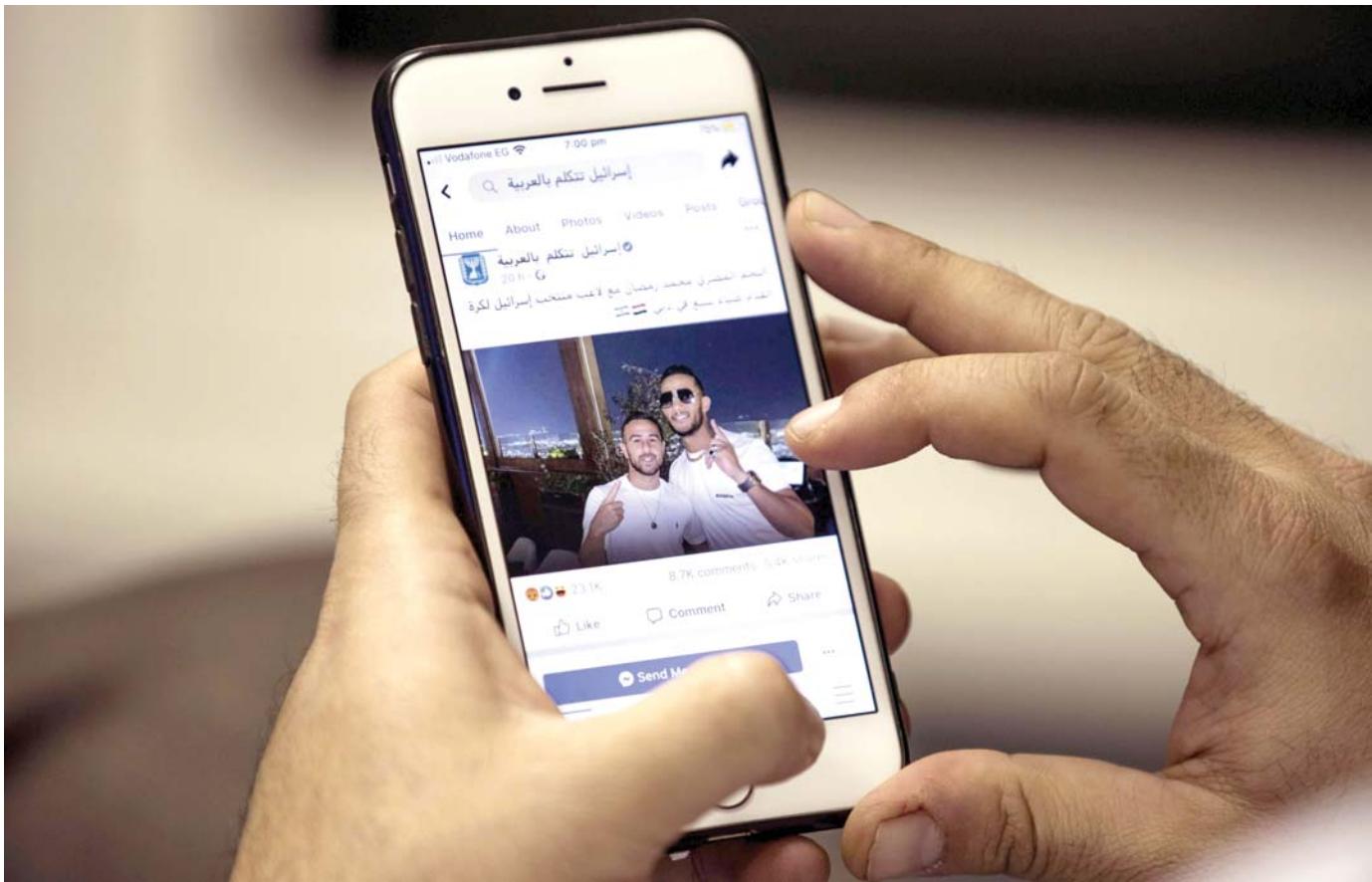


وعمل علي دبذب على تغطية ونقل الاحتجاجات الشعبية، التي اندلعت العام الفات، كما ساهم في توثيق لحظات حرجة وواقعية، مثل قنص المظاهرين السلميين، وعمليات القتل المبدائي على أيدي بعض عناصر القوات الأمنية. وشارك في تغطية أحداث معارك مدينة الموصل، وما تلاها من أحداث مهمة في العراق. وتصدرت بعض صورهِ صفحات الصحف العالمية ومنصات التواصل الاجتماعي. ونشر المصور على حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، صور معدّاته وأرفقها بعبارة “معروض للبيع بسبب مضايقات أمنية“.

وقال دبذب في تصريحات لوسائل إعلام محلية “بصراحة، كل مصور معدّاته الخاصة هي جزء منه ومن عمله، معدّاتي غالبية الثمن ورافقتني في عمالي، لكن ما تعرضت إليه من مضايقات أمنية دفعني إلى عرضها للبيع، وهي طريقة احتجاج سلمية“. وأضاف “أنا لا أستطيع أن أنظم تظاهرة لوحدي في التحرير، وأنا أعرف الكثير من الزملاء الذين يتعرضون إلى المضايقات، وتابع “العراق يحتل المرتبة 156 عالميا

هل يفتقد محمد رمضان الذكاء أم الشجاعة

«تطبيع» الفنان المصري.. الرفض الشعبي الإلكتروني أقوى من الموقف الرسمي



محمد رمضان في ورطة

قبل التقاط الصورة ونفي علمه مسبقاً بأنه إسرائيلي. واستبعد زكي أن يكون رمضان "خانه ذكاء".

وكانت النقابة التي يعد الانتماء لها شرطاً لممارسة مهنة التمثيل رسمياً في مصر، قد شطبت في السابق اسم عضو من سجلاتها لدعمه التطبيع مع إسرائيل. وعلى مواقع التواصل الاجتماعي اتهم كثيرون رمضان بالترويج للتطبيع مع إسرائيل.

وكانت مصر قد وقعت اتفاقية سلام مع إسرائيل منذ عام 1979 وتبادل الجانبان البعثات الدبلوماسية واشتركا في أوجه مختلفة للعلاقات السياسية والاقتصادية لكن ظل قطاع عريض من المصريين يرفض تطبيع العلاقات.

وقال مدير مركز طيبة للدراسات السياسية خالد رفعت "الجمهور يقلد محمد رمضان في كل شيء، طبيعي أن أقلق بشأن إمكانية أن يقلده في التطبيع"، مشيراً إلى أن مصر حاربت إسرائيل التي لا تخفي طمعها في جزء من أرض مصر 5 مرات في 30 عاماً". وأضاف "بالنسبة للخليج لا توجد حروب بينهما ولا مشاركة في الأرض".

وأكد رفعت "محمد رمضان يكذب عندما يقول إنه لم يكن يعرف..". ولفت إلى أن الإسرائيليين عقب حذف الصورة، لم يستكتوا بل أعادوا نشر الصور على نطاق واسع.

لاحقاً، لكن أدام عاد ونشر على حسابه على إنستغرام سيلفي له مع رمضان وكلاهما يلف الآخر بذراعه وعليها تعليق "مافا مافيا" في إشارة إلى إحدى أغنيات رمضان الشهيرة.

ورداً على الانتقادات، نشر رمضان مقطع فيديو مصحوباً بتغريدة جاء فيها:

@Mohamed_Ramadan
#مبأسأش عن بلد اللي بيصور إلا لوهو لوحده قال وده فيديو في نفس الوقت ونفس المكان مع شباب فلسطيني!! وبوجه فيه تحية للشعب الفلسطيني الشقيق!! تجاهل البعض لهذا الفيديو ياكند أن القصد ليس القضية الفلسطينية ولكن قضيتهم الحقيقية هي المحاولة ل1000 إيقاف نجاحي وشعبيتي. #تقهفي—
البنجاح.

في تلك الأثناء، نشر لاعب كرة القدم الإسرائيلي، ضياء سبيع، وكذلك إيلاد تسلا، صورة معهما في مصر. وكانت صوراً مستقلة لكل منهما مع رمضان عبر حساباتهما الاجتماعية ما زاد من الانتقادات لرمضان إذ اتهمه بعضهم بدعم وتأييد "التطبيع" مع إسرائيل.

وعلى أشرف زكي نقيب المهن التمثيلية في مصر على صور رمضان بأن رمضان الموجود في الإمارات في هذه الأثناء أبغوه أنه لم يكن يعلم من هو أدام

(سعد لمجد) في مصر ووقف للتاني مسلسل الجديد لأجل غير مسمى وحقيقي لما بنجتم على حاجة صبح بحس إني مبسوط فشخ.

وكانت صور للفنان المصري، محمد رمضان، ظهر في إحداها بجوار المطرب الإسرائيلي، عومير أدام، والإعلامي الإماراتي، حمد المزروعى، وفي أخرى إلى جوار لاعب كرة القدم الإسرائيلي، ضياء سبيع، وفي ثالثة إلى جوار رائد الأعمال الإسرائيلي أيضاً، إيلاد تسلا، أثارت جدلاً واسع النطاق في مصر وخارجها.

وقد زادت حدة الجدل مع إعادة نشر الصفحة الرسمية باللغة العربية للحكومة الإسرائيلية على مواقع التواصل الاجتماعي نشر صورة رمضان مع أدام مصحوبة بتعليق نصه:

@IsraelArabic
#الفن دوما يجتمع.. عرض الإعلامي الإماراتي حمد المزروعى صورة للنجم المصري محمد رمضان مع المطرب الإسرائيلي عومير أدام في دبي.

كما أعاد الناطق بالعربية باسم الجيش الإسرائيلي، أفخاي أرعي، الصورة ذاتها ودون عليها "ما أجمل الفن والموسيقى والسلام".

ومع ربود الفعل الأولي على الصورة حذفها المزروعى قبل أن يعيد نشرها

مصر إلى العالم العربي ككل. وإضافة إلى التمثيل اتجه رمضان إلى الغناء. وتحتل القناة الرسمية للفنان المصري المركز الأول في نسب المشاهدة عربياً على يوتيوب. وصنع رمضان نجوميته من خلال تصدير فكرة تمثيل شباب الأزقة والأحياء الشعبية والتعبير عن الطبقات المهمشة في أعماله والذين يمثلون الفصيل الأكبر في جمهوره، مستغلاً سستل حاجة المنتجين إلى بطل شعبي، ليصبح "مثلاً أعلى". وكتب معلق:

Karim Alshazley
#ما تخليك راجل يا رمضان وتقول عارف ومفتن، وخض حرك اللي اخترتها برجولة. أو خليك راجل وقول عارف وبعتر، وخانتي ذكاني، وتقيل رد الفعل. لكن أسانسير إيه اللي متعيط عنده، هو أنت مش فاهم لحد دلوقت إيه الموضوع وإلا إيه.

وقال آخر:

كرم سعيد
#نسيت تكتب "شالوم" في نهاية البوست.

وأثنى معلقون على قوة مواقع التواصل الاجتماعي. وكتب أحدهم:

@thehassan97
#السوشيال ميديا ألغت لأحدهم حفلة

صور للممثل المصري، محمد رمضان، ظهر في إحداها بجوار المطرب الإسرائيلي، عومير أدام، وفي أخرى إلى جوار لاعب كرة القدم الإسرائيلي، ضياء سبيع، وفي ثالثة إلى جوار رائد الأعمال الإسرائيلي إيلاد تسلا، تثير جدلاً واسع النطاق على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر وخارجها.

القاهرة - رد الفنان المصري، محمد رمضان على قرار نقابة المهن التمثيلية في مصر بإيقافه بعد الضجة التي اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي بسبب صورته مع مشاهير إسرائيليين، بصورة له على حسابه على فيسبوك يرتدي الزي العسكري المصري معلقاً "احترم قرار النقابة رغم توضيحي لموقفى في موضوع صورتي مع إسرائيلي وأنى لا أعلم جنسيته ولو كنت أعلم كنت من المؤكد أنى رفضت التصوير..".

وتابع رمضان:

Mohamed Ramadan
#ثانياً المكان (مطعم) مش حفلة خاصة وكنت أؤدي أغاني بالعربي والإنجليزي والفرنسي ولما الأغنية الإسرائيلية اشتغلت مش عارف المفروض كنت أسيب صحابي وأجري أعيط (أبكي) في الأسانسير (المصد) وإلا أعمل إيه!؟

وأضاف:

Mohamed Ramadan
#أنا في دولة عربية والموقف جديد علينا يا فندم ورغم توضيحي للسيد النقيب تم إيقافى عن التمثيل في مصر، شكراً نقابة المهن التمثيلية.. شكراً شركة الإنتاج على إلغاء مسلسل رمضان القادم.. شكراً جمهوري لعدم دعمكم لي.

وتعرض رمضان الذي تخلّى عنه جمهوره بعد أن كان دفاع الخط الأول عنه وعن اختياراته إلى موجة ساخرة وانتقادات. وتساءل مغردون إن كان رمضان يفقد الشجاعة ليعترف ويعتذر أم الذكاء ليكتشف أن من ظهروا معه في الصور إسرائيليون.

وقر انداد النقابات الفنية المصري، إيقاف محمد رمضان عن العمل لحين مثوله للتحقيق في حد أقصى الأسبوع الأول من ديسمبر لتوضيح موقفه.

وأصدرت نقابة المهن التمثيلية بياناً صحافياً، جاء فيه "ندرك تماماً الفرق بين المعاهدات الرسمية التي تلتزم بها الحكومات العربية والموقف الشعبي والثقافي والفني من قضية التطبيع".

ويثير رمضان، الذي يطلق على نفسه لقب "ممبر وان" (رقم واحد) نسبة لإحدى أغنياته الجدل، بسبب شعبيته الجارفة في أوساط الشباب. وتتجاوز شعبيته

«ملكة تيك توك» مراهقة تكسر احتكار المشاهير لسلطة الشهرة

هي تجسيد للحلم الأميركي، فالفتاة بدأت في تصوير نفسها وهي ترقص على الأغاني من غرفتها ثم تحولت شيئاً فشيئاً إلى نجمة بمليون دولار.

وتكرر اسم شارلي كثيرا ضمن الحرب الأميركية على تطبيق تيك توك. وقد برز اسمها عند محاولة فهم خوارزميات عمل "تيك توك" التي لا تعتمد على الأصدقاء وأصدقاء الأصدقاء كوسائل التواصل التقليدية، فالتطبيق يعتمد على الاكتشاف. وتشير تصريحات القائمين على التطبيق، إلى أنها تمثل وجهاً جديداً لتيك توك الذي يحاول مواجهة الحملة ضد، كونها تخاطب فئة عمرية واسعة من دون أن تثير حفيظتها، فهي تمثل "الشهرة الآمنة" التي لا يَنتهك فيها الشخص إلى الحد الأقصى، وفي الوقت ذاته لا يمارس ابتذالاً فيهدد حياته.

ويقول قائمون على التطبيق إن داميليو كسرت احتكار المشاهير لسلطة الشهرة. تلك التي تبدأ من شاشتي السينما والتلفزيون، وتنتهي بوسائل التواصل الاجتماعي، أما ما يتحده تيك توك فهو العكس: المشاهير يمكن أن يكونوا عبارة عن أي أحد قادر على تقديم محتوى يتلقاه الناس وينال إعجابهم.

وشهرة داميليو، التي انضمت إلى تيك توك في مارس 2019 تعود إلى كونها من أولى اللواتي نشرن مقاطع فيديو لهن وهن يرقصن. وكانت داميليو أول من أعاد نشر أغنية "رقصة المتنرد" (Renegade dance)، ما أكسبها شهرة عالمية، لكن ما يثير الاهتمام هو الجدية التي تتعامل بها مع أداؤها أمام الكاميرا إذ تتمتع بالمهارة والصق. ويبلغ عدد متابعي تشارلي داميليو على إنستغرام 33.9 مليون متابع، وبالتالي يمكن القول إنها المراهقة الأكثر شعبية على الإنترنت، وكانت مجلة "نيويورك تايمز" الأميركية قد منحتها لقب الملكة الحاكمة لتيك توك.

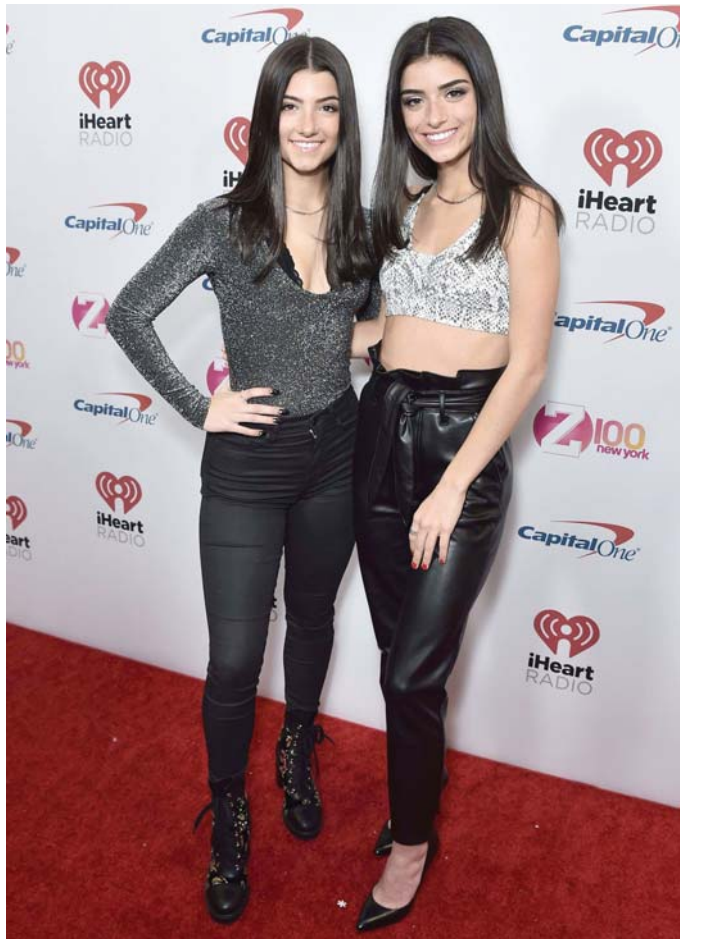
ونشأت شارلي داميليو في نوروك بولاية كونيتيكت الأميركية مع والديها مارك وهابيدي داميليو، ولديها أيضاً أخت تبلغ من العمر 18 عاماً تسمى ديكسي لديها 44 مليون متابع عبر حسابها على تيك توك. وساندت العائلة تشارلي لدعم موهبتها، ويبدو أنها ستستمر في كونها ملكة "تيك توك" في المستقبل مع تزايد عدد متابعيها كل يوم. ويقول مستخدمو مواقع التواصل في الولايات المتحدة إن مسيرة شارلي

لوس أنجلوس - أصبحت تشارلي داميليو (Charli D'Amelio) أول المنشئين لحتوى يتابعه 100 مليون شخص على منصة "تيك توك" بعد أقل من عامين من نشر مقطع الفيديو الأول لها من غرفة نومها وهي ترقص. وتشارلي داميليو التي تبلغ من العمر 16 عاماً فقط تشتهر بمهارتها الاستعراضية الفائقة، وهي أيضا عضو في مجموعة من مبدعي محتوى تيك توك المقيمين في لوس أنجلوس.

وعادة ما تستغرق قناة على يوتيوب ما مدله 14 عاماً لتصل إلى 100 مليون مشترك لأول مرة، ولكن تم تجاوز هذه العتبة الرمزية في أقل من عامين على تيك توك. وباتت داميليو أكثر "تيكتوكور" (tiktok) شعبية في العالم.

وصنفت مجلة فوربس الأميركية في أغسطس الماضي داميليو كواحدة من أفضل سبعة "تيكتوكور" أجرا. في ذلك الوقت، حيث حصلت الشهادة على راتب قدره 4 ملايين دولار.

وتتملك المراهقة الآن ضعف عدد المتابعين الذين يمتلكهم ويل سميث، وثلاثة أضعاف عدد المتابعين لدواين جونسون المعروف باسم "ذا روك".



الشهرة الآمنة

أبرز تغريدات العرب

3litamim
اليوم العالمي للفن الإسلامي الذي أقرته منظمة اليونسكو لأول مرة في 18 نوفمبر ليكون احتفالا سنويا، يؤكد سلامة رؤيتها وتقديرها للفنون. لقد تشكل هذا الفن خلال أكثر من 14 قرناً، كان يرسي فيها قيم السلام والحوار ويشجع على التواصل بين البشر. ولذلك يمثل ركيزة أصيلة للاحتفاء بعراقته وتنوعه.

shibani500
- احترام اللقيم "هدر أخلاقي"!

Pyscharb
نفسياً: أرحل من أول كذبة يكذبها الشخص عليك، أرحل من أول غياب ولا تعد حتى وإن عاد، أرحل من أول خيانة ولا تغفر، أرحل عندما تشعر بأنك مجبر على أن تكون شخصاً لا ينسبك، ولا تسبب لقلبك ألماً أقوى من الذي قبله!

Zahiwehbe
ذاكرتُك المملأ باللقوب مثل سماء ماطرة لطالما رتقناها بخمر الأحاديث الاليفة، ولكي ننسى علقنا على الحائط صورة كلب أعرج يبول على مجد الحروب الآتية.

DrFawzi
حتى يكون للرغاهية معنى يجب أن تكون لها معايير وقياس لكل مكوناتها المادية والمعنوية، فعلى سبيل المثال لا بد من حساب الوقت الذي يستغرقه المواطن للحصول على سكن ملائم ووظيفة مناسبة وخدمة حكومية سهلة وراتب يوفر حياة كريمة، أما تكرار ما نصت عليه الدساتير من حقوق فهذا لا يصرف في أي بنك.

salmulla85
ماذا تفعل النحن بالأنسا؟ إنها الكارثة التي تسلب عقل البشر، وتذللهم وتمحو كل إمكاناتهم، تقول راند: أنا أعيد الأفراد لِمَا يمتلكون من إمكانات فريدة، وأمّقت البشرية لأنها تفشل في تحقيق هذه الإمكانيات؛ لا تؤخذ حرية الإنسان إلا بيد إنسان آخر. النحن هي سبب كل شرور الأرض، (ترتيلة آين راند).

salmulla85
هذا الفضاء الافتراضي منافق كالواقع تماماً، الفرق الوحيد هنا أنك تستطيع الاختباء خلف الشاشة وفي الواقع تختبئ خلف المجتمع.

omartvsvd
إلى المتخصصين بدراسة الخطاب في العراق: أرجو التركيز على خطاب أتباع ولاية الفقيه ولتأخذوا خطاب "التيار الصدري والفصائل المسلحة" في مواقع التواصل الاجتماعي والمتحور حول "قذف المحصنات" أنموذجاً، والتركيز على نخبهم، ستجدونهم يعيدون عن قول النبي "ليس المؤمن بالظعان، ولا اللعان، ولا الفاحش، ولا البذيء".

JamalhusA
إنها عادة جيدة أن نسعى لتكون سعيداً كل يوم ولا نسحق لكأن من يكون أن يعكر مزاجك.

طهران صديقة للبيئة حلم بعيد المنال

«ثلاثاء دون سيارات».. مبادرة لجعل الدراجة الهوائية وسيلة نقل بديلة



دراجة الهواء النظيف



طرقا مكتظة في مدينة تختنق



كورونا يلتقي مع التلوث

ويقول فرشاد رضائي الذي يستخدم الدراجة الهوائية بانتظام، «العديد من البنى التحتية الإضافية مطلوبة ليصبح ركوبها بشكل منتظم واقعا».

ويؤكد الطاهي البالغ 32 عاما، أنه يقطع على متن دراجته يوميا نحو 30 كلم بين عمله في شمال طهران ومنزله في شماليها الغربي، في رحلة يعبر خلالها طرقا رئيسية وشوارع تندر فيها المسارات المناسبة.

وهو يشكو من استئلاء راكبي الدراجات النارية على المسارات المخصصة للهوائية.

وتستخدم الدراجات النارية بشكل مكثف في شوارع طهران، وتشكل وسيلة عملية لتفادي الازدحام. لكن مستخدميها غالبا ما يخالفون قوانين السير، ويمكن مشاهدتهم بشكل دائم وهم يعبرون على الأرصفة بين المشاة.

ويرى رضائي أن ثمة حاجة لتطوير «ذهنية» السائقين والمشاة الذين ما زالوا يعتبرون راكبي الدراجات الهوائية «متطفلين» على مساهم.

ويضيف «في بعض الأحيان يضايك السائقون، أو ينزعج المشاة منك»، ويقولون برد فعل يراوح «بين تعليقات سلبية، وصولا إلى تصرفات بدنية أو تحركات مؤذية قد تعرض حياتك للخطر».

وأظهرت التجربة أن أمورا كهذه ليست مستبعدة. ففي يونيو الماضي، لقيت الدراجة المحترفة ونوس زرین خاك حثفها بعدما صدمتها سيارة.

وإحياء لذكرها، أطلقت مجموعة من محبي الدراجات الهوائية في طهران حملة «ركاب سفيد» (دواسة بيضاء) للتوعية بشأن هذه الممارسة، من خلال نشر مقالات عبر موقع إلكتروني.

ويحلم غلام حسين قاسمي، أحد مؤسسي «بيدود»، بأن تصبح إيران بلاد «تقل تلوث» عماده وسائل تعمل بالطاقة الكهربائية، وفق ما يقول لفرانس برس.

لكن هذا الحلم يبقى بعيد المنال، إذ إن تجربة «بيدود» نفسها لا تزال ناشئة ومحدودة لجهة الخيارات التي توفرها، لاسيما غياب علبة تغيير السرعة عن دراجاتها الثقيلة الوزن.

وتتوافر الدراجات البرتقالية اللون عبر منصات خاصة في أماكن عامة، وتستخدم بتفعيل تطبيق إلكتروني، قبل إعدادها إلى أماكن مخصصة لها.

وتبلغ كلفة استئجار الدراجة لنصف ساعة ما يوازي عشر سنتات، أي كلفة سيارة أجرة مشتركة لمسافة قصيرة.

طهران مدينة مكتظة بالناس ودخان السيارات القديمة، وهي من العواصم التي توجد على قائمة أكثر المدن تلوثا، رغم المحاولات القليلة التي تعمل على خفض انبعاث ثاني أكسيد الكربون. مبادرة «ثلاثاء دون سيارات» تجربة نادرة لاستخدام الدراجات الهوائية كبديل للنقل تسعى للانتشار بالاعتماد على وعي الإيرانيين.

ويطمح حناجي إلى تنقل سكان طهران بالدراجة الهوائية إلى أقرب محطة لقطار الأنفاق، ومن خلاله إلى مقر عملهم، ما سيساهم في خفض التلوث.

لكن حناجي أطلق بعيد توليه مهامه في أواخر عام 2018، مبادرة «ثلاثاء دون سيارات»، ودعم مبادرة لتأجير الدراجات الهوائية من منصات مخصصة لذلك في طهران، أصلا بذلك في تغيير واقع الازدحام والتلوث في العاصمة.

ويسعى حناجي والاتي من خلفية التنظيم المدني، لتعزيز ثقافة ركوب الدراجة.

ويقول، «رسمنا اتجاهها جديدا.. لا نقول إن هذا حل، لكنه خطوة على المدى القصير، متاحة، زهيدة الثمن، ومنتجة».

وتقوم مبادرة «ثلاثاء من دون سيارات» على استخدام العدة ومعاونيه دراجاتهم للحضور إلى مقر عملهم ومغادرتهم.

ويضع المسؤول ما يقوم به ضمن خيارات «للحد نسبيا من الازدحام والتلوث»، مضيفا، «لا يمكن أن نقارن أنفسنا بالمدن الأوروبية. لن يصبح (استخدام الدراجات في طهران) مثل أمستردام (عاصمة هولندا)، لكن يمكن أن يشكل ذلك تجربة جديدة».

ويشدد على أن السلطات تقوم «بزيادة عدد المسارات الخاصة بالدراجات الهوائية لجعل استخدامها أسهل».

وتعرف شوارع طهران بازدهامها الذي غالبا ما يظلها ضباب دخاني ملوث.

ويشير عمدة المدينة إلى أن أسبابا كهذه وغيرها دفعت بالبلدية لدعم خدمة «بيدود» («بلا دخان» بالفارسية) لاستئجار الدراجات الهوائية.

وانطلقت الخدمة قبل نحو ثلاثة أعوام، وباتت متوافرة في 147 منصة للاستئجار في طهران، بحسب موقعها الإلكتروني.

ويشدد على أن السلطات تقوم «بزيادة عدد المسارات الخاصة بالدراجات الهوائية لجعل استخدامها أسهل».

وتعرف شوارع طهران بازدهامها الذي غالبا ما يظلها ضباب دخاني ملوث.

ويشير عمدة المدينة إلى أن أسبابا كهذه وغيرها دفعت بالبلدية لدعم خدمة «بيدود» («بلا دخان» بالفارسية) لاستئجار الدراجات الهوائية.

وانطلقت الخدمة قبل نحو ثلاثة أعوام، وباتت متوافرة في 147 منصة للاستئجار في طهران، بحسب موقعها الإلكتروني.

ويشدد على أن السلطات تقوم «بزيادة عدد المسارات الخاصة بالدراجات الهوائية لجعل استخدامها أسهل».

وتعرف شوارع طهران بازدهامها الذي غالبا ما يظلها ضباب دخاني ملوث.

ويشير عمدة المدينة إلى أن أسبابا كهذه وغيرها دفعت بالبلدية لدعم خدمة «بيدود» («بلا دخان» بالفارسية) لاستئجار الدراجات الهوائية.

وانطلقت الخدمة قبل نحو ثلاثة أعوام، وباتت متوافرة في 147 منصة للاستئجار في طهران، بحسب موقعها الإلكتروني.

ويشدد على أن السلطات تقوم «بزيادة عدد المسارات الخاصة بالدراجات الهوائية لجعل استخدامها أسهل».

وتعرف شوارع طهران بازدهامها الذي غالبا ما يظلها ضباب دخاني ملوث.

ويشير عمدة المدينة إلى أن أسبابا كهذه وغيرها دفعت بالبلدية لدعم خدمة «بيدود» («بلا دخان» بالفارسية) لاستئجار الدراجات الهوائية.

ويقول الشاب سرفراز، وهو يهم بركوب دراجة «بيدود» من ساحة وليعصر «استخدم هذه الخدمة منذ عام وسبعة أشهر، وأنا راض جدا عنها».

ويوضح ابن الثلاثين عاما وهو يقوم بتعقيم مقبض الدراجة، أنه أثر في الآونة الأخيرة استخدام الدراجات على سيارات الأجرة، في ظل أزمة كورونا.

لكن سرفراز يستخدم الدراجة لمسافات قصيرة، وخصوصا للعودة إلى منزله، لأنه يعتبرها غير ملائمة للمسافات الطويلة أو الطرق المنحدرة في المدينة التي يصل فارق الارتفاع فيها إلى 800 متر.

بالنسبة لآخرين مثل نسترن جبارنيا، كانت «بيدود» حافزا لاستخدام الدراجة الشخصية، على الرغم من أن استخدام الإنثا لها يفرض تحديات إضافية.

وتوضح الشابة البالغة 29، أنها تواجه ممارسات شتى مثل «التصفير أو الهتافات الناقدة أو الملاحقة من سيارات تتجاوزني بسرعة فائقة».

ويشير استخدام الإنثا الدراجات الهوائية جدلا في إيران، لاسيما في الأوساط المحافظة أو رجال الدين الذين يرون فيها ممارسة غير لائقة.

ورغم العقبات، يتشبه مزاولو ركوب الدراجات الهوائية بها.

ويقول رضائي «منذ أعوام، ارتدي عدة الأمان الخاصة بركوب الدراجة أو مئزر الطاهي، واعتزم الاستمرار في ذلك».

ويشدد على أن السلطات تقوم «بزيادة عدد المسارات الخاصة بالدراجات الهوائية لجعل استخدامها أسهل».

وتعرف شوارع طهران بازدهامها الذي غالبا ما يظلها ضباب دخاني ملوث.

ويشير عمدة المدينة إلى أن أسبابا كهذه وغيرها دفعت بالبلدية لدعم خدمة «بيدود» («بلا دخان» بالفارسية) لاستئجار الدراجات الهوائية.

وانطلقت الخدمة قبل نحو ثلاثة أعوام، وباتت متوافرة في 147 منصة للاستئجار في طهران، بحسب موقعها الإلكتروني.

ويشدد على أن السلطات تقوم «بزيادة عدد المسارات الخاصة بالدراجات الهوائية لجعل استخدامها أسهل».

وتعرف شوارع طهران بازدهامها الذي غالبا ما يظلها ضباب دخاني ملوث.

ويشير عمدة المدينة إلى أن أسبابا كهذه وغيرها دفعت بالبلدية لدعم خدمة «بيدود» («بلا دخان» بالفارسية) لاستئجار الدراجات الهوائية.

وانطلقت الخدمة قبل نحو ثلاثة أعوام، وباتت متوافرة في 147 منصة للاستئجار في طهران، بحسب موقعها الإلكتروني.

ويشدد على أن السلطات تقوم «بزيادة عدد المسارات الخاصة بالدراجات الهوائية لجعل استخدامها أسهل».

وتعرف شوارع طهران بازدهامها الذي غالبا ما يظلها ضباب دخاني ملوث.

ويشير عمدة المدينة إلى أن أسبابا كهذه وغيرها دفعت بالبلدية لدعم خدمة «بيدود» («بلا دخان» بالفارسية) لاستئجار الدراجات الهوائية.

الفقر لم يمنع السودانيين من فتح منازلهم لاستقبال لاجئين إثيوبيين

ويصف أحمد عبدالله إسماعيل الذي يعيش في قرية دوكة القريبة من المخيم، حال اللاجئين، «عند وصولهم كان الخوف باديا على وجوههم والكثير منهم حفاة»، مضيفا «تحسن بهم ونحاول أن نقدم لهم المساعدة بقدر استطاعتنا».

لكن الوضع رغم ذلك صعب جدا في المخيمات. فالمياه شحيحة والحمامات لم يكتمل بناؤها بعد، ما يجبر اللاجئين على التبرز والتبول في الأرض العشبية حول الغرف.

ويقول المزارع عمر حسين من سكان «القرية 8»، «وجود اللاجئين وسط منازل القرية مهدد للبيئة الصحية، فاعدادهم كبيرة دون وجود مرافق صحية».

ويقول جمال آدم، وهو مزارع آخر، «العديد من اللاجئين يعيشون وسط المزارع، ما يهدد المحاصيل بالتلف».

وفي مركز استقبال «القرية 8» القريبة من معبر اللقي الحدودي بين السودان وإثيوبيا، أين يلوح الكرم السوداني وحسن الاستقبال حيث قدم السودانيون الاحتياجات الأساسية للنازحين، يؤكد العديد من الإثيوبيين أن المواطنين السودانيين رحبوا بهم وقدموا لهم احتياجاتهم الأساسية.

ويقول اللاجئ آدم يوسف «كثيرون قدموا لنا طعاما من مزارعهم وبعض الحصار لننام عليها، وسمح لنا البعض باستخدام حماماتهم. كانوا كرماء جدا معنا».

وقرب مخيم أم راكمية الواقع على بعد 80 كيلومترا من الحدود السودانية الإثيوبية، يقوم السكان بجمع تبرعات من الملابس والطعام لتقديمها للاجئين.

وقرب مخيم أم راكمية الواقع على بعد 80 كيلومترا من الحدود السودانية الإثيوبية، يقوم السكان بجمع تبرعات من الملابس والطعام لتقديمها للاجئين.

وقرب مخيم أم راكمية الواقع على بعد 80 كيلومترا من الحدود السودانية الإثيوبية، يقوم السكان بجمع تبرعات من الملابس والطعام لتقديمها للاجئين.

وقرب مخيم أم راكمية الواقع على بعد 80 كيلومترا من الحدود السودانية الإثيوبية، يقوم السكان بجمع تبرعات من الملابس والطعام لتقديمها للاجئين.

وقرب مخيم أم راكمية الواقع على بعد 80 كيلومترا من الحدود السودانية الإثيوبية، يقوم السكان بجمع تبرعات من الملابس والطعام لتقديمها للاجئين.

وقرب مخيم أم راكمية الواقع على بعد 80 كيلومترا من الحدود السودانية الإثيوبية، يقوم السكان بجمع تبرعات من الملابس والطعام لتقديمها للاجئين.

وقرب مخيم أم راكمية الواقع على بعد 80 كيلومترا من الحدود السودانية الإثيوبية، يقوم السكان بجمع تبرعات من الملابس والطعام لتقديمها للاجئين.

واقليم شرق السودان لديه تاريخ طويل مع استضافة اللاجئين الإثيوبيين والاريتريين يعود إلى العام 1967 جراء الحرب الإثيوبية الإريترية ثم الجفاف، والمجاعة التي ضربت إثيوبيا في ثمانينات القرن الماضي.

ويقول المزارع السوداني عيسى حسن الذي يعيش في حمدييت، «أصبح المكان مزدحما، لكن لا بأس هم ضيوفنا».

إلا أنه يشكو من أن تدفق اللاجئين أدى إلى ارتفاع الأسعار في أسواق المنطقة، «أسعار الخضروات والفاكهة مقارنة بالأعداد الكبيرة للاجئين. ويقول «الآن الطلب مرتفع جدا، لذلك ارتفعت الأسعار».

وتسعى السلطات السودانية وجميعيات الإغاثة إلى تجهيز المخيمات وتقديم الغذاء والخدمات الطبية الأساسية لمواجهة التدفق الكبير للنازحين من الحرب. لكن الحكومة السودانية مثقلة بأعباء مشكلاتها الاقتصادية وارتفاع معدلات الفقر خصوصا في ولايتي القضاير وكسلا الواقعتين في شرق البلاد وتضضيفان العدد الأكبر من اللاجئين.

وتسعى السلطات السودانية وجميعيات الإغاثة إلى تجهيز المخيمات وتقديم الغذاء والخدمات الطبية الأساسية لمواجهة التدفق الكبير للنازحين من الحرب. لكن الحكومة السودانية مثقلة بأعباء مشكلاتها الاقتصادية وارتفاع معدلات الفقر خصوصا في ولايتي القضاير وكسلا الواقعتين في شرق البلاد وتضضيفان العدد الأكبر من اللاجئين.

وتسعى السلطات السودانية وجميعيات الإغاثة إلى تجهيز المخيمات وتقديم الغذاء والخدمات الطبية الأساسية لمواجهة التدفق الكبير للنازحين من الحرب. لكن الحكومة السودانية مثقلة بأعباء مشكلاتها الاقتصادية وارتفاع معدلات الفقر خصوصا في ولايتي القضاير وكسلا الواقعتين في شرق البلاد وتضضيفان العدد الأكبر من اللاجئين.

وتسعى السلطات السودانية وجميعيات الإغاثة إلى تجهيز المخيمات وتقديم الغذاء والخدمات الطبية الأساسية لمواجهة التدفق الكبير للنازحين من الحرب. لكن الحكومة السودانية مثقلة بأعباء مشكلاتها الاقتصادية وارتفاع معدلات الفقر خصوصا في ولايتي القضاير وكسلا الواقعتين في شرق البلاد وتضضيفان العدد الأكبر من اللاجئين.

وتسعى السلطات السودانية وجميعيات الإغاثة إلى تجهيز المخيمات وتقديم الغذاء والخدمات الطبية الأساسية لمواجهة التدفق الكبير للنازحين من الحرب. لكن الحكومة السودانية مثقلة بأعباء مشكلاتها الاقتصادية وارتفاع معدلات الفقر خصوصا في ولايتي القضاير وكسلا الواقعتين في شرق البلاد وتضضيفان العدد الأكبر من اللاجئين.

وتسعى السلطات السودانية وجميعيات الإغاثة إلى تجهيز المخيمات وتقديم الغذاء والخدمات الطبية الأساسية لمواجهة التدفق الكبير للنازحين من الحرب. لكن الحكومة السودانية مثقلة بأعباء مشكلاتها الاقتصادية وارتفاع معدلات الفقر خصوصا في ولايتي القضاير وكسلا الواقعتين في شرق البلاد وتضضيفان العدد الأكبر من اللاجئين.

التابعة للأمم المتحدة، فقد بلغ عدد الإثيوبيين الذين فروا إلى السودان 36 ألفا، ويمكن أن يصل العدد إلى مئتي ألف خلال الأشهر الستة المقبلة.

ويأتي تدفق لاجئي تيغراي في الوقت الذي يعاني فيه السودان من وضع إنساني مزر، نتيجة الصراع والأزمة الاقتصادية المتفاقمة، وفيضانات غير مسبوقة، فضلا عن تفشي كورونا.

وحذرت الأمم المتحدة، الاثنين، من زيادة تدفق النازحين إلى السودان بما يفوق قدراته، مشددة على أن «هناك حاجة ماسة إلى تمويل إضافي» لعملياتها الإنسانية.

ويشدد على أن السلطات تقوم «بزيادة عدد المسارات الخاصة بالدراجات الهوائية لجعل استخدامها أسهل».

وتعرف شوارع طهران بازدهامها الذي غالبا ما يظلها ضباب دخاني ملوث.

ويشير عمدة المدينة إلى أن أسبابا كهذه وغيرها دفعت بالبلدية لدعم خدمة «بيدود» («بلا دخان» بالفارسية) لاستئجار الدراجات الهوائية.

وانطلقت الخدمة قبل نحو ثلاثة أعوام، وباتت متوافرة في 147 منصة للاستئجار في طهران، بحسب موقعها الإلكتروني.

ويشدد على أن السلطات تقوم «بزيادة عدد المسارات الخاصة بالدراجات الهوائية لجعل استخدامها أسهل».

وتعرف شوارع طهران بازدهامها الذي غالبا ما يظلها ضباب دخاني ملوث.

ويشدد على أن السلطات تقوم «بزيادة عدد المسارات الخاصة بالدراجات الهوائية لجعل استخدامها أسهل».

وتعرف شوارع طهران بازدهامها الذي غالبا ما يظلها ضباب دخاني ملوث.

ويشير عمدة المدينة إلى أن أسبابا كهذه وغيرها دفعت بالبلدية لدعم خدمة «بيدود» («بلا دخان» بالفارسية) لاستئجار الدراجات الهوائية.

وانطلقت الخدمة قبل نحو ثلاثة أعوام، وباتت متوافرة في 147 منصة للاستئجار في طهران، بحسب موقعها الإلكتروني.

ويشدد على أن السلطات تقوم «بزيادة عدد المسارات الخاصة بالدراجات الهوائية لجعل استخدامها أسهل».

وتعرف شوارع طهران بازدهامها الذي غالبا ما يظلها ضباب دخاني ملوث.

ويشير عمدة المدينة إلى أن أسبابا كهذه وغيرها دفعت بالبلدية لدعم خدمة «بيدود» («بلا دخان» بالفارسية) لاستئجار الدراجات الهوائية.

وانطلقت الخدمة قبل نحو ثلاثة أعوام، وباتت متوافرة في 147 منصة للاستئجار في طهران، بحسب موقعها الإلكتروني.

ويشدد على أن السلطات تقوم «بزيادة عدد المسارات الخاصة بالدراجات الهوائية لجعل استخدامها أسهل».



عمل فلسطينية في محطة وقود يكسر الصورة النمطية عن المرأة

تحجيم دورها وعدم تقديمها وانخراطها في مجالات عمل مختلفة". وتشير النجار إلى أنها تابعت ردود فعل الناس حول صورتها، وهي تعمل بالمحطة، والتي انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتضيف "هناك من دعم الفكرة والبعض انتقدها، وأنا أحترم جميع الآراء".

كثير من الصور النمطية تجاه المرأة أيا كان عمرها، تكون سببا في تحجيم دورها وعدم تقدمها وانخراطها في مجالات عمل مختلفة

وتشتهر النجار، على مستوى قطاع غزة، منذ صغرها، بموهبة "إلقاء الشعر" في الحفلات والمهرجانات. بدوره، يقول صاحب محطة الوقود، محمد الأغا، إن "النجار تقدمت له بطلب لمعايشة يوم واحد في المحطة، مع عمال تزويد المركبات بالوقود". ويضيف لوكالة الأناضول "وافقت على ذلك بعد تدريبها على التعبئة، والتعامل مع الماكينات ومحاسبة الزبائن، والتعامل معهم على كيفية التصرف في حال تعرضت لمضايقات".



تجربة قوبلت بالاستحسان والانتقاد في ذات الحين

التواصل مع الآخرين يسهم في نضج الشخصية

تسببه التفاعلات الاجتماعية، والانخراط في أنشطة ترفيهية يختارها بنفسه. ويقول الطبيب لياذ أوزيل -من قسم علم النفس بجامعة بار إيلان- الذي أجرى الدراسة "كونك بمفردك، وكونك مع الآخرين يتم تصويرهما في أذهان الأشخاص على أنهما من الخبرات المختلفة نوعيا، وتسهم كل حالة منهما في تشكيل نضج متكاملة؛ حيث يحتاج المرء إلى مزيج من الخبرات البناءة التي يشكها بمفرده، وإلى خبرات أخرى اجتماعية، حيث يقدم كل سياق اجتماعي مزايا فريدة مطلوبة بشكل ملح".

ولهؤلاء الذين يواجهون الحجر الصحي المتعلق بكوفيد - 19 بمفردهم، يقول أوزيل إن النتائج الحالية التي تلقى الضوء على الآثار البناءة المحتملة للوقت الذي يقضيه الإنسان بمفرده، تشير إلى أن هذا يمكن أن يكون فرصة للنضج الشخصي.



عندما يخالط المرء الآخرين باستطاعته التعبير عما يشعر به

خان يونس (قطاع غزة) - فوجئ السائقون القادمون إلى إحدى محطات بيع البترول، بفتاة تزود سياراتهم بالوقود، في سابقة، هي الأولى بقطاع غزة.

وتباينت ردود فعل السائقين، حيث استقبل بعضهم الأمر بالاستحسان، فيما انتقده البعض الآخر.

لكن الفتاة، وتدعى سلمى النجار، التي تبلغ من العمر 16 عاما، لم تكن تعمل بالمحطة، بل قررت القيام بتجربة "معايشة" لمدة يوم واحد فقط، بغرض كسر الصورة النمطية عن النساء.

تقول النجار لوكالة الأناضول "منذ أشهر وأنا أراقب العمال في داخل محطة الوقود، بحكم وجودي اليومي في شركة إعلانية وإعلامية مجاورة للمحطة، وقادني الشغف إلى محاولة تجربة خوض هذه المهنة".

وأضافت "عرضتُ على مالك المحطة، فكرة معايشة العمل، داخل المحطة ليوم واحد، وتمت الموافقة على ذلك".

وأكدت "كان هدفي هو إثبات أن المرأة قادرة على العمل في كل مكان، بغض النظر عن طبيعة هذا العمل، وخاصة المرأة الفلسطينية نظرا إلى الظروف الصعبة التي تمر بها".

وتابعت "لو بقينا مُكبَلين بنظرة المجتمع وعاداتنا وتقاليدنا، لن نفعّل شيئا، فالكثير من الصور النمطية تجاه المرأة أيا كان عمرها، تكون سببا في



فرض قيود على زواج الجزائريات بمصريين يثير حفيظتهن

تعليق العمل بشهادة «عدم الممانعة» يعطل زواج المصريين بالجزائريات

صعوبة توثيق عقود القران رفعت من شكاوى الجزائريات ضد سفارة بلادهن

السنوات الأخيرة، بعد تطور وسائل التواصل الاجتماعي، واتساع حجم التعاون الاقتصادي بين البلدين، الذي سهل فرص التنقل لمصريين وجزائريين. وأضافت أن "العادات والتقاليد بين شعوب دول شمال أفريقيا متشابهة إلى حد كبير ما ييسر فرص الزواج المختلط، ويجعل التفاهم بين الطرفين ممكنا، والزواج ناجحا على المدى البعيد". وترتفع نسبة زيجات الجزائريات من مصريين، بينما يقل في المقابل زواج المصريين من جزائريين، وهو ما يبرره البعض بأن هناك شركات مصرية عديدة تعمل بالجزائر في مجالات المقاولات والاتصالات وصناعة الحديد والصلب، ما يعني أن هناك عمالة مستقرة هناك، بينما لا توجد شركات استثمارية جزائرية في القاهرة بنفس العدد.

وأوضحت نسرين محمود أن الحصول على توثيق السفارة الجزائرية لعقود الزواج ضروري لتتسنى للزوجة الاستفادة من خدمات السفارة في أي إجراءات خاصة بها داخل مصر، ويعد ذلك من الأمور القانونية والمزمنة. وأشارت إلى أن هناك تابانيا في الثقافة الاجتماعية السائدة في الجزائر من ولاية (محافظة) إلى أخرى، حيث لا تجد بعض الأسر حرجا في إتمام زواج بناتها خارج البلاد، لكن هناك أسرا أخرى تعتبر أنه من الضروري عقد قران الفتاة داخل بلدها، ثم تسافر بعد ذلك مع زوجها إلى أي مكان آخر. وأضافت "إذا كانت بعض الجزائريات ينظرن إلى شهادة عدم الممانعة باعتبارها وصاية حكومية، فعليهن معرفة أن معظم دول العالم تطبق الإجراء ذاته، والغرض الأساسي منه حماية حقوقهن القانونية والأسرية".

ويعتبر التوثيق مسالة في غاية الأهمية للزواجات الجزائريات لتجديد إقامتهن في مصر، ويتم ذلك لستنتين على الأكثر، ووفقا للقوانين المصرية يمكن أن يقوم الزوج بمنح زوجته الأجنبية الجنسية المصرية مقابل رسوم قدرها عشرة آلاف جنيه، أي ما يعادل 650 دولارا.

ويرى البعض من أفراد الجالية الجزائرية بمصر، أن أزمة تعطل شهادة عدم الممانعة طارئة، وطلت على السطح بسبب تجميد معظم خدمات السفارة، لكنها لا تعكس وجود مشكلة تخص العلاقات بين البلدين.

ويستدلون على ذلك بأن شهادة عدم الممانعة المفترض صدورها من السفارات الجزائرية في مختلف الدول، متوقفة في جميع الدول وليس في القاهرة فقط، وهو ما يجعل الأزمة مخففة، وبعدها عن الشبهات السياسية، ويحصرها في نطاق الحفاظ على الحقوق الأسرية.

خالد واسرة خطيبته بواصلان الضغط على المسؤولين في وزارة الخارجية لاستعادة شهادة عدم الممانعة لعدة شهور أخرى، وانتهى الأمر مطلع العام الحالي قبل أسابيع قليلة من قرار تعليق الشهادات رسميا بدعوى الاحتراز من الوباء، عندما أخبروه بإمكانية أن يقوم صهره بإرسال طلب موثق من البلدية الجزائرية يؤكد فيه دعوته للزيارة للاقتتران بابنته كي يقدم كزريعة لمنحه تأشيرة دخول الجزائر.

وافقت السفارة على إصدار تأشيرة زيارة تسمح له بدخول الجزائر، وبالفعل سافر خالد في مارس الماضي إلى هناك بعد عناء وتزوج من خطيبته في مدينة سعيدة، في غرب الجزائر.

ما حدث مع خالد تكرر مع العديد من شباب مصر الذين ارتبطوا بعلاقات عاطفية مع فتيات جزائريات عن طريق مكافآت الإنترنت، أو عن طريق أقارب جزائريين مقترنات بمصريين، أو عبر التعارف المباشر بين مصريين يعملون بفروع شركاتهم في الجزائر وعائلات جزائرية.

قالت نسرين محمود -فتاة جزائرية مقيمة بالقاهرة منذ عام 2005، ومتزوجة من مهندس مصري كان يعمل في الجزائر- "العرب" إن هناك ارتفاعا واضحا في المصاهرات بين الجزائريات ومصريين خلال

في الزواج، وهو ما انعكس على حياة الأسرة.

بالفعل لم يُخيب أهل الفتاة الجزائرية آمال خالد عند إبلاغهم باستراطات السفارة الجزائرية، واستخرج والد الفتاة تأشيرة زيارة سياحية للقاهرة، ووصل بالفعل بصحبة ابنته، لكن القنصلية عطلت الأوراق لعدة أيام دون رد واضح، حتى انتهت فترة إقامة الزائر وابنته بالقاهرة، واضطرا إلى العودة إلى الجزائر مرة أخرى.

وقال خالد لـ"العرب" إنه ناقش مسؤولي السفارة بالقاهرة مرارا في ما اعتبره تعطيلًا متعمدا لزوجا، وانتهى الأمر إلى تفهمه باعتبار بعض الجزائريين أن زواج جزائرية خارج وطنها مسألة غير مقبولة اجتماعيا، ما حفزه على الأخذ بصحبة موظف جزائري يعمل داخل السفارة، بالسفر إلى الجزائر لإتمام الزواج هناك والعودة بعروسه مرة أخرى.

تقدم الشاب المصري بالفعل إلى السفارة الجزائرية بطلب لاستخراج تأشيرة سياحية، لكنه هذه المرة لم يتلق ردا لفترة دامت شهورا، ما دفعه إلى تجديد الطلب دون طائل، وفي

النهاية جاء الرد النهائي أنه لا توجد تأشيرات سياحية للجزائر، والسفر لا يتم إلا بواحدة من ثلاث طرق، إما بصحبة شركة عاملة هناك، أو بناء على دعوة جهة حكومية جزائرية للمشاركة في احتفال رسمي ثقافي أو فني، أو أن يكون المسافر متزوجا بالفعل من سيدة جزائرية، وأن يكون الزواج موثقًا ومعترفًا به. حياّل ذلك ظل



مصطفى عبيد كاتب مصري

القاهرة - أثار توقف إصدار شهادة عدم الممانعة للجزائريات المقلبات على الزواج من مصريين، حالة من الغضب لدى بعض الأسر الجزائرية التي ناشدت الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون التدخل لدى وزارة الخارجية لتيسير توثيق الزيجات الجديدة.

وقدمت مواطنات شكاوى رسمية ضد سفارة بلادهن بالقاهرة، احتجاجًا على ما اعتبرته تعنتًا ووصاية في التعامل مع ارتفاع زواج جزائريات من مصريين. وعلقت القنصلية الجزائرية بالقاهرة في شهر مارس الماضي منح شهادات عدم الممانعة للراغبات في الزواج من مصريين، بذريعة توقف بعض الخدمات ضمن إجراءات مواجهة فيروس كورونا. غير أن البعض أشار إلى أن التحجج بالوباء ليس هو الدافع الحقيقي لتعليق الشهادات، فالقنصلية فرضت منذ نحو ثلاث سنوات قيودا حدت من إصدار شهادة عدم الممانعة، ما عطل توثيق زيجات كثيرة دون أسباب واضحة.

خالد، شاب مصري في مطلع الثلاثينات من عمره، وصف لـ"العرب" معاناته هو وخطيبته الجزائرية على مدى ثلاث سنوات بسبب صعوبة إتمام الزواج وتوثيقه.

وقال خالد إنه تعرف على الفتاة وأسرتها خلال رحلة عمرة، وقام بمراسلتها بعد عودتهما، وعاشا معا قصة حب انتهت بالاتفاق على الزواج.

وسال خالد في القنصلية الجزائرية، إن كان ممكنا للفتاة القدوم إلى القاهرة لعقد القران والإقامة، فأكدوا له صدور اشتراطات جديدة ملزمة بضرورة حضور والد الفتاة أو ولي امرها بنفسه وتقديم ما يفيد موافقته على الزواج.

وذكر البعض أن هذه الاشتراطات تستهدف التثبت من ثقة أفراد أسرة الفتاة بالعريس المتقدم لابنتهم وعدم ممانعتهم في زواجها من شخص أجنبي، لأن السفارة تلقت في السنوات الأخيرة شكاوى من جزائريات واجهن مشكلات مع أزواجهن المصريين نتيجة التعطل



الفوز بلقب أبطال أفريقيا

حلم يراود مدرب الزمالك

مواجهة الأهلي تفصل الأبيض عن إنجاز تأخر 20 عاما



تقدم بخطى ثابتة

عن إلغاء كاس الإنتركونتيننتال والتي تقام بين بطل دوري الأبطال الأوروبي وكأس ليبرتادوريس. وأقيمت أول نسخة من كاس العالم للأندية بمسماها القديم بطولة العالم للأندية عام 2000، والتي شهدت مشاركة الرجاء المغربي ممثلا عن القارة السمراء بعد حصده لقب دوري الأبطال الأفريقي عام 1999.

تعديل الفريق

صعد الزمالك إلى النسخة الثانية من البطولة بعد تعديل في الفرق المشاركة بها وذلك بصعود بطلي دوري الأبطال الأفريقي وبطل أفريقيا لأبطال الكأس من القارة السمراء عام 2000. وكان الزمالك قد فاز بلقب بطولة أبطال الكؤوس على حساب كانون ياوندي الكاميريون. وتأهل الزمالك وهارتس أوف أوك الغاني للمشاركة في كاس العالم للأندية بعد حصد الأخير لقب دوري الأبطال. وجاءت مجموعة الزمالك في البطولة لتضم إلى جانبه ديبورتيفو لاکورونيا الإسباني وبوكا جونيورز الأرجنتيني وولونغونغ وولفز الأسترالي. وفاجأت الشركة الراعية الأندية المشاركة بإلغاء البطولة بسبب أزمة مالية تعرضت لها مع بداية 2001.

جمد “فيفا” بطولة كاس العالم للأندية منذ بداية 2001، بسبب إفلاس الشركة الراعية لبضع سنوات. ولم تكتب للفارس الأبيض المشاركة في كاس العالم للأندية مرة ثانية بعد حصد لقب دوري الأبطال الأفريقي عام 2002 وذلك بعد قرار تجميد البطولة.

وأعلن الاتحاد الدولي عودة البطولة مع بداية 2005 والتي لم تشهد منذ ذلك الوقت وحتى الآن أي تنويع قاري للزمالك على صعيد دوري الأبطال الأفريقي. وخسر الزمالك نهائى دوري الأبطال 2016 أمام صن داوونج الجنوب إفريقي، فيما حصل على لقب الكونفيدرالية في الموسم الماضي إلا أنه لم يهزل صاحبه للمشاركة في كاس العالم للأندية.

رئيس الزمالك ممنوع من حضور نهائي الأبطال

لثبوت عدة مخالفات منسوبة إليه، طالبة إجراء انتخابات لرئيس بديل، فيما رفض منصور قبول تنفيذ القرار منسلحا بحصانته النيابية. وعُزمت الرئيس الجدلي للزمالك مدة ألف جنيه مصري (نحو 6400 دولار أميركي) بعد التحقيق في شكاوى مقدمة من شخصيات رياضية “يتضررون جميعهم من قيام رئيس نادي الزمالك بسبهم وقذفهم والإساءة لهم وللمؤسسات الرياضية التي يمثلونها، مستخدما في ذلك قناة الزمالك الفضائية والتي أخرجها عن دورها الرياضي”. وسُمّت اللجنة لأتحة طويلة من الشخصيات تضمنت رئيس النادي الأهلي محمود الخطيب، رئيس الزمالك الأسبق ممدوح عباس، نائب رئيس الزمالك هاني العتال وعضو المجلس عبدالله جورج، رئيس اللجنة الخماسية

يخطط البرتغالي جيمي باتشيكو، المدير الفني للزمالك المصري، لكتابة فصل جديد في مشواره التدريبي في القارة الأفريقية، وذلك عندما يلتقي فريقه مع غريمه التقليدي الأهلي في نهائى دوري الأبطال الجمعة على الملعب الدولي في القاهرة، والذي سيسعى من خلاله البرتغالي إلى حصد أول ألقابه داخل القارة السمراء.

القاهرة – خطوة واحدة تفصل فريق الزمالك المصري عن حلم الحصول على لقبه السادس في دوري أبطال أفريقيا، بقيادة البرتغالي جيمي باتشيكو، المدير الفني الجديد، حينما يصطدم بمنافسه الأهلي مساء الجمعة بملعب القاهرة الدولي.

وسيكون نهائي القرن كما وصفته جماهير الفريقين، لاسيما وأنه يقام للمرة الأولى في تاريخ القارة السمراء، فضلا عن أهميته في حسم لقب قاري لأحدهما. ولن يكون الفوز بدوري

الأبطال الهدف الوحيد للفريق الأبيض، حيث أنه يبحث عن تحقيق حلم تأخر نحو 20 عاما بالمشاركة في كاس العالم للأندية. وتعاقت الأجهزة الفنية على قيادة الزمالك منذ بداية المشوار وحتى الوصول إلى نهائي البطولة، حيث تولى 3 مدربين منصب المدير الفني. وبدأ طارك بجين المشوار الأفريقي للزمالك، في زهاب الدور التمهيدي أمام ديكادها الصومالي بملعب برج العرب، وحقق الفريق فوزا كبيرا بـ7 أهداف دون رد.

بداية المشوار

تعاقد المجلس الأبيض مع المصري ميتتنو قبل مواجهة الإياب التي أقيمت أيضا بملعب برج العرب، والتي تولى قيادتها محققا الفوز بـ6 أهداف دون رد. وقرر مجلس إدارة الزمالك إقالة المصري ميتتنو عقب الخسارة من مازيمبها بثلاثة أهداف دون رد في بداية مشوار الفريق بدور المجموعات، ليتم إستاناد المهمة للفرنسي باتريس كارتيرون. ونجح كارتيرون في قيادة الزمالك لبلوغ دور المجموعات حتى وصل إلى نصف نهائى البطولة، قبل أن يقرر الرحيل، بعدما تلقى عرضا مغربا من التعاون

القاهرة – أرسلت اللجنة الأولمبية المصرية خطابا إلى اتحاد كرة القدم أعلمته فيه بمنع حضور رئيس نادي الزمالك مرتضى منصور نهائي دوري أبطال أفريقيا بين فريقه والأهلي، المقرر الجمعة.

وقالت اللجنة في المخاطبة الرسمية إنه “بالإشارة إلى قرار مجلس إدارة اللجنة الأولمبية المصرية بتاريخ 4-10-2020 بإيقاف مرتضى أحمد منصور عن ممارسة أي نشاط رياضي لمدة 4 سنوات وعدم اعتماد تمثيله لنادي الزمالك للألعاب الرياضية، (..) يرجى التفضل من سيادتكم باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة والحرص على عدم حضور منصور لمباراة نهائي دوري أبطال أفريقيا”.

وكانت اللجنة الأولمبية المصرية أوقفت منصور أربع سنوات عن مزاوله أي نشاط رياضي في أكتوبر الماضي،

الصراع يحتدم على قيادة الاتحاد الأفريقي

كرة القدم في بلديهما وكانا ضمن الذين أعلنوا دعم أحمد قبل أن يدخل السباق بعد أنباء إيقافه الوشيك.

إيقاف أحمد أحمد يأتي بعد

إغلاق باب الترشح لرئاسة

الكاف الأسبوع الماضي،

لتصبح الساحة خالية من أي

من مؤيدي الملغاشي

وأعلن الملياردير الجنوب أفريقي باتريس موتسيبي (58 عاما) ترشحه على نحو مفاجئ هذا الشهر ولديه دعم نيجيريا بالإضافة إلى بلاده. ويصور موتسيبي نفسه باعتباره مرشحا يمكنه توفير فرص للكاك من أجل زيادة إيراداته بفضل خبرته في مجال الأعمال وعلاقاته التجارية.

شباب الأهلي الإماراتي يغازل يوفانوفيتش

مواصله العمل الدائم من أجل تحقيق المزيد خلال السنوات القادمة وردّ الثقة العالية التي يظهرها النادي والجماهير لي.”

وقال مادس دافيدسين، المدير الرياضي في النادي، “يعتبر خليفة من أفضل اللاعبين الشباب في الإمارات ويواصل تطوره المنهمل وإظهار قدرته بشكل أسبوعي. إنه جزء أساسي من خطط المدرب مارسيل كايزر للفريق ونحن سعداء بتعميد عقده ونتطلع إلى مستقبل مشرق مليء بالإنجازات والإلقاب.” وتجر الإشارة إلى أن الحمادي شارك في جميع مباريات الجزيرة في دوري الخليج العربي حتى الآن هذا الموسم، بالإضافة إلى مشاركته في مباراتي المنتخب أمام طاجيكستان والبحرين خلال نوفمبر الجاري.



الدولي خليفة الحمادي لمدة خمسة أعوام. وذكر النادي عبر موقعه على الإنترنت “أثبت الحمادي نفسه كلاعب رئيسي في تشكيلة النادي والمنتخب الإماراتي منذ ظهوره الأول في الفريق الأول قبل ثلاث سنوات عندما كان يبلغ 19 عاما فقط.” وأضاف “ينضم خليفة إلى لأتحة كبيرة من خريجي أكاديمية فخر أبو ظبي المتواجدين في الفريق الأول هذا الموسم وسيؤكد عقده الجديد وجوده في الفريق حتى العام 2025 على الأقل.”

وقال الحمادي “أنا فخور جدا

بتعميد عقدي مع نادي الجزيرة،

إنه حلم يتحقق بالفعل.

أود أن أشكر الإدارة

وجميع القائمين

على النادي لدعمهم

المواصل لي. لقد

تشأت وتعلمت

في النادي وأنا

ممتن إلى الأبد

للفرص التي لا

يزال يقدمها لي

النادي. لدينا

فريق رائع

وبسعدني أن

أكون جزءا منهم

وأطلع إلى

أبو ظبي – اقترح نادي شباب الأهلي الإماراتي لكرة القدم من التعاقد مع الصربي إيفان يوفانوفيتش مدرب النصر والمنتخب الإماراتي السابق، خلفا للإسباني جيرارد زاراوجوسا.

وذكرت وسائل إعلام الإماراتية أن المدرب يتواجد في دبي حاليا لإكمال تعاقدته مع شباب الأهلي، حيث من المنتظر أن يتم الإعلان عن ذلك خلال الساعات المقبلة.

وكان خالد إسماعيل لاعب النصر والمنتخب الإماراتي السابق، قد أعلن عن تعاقد شباب الأهلي مع يوفانوفيتش عبر حسابه الشخصي على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي، مما يعزز صحة الأخبار بخصوص الأمر.

وكان يوفانوفيتش قد بدأ مسيرته التدريبية في العام 2001 بتدريب فريق نيكى فولو اليوناني، قبل أن يتولى تدريب العديد من الأندية خلال مسيرته منها باوك وإيركليس وبنانشيكي في الدوري اليوناني، ثم تولى تدريب النصر الإماراتي عام 2013، والمنتخب الإماراتي عام 2019. ويحتل شباب الأهلي المركز الثامن برصيد تسع نقاط، بعد مرور ست مراحل من دوري الخليج العربي الإماراتي.

ومن جهته أعلن نادي الجزيرة الإماراتي تجديد عقد مدافعه الإماراتي

الجزائر – قرر اتحاد كرة القدم الجزائري إدخال إجراءات جديدة على اللوائح المنظمة للموسم الجديد بهدف ضمان سير برمجة مباريات مسابقة دوري المحترفين، المقرر انطلاقها الجمعة، وذلك تكيفا مع فايروس كورونا المستجد. وكشف محمد بيشاري، طبيب رابطة الدوري في تصريح صحفي، أن الإجراءات الجديدة لا تخص تعديل نظام البروتوكول الصحي الذي أقرته السلطات المختصة، وإنما تهدف إلى تنظيم مستمر لمباريات الدوري في ظل انتشار فايروس كورونا.

وأوضح بيشاري، أن المباريات ستلعب في حضور 15 لاعبا من كل فريق بغض النظر عن رقم إصابات كورونا المسجلة، مبرزا أنه بإمكان كل فريق تم تسجيل عدد كبير من الحالات الإيجابية للفايروس في صفوفه، الاستعانة بالفريق الريف الذي ستؤجل مباراته في هذه الحالة إلى وقت لاحق. وسيلعب الاتحاد الجزائري الأندية بالإجراءات الجديدة خلال اجتماع سيعقد الأربعاء. وكان البروتوكول الصحي الذي صادقت عليه وزارة الشباب والرياضة يقضي بتأجيل كل مباراة يسجل لدى أحد طرفيها 3 إصابات بكورونا.

مواعيد المراحل

أعلنت رابطة دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم، عن مواعيد المراحل الست الأولى من مسابقة الدوري لموسم 2020 – 2021. وكشفت الرابطة في موقعها الرسمي عن إقامة المرحلة الأولى من المسابقة الجمعة، حيث يستضيف شباب قسنطينة فريق واد تلمسان، فيما يحل مولودية وهران ضيفا على نصر حسين داي، ويلعب فريق سريع جيلزان مع ضيفه فريق أثلتيك بارادو، فيما يستضيف شبيبة القبائل فريق شباب أهلي برج بوعرييج.

وفي سياق متصل تنفّس التونسي يامن الزلفاني، المدير الفني لشبيبة

ديربي الاتحاد والمولودية تحت المجهر



ديربي الاتحاد والمولودية تحت المجهر

خطوة تفصل ليفربول وسيتي عن العبور في دوري الأبطال

قمة الريال والإنتر تحت المجهر والبايرن يسعى لمواصلة انتصاراته



ماني فرس رهان الفريق الأحمر

ملعب الأخير في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة. ويحظى إنتر ميلان بمعنويات عالية بعد أن حول تأخره بهدفين أمام تورينو إلى الفوز 2-4 في المباراة التي جمعت بينهما في الدوري الإيطالي، مستفيداً من ثنائية المتألق روميلو لوكاكو.

وأبدى لوكاكو عدم رضاه إزاء الأداء، وصرح عقب المباراة قائلاً "نحن لم نصبح فريقاً رائعاً بعد. ليس من الجيد أن نعانى كثيراً هكذا. لقد لعبنا بشكل متواضع حقاً طوال 60 دقيقة"، وقد حظي رأي لوكاكو بتأييد المدير الفني أنطونيو كونتي. ويتطلع بوروسيا مونشغلادباخ إلى تعزيز موقعه في صدارة المجموعة عبر مباراة أمام شاختار دونيتسك الأوكراني.

وأودينغارد أمام فياريال، كما سجل ماريانو دياز، الذي شارك أساسياً، هدفاً مبكراً للفريق في المباراة التي انتهت بالتعادل 1-1. وقال زيدان عقب المباراة "كنا نستحق ما هو أكثر (من التعادل) في المباراة. أخرجت ماريانو لأنه لم يلعب منذ فترة طويلة وقد عانى من الإرهاق. هازارد أصبح معنا الآن لكننا بحاجة إلى إدارة عودته".

يحتل ريال مدريد المركز الثالث برصيد أربع نقاط متخلفاً بفارق الأهداف عن شاختر دونيتسك الأوكراني ونقطة واحدة خلف المتصدر بوروسيا مونشغلادباخ الألماني، بينما يحتل إنتر ميلان المركز الرابع الأخير برصيد نقطتين. ويتطلع إنتر ميلان إلى الفارق لهزمته أمام ريال مدريد 2-3 على إندية أندية الدرجة الرابعة، في انتظار تحديد مستقبله. ولا يرتبط صاحب 30 عاماً بعقد مع أي فريق منذ الصيف الماضي، عندما فسخ عقده مع بريشيا، في الوقت الذي أكدت فيه وسائل الإعلام الإيطالية خلال الأسابيع الأخيرة، وجود اهتمام من عدد من أندية السيري أ، للحصول على خدماته مثل جنوى وفيرونتينا، وكذلك فاسكو دا غاما البرازيلي.

وبعد بداية رائعة لمسيرته الاحترافية مع إنتر، الذي توج معه بالثلاثية في 2010، وتنقله بين

عبر مباراته أمام ضيفه لوكوموتيف موسكو الروسي صاحب المركز الثالث برصيد نقطتين، علماً بأن أتلتيكو يفقد جهود لويس سواريز ولوكاس توريرا بسبب الإصابة بفايروس كورونا.

لقاء حاسم

أما ريال مدريد، فيجري مسحة لكل من لاعب خط الوسط كاسيميرو والدافع إيدير مبلتساو، للوقوف على إمكانية سفرهما إلى ميلانو للمشاركة في المباراة الحاسمة أمام إنتر ميلان. كذلك يتربح زين الدين زيدان المدير الفني لريال مدريد مدى استجابة كريم بنزيمة للعلاج من مشكلة عضلية. وكان زيدان قد تمكن من الاستفادة من جديد بجهود هازارد

إلى المدرب "الذي عاش ليلة عصيبة حتى جاء الفرع في الدقائق الأخيرة بمساهمة من هدايا المسابقة الموسم الماضي البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي افتتح رصيده الهديفي في نسخة هذا الموسم بثلاثية. وينتظر أن يجري فليك ريد بول سالزبورغ، حيث تحوم الشكوك حول إمكانية مشاركة الفرنسي لوكاس هيرنانديز بسبب الإصابة. ويحتل ريد بول سالزبورغ المركز الرابع الأخير في المجموعة برصيد نقطة واحدة حيث تلقى حتى الآن هزيمتين مقابل تعادل واحد. يمكن لأتلتيكو مدريد الإسباني، الذي يحتل المركز الثاني برصيد أربع نقاط وبفارق خمس نقاط خلف بايرن، أن يتقدم خطوة كبيرة نحو الدور الثاني

تتواصل الجولة الرابعة من مباريات دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا الأربعاء، حيث سيكون حامل اللقب بايرن ميونخ الألماني ضمن عدة فرق يمكنها حسم التأهل إلى الدور الثاني (دور الستة عشر) هذا الأسبوع، بينما تواجه فرق كبيرة أخرى، ومن بينها ريال مدريد الإسباني صاحب الرقم القياسي للفوز باللقب، مهام أكثر صعوبة.

● لندن - سيكون ليفربول الإنجليزي أمام فرصة جيدة لحسم تأهله حين يستضيف أتلانطا الإيطالي الذي تعرض إلى هزيمة منذلة في أرضه على يد فريق المدرب الألماني يورغن كلوب في الجولة السابقة بخماسية نظيفة، بينها ثلاثية للبرتغالي جوتا، ضمن منافسات الجولة الرابعة من مباريات دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

ويكمن للليفربول ومانشستر سيتي حسم التأهل عبر الجولة الرابعة. ويتصدر ليفربول المجموعة الرابعة بتسع نقاط، بفارق 5 عن كل من الفريق الإيطالي وأياكس الهولندي الذي يستضيف بدوره ميدتلاند الدنماركي (من دون نقاط). لكن فريق كلوب يعاني من الغيابات الكثيرة التي أجبرته على خوض لقاء الأحد ضد ليلستر في الدوري الممتاز بغياب 10 لاعبين، دون أن يمنعه ذلك من تحقيق الفوز 3-0.

وفي المجموعة الثالثة، يحل ممثل إنجلترا الآخر مانشستر سيتي ضيفاً على أولمبياكوس وهو أمام فرصة حسم تأهله أيضاً بما أنه يتصدر بتسع نقاط، وبفارق ست نقاط عن ضيفه اليوناني الذي خسر ذهاباً 3-0، فيما يحل بورتو البرتغالي ضيفاً على مرسليليا الفرنسي الأخير (من دون نقاط) وهو في المركز الثاني بست نقاط. لكن فريق المدرب الإسباني بيب غوارديولا يخوض اللقاء بمعنويات مهزوزة بعد خسارته في الدوري أمام مضيفه توتنهام 0-2، ما جعله يتقهقر في المركز الثالث عشر بفارق 8 نقاط عن منافسه اللندني المتصدر.

ويقبع رجال غوارديولا في المركز الـ13 في ترتيب الدوري، مع مباراة مؤجلة. لكن العودة بـ12 نقطة فقط من أول ثماني مباريات في الموسم هي الأدنى منذ موسم 2008-2009، بعد أشهر فقط من الاستحواذ الإماراتي على

تشيبتيجي ودوبلانتيس ضمن قائمة الأفضل عام 2020

● برلين - دخل جوشوا تشيبتيجي ومونود دوبلانتيس، القائمة المختصرة للقب أفضل رياضي هذا العام، والذي يمنحه الاتحاد الدولي لألعاب القوى.

وحطم الأوغندي تشيبتيجي البالغ من العمر 24 عاماً، الأرقام القياسية التي كانت باسم العداء الإثيوبي الشهير كينينيسا بيكيلى في مسافتي 5000 وعشرة آلاف متر، كما حقق أفضل رقم في مسافة خمسة كيلومترات على الطريق. وحطم

السويدي دوبلانتيس الرقم القياسي العالمي في القفز بالزانة مرتين، ليصل إلى 6.18 متر، كما حقق أعلى رقم في الألعاب المفتوحة بارتفاع 6.15 متر، كما لم يخسر النجم البالغ من العمر 21 عاماً، في 16 مسابقة في العام الجاري. ومن بين المرشحين الآخرين في القائمة المختصرة المكونة من خمسة لاعبين، ريان كروز لاعب دفع الكرة الأميركية والنرويجي كارستن وارهولم، ورامي الرمح الألماني يوهانس فيتر.

غياب مؤثر

وشهدت الجولة الأولى من التصويت خروج العداء الأميركي دونوفان برازير والكيني تيموثي تشيرويت عداء المسافات المتوسطة،



ميلان يفكر في استعادة بالوتيلي

● روما - كشف تقرير صحفي إيطالي عن حقيقة عودة المهاجم ماريو بالوتيلي إلى ميلان خلال الموسم الحالي. ووفقاً لصحيفة "إل جورنال" الإيطالية، فإن ميلان يفكر في التعاقد مع مهاجم جديد كي يكون بديلاً للمخضرم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش. وكان إبرسا تغيب عن 4 مباريات في بداية الموسم بسبب الإصابة بفايروس كورونا، ثم تعرض مؤخرًا لإصابة عضلية ضد نابولي، ومن المنتظر أن يغيب عن المباريات الـ5 المقبلة لروسونيري.

وأشارت الصحيفة إلى أنه تم عرض فكرة التعاقد مع بالوتيلي على ميلان، لاسيما أنه دون ناد حالياً. ورفض مسؤولو ميلان الفكرة لأن اللاعب سيكون غير جاهز فنياً وبدنياً، وسيحتاج شهراً على الأقل من التدريب الشاق، لاستعادة جزء من مستواه. يذكر أن ميلان يتصدر جدول ترتيب الدوري الإيطالي برصيد 20 نقطة. بعد أن ارتدى قمصان كبار الأندية في أوروبا، يتدرب المهاجم ماريو بالوتيلي

حالياً مع فريق فرانسيسكورتا الإيطالي، أحد أندية الدرجة الرابعة، في انتظار تحديد مستقبله. ولا يرتبط صاحب 30 عاماً بعقد مع أي فريق منذ الصيف الماضي، عندما فسخ عقده مع بريشيا، في الوقت الذي أكدت فيه وسائل الإعلام الإيطالية خلال الأسابيع الأخيرة، وجود اهتمام من عدد من أندية السيري أ، للحصول على خدماته مثل جنوى وفيرونتينا، وكذلك فاسكو دا غاما البرازيلي.

وبعد بداية رائعة لمسيرته الاحترافية مع إنتر، الذي توج معه بالثلاثية في 2010، وتنقله بين

الاتحاد الألماني يخطط لحسم مصير لوف

● فرانكفورت (ألمانيا) - كشف تقرير إخباري أنه سيجري عقد جلسة مصغرة مع يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم، قبل اجتماعه مع الاتحاد الألماني المقرر في الرابع من ديسمبر المقبل.

وذكرت صحيفة "بيلد" أنها علمت أن فريتز كيلر رئيس الاتحاد الألماني ونائبه الأول بيتر بيترز يشاركان في الجلسة المصغرة مع لوف.

وكان الاتحاد الألماني قد أعلن أنه سيجري مناقشات بشأن الوضع الحالي للمنتخب الأول ومستقبل يواخيم لوف، في الرابع من ديسمبر المقبل. وحصل لوف الذي يمتد عقده حتى كأس الأمم الأوروبية، التي تأجلت للعام المقبل

بسبب فايروس كورونا وكذلك حتى مونديال 2022، على مساندة واسعة عقب الخروج من مونديال روسيا مع منحه الوقت الكافي لإعادة بناء الفريق. وأوضح الاتحاد أن أوليفر بيرهوف مدير المنتخب سيقدّم تحليلًا للمباراة التي انتهت بالهزيمة أمام المنتخب

لوف الذي يمتد عقده حتى كأس الأمم، حصل على مساندة عقب الخروج من مونديال روسيا مع منحه الوقت الكافي لإعادة البناء



ماشا والدب يترقب لقب أكثر مسلسسل شعبية في العالم



فوز الثنائي الشهير مضمون (من صفحة المسلسل على فيسبوك)

صباح العرب

هيثم الزبيدي

شيخوخة أيباد - 2

أيباد - 2 أكثر جهاز إلكتروني تعيش معي: تسع سنوات بالنماد والكمال. بالأمس أحلته على التقاعد، قلبته بعد أن أخرجته من محفظة جلدية تحميه، فوجدته ملثما هو يوم وصل. كأنه جديد. لكن قلبه تعب. ما عاد معالجه يستطيع التعامل مع الصفحات الجديدة والمتطلبات المختلفة التي تشاهدها كل يوم إكضافات على عالم الكمبيوتر عموما، والكمبيوترات اللوحية بشكل خاص. صارت التطبيقات تتوقف ولا يتم تحديثها. حتى الشراء من خلاله صار مشكلة. تدخل على موقع ويقول لك: جهاز غير آمن. شو هو؟ سمعته.

أيباد - 2 شهد معاناته الأولى مع شركة أبل نفسها. كل الأجهزة الحديثة تعمل الآن بنظام أو.أس 14.2. الأجهزة الحديثة بمعالجات قوية تستطيع التعامل مع المتطلبات المتزايدة لنظام التشغيل. أيباد - 2 توقفت تحديثات أبل لديه عند نظام أو.أس 9.3.5. لم يعد يستقرني مثل بقية أجهزة أبل: هناك تحديث جديد. سكت منذ سنوات. مثل عجز قبل بحكم الدهر.

هذا لا يعني أن أبل مذنبه معه. أبل مذنبه بفعل شيء آخر. قبل سنتين تعمدت إبطاء الأجهزة الأقدم بحجة المحافظة على البطارية. الهدف الخفي كان حثّ الناس على شراء أجهزة جديدة. ثم اعترفت بأنها لم تكن شفافة بالأمس. وها هي تدفع أكثر من 100 مليون غرامة. حالة أيباد - 2 هي شيخوخة.

سافر معي أيباد - 2 في كل رحلاتي. في كل مكان ومدينة ومهمة، كان موجودا. رفيق السفر الذي لا يخذلك. لكنه جهاز البف. قبل أن أودعه، مررت على المكتبة فيه. مكتبة حقيقة تذكر بك تقرا كل عام. كتب اشتريتها، وكتب بي.دي.أرسلت لك أو نزلتها من الإنترنت. ووصف نزلتها وتصفحها. وأول شيء تتعلمه من الأيباد - 2 أن الضوء بجانب السرير صار شيئا من الماضي. الأيباد كتاب مضيء. ليس هذا فقط، بل يداوي معاناتك مع تغيير النظارات. يضعف بصره، فتقوم بتغيير الحرف. معجزة حقيقية.

يتهمونه بالنسب بالأرق. يقال إن النسخ الأولى من أيباد فيها درجة من الأزرق تجعل الجسم يعتقد أن الدنيا نهار فيستيقظ. أنا حالتي العكس. فيلم فيديو من يوتيوب أو من منصات البث التدفقي يساعدني على النوم. أعرف أنني نمت لأنني لا أعرف ماذا حدث لبطل الفيلم أو المسلسل. أعقد أن الشركات التي توفر الخدمات التدفقية تعتقد أن مستخدم هذا الحساب لديه مشكلة في الذاكرة لأنه يوميا يعود إلى جزء من المسلسل أو الفيلم ويستمر. في الحقيقة إنه سلطان النوم نسخة أيباد - 2.

قرأت كل أخبار العالم ووكالات الأنباء على الأيباد - 2. لدي اشتراكات صفح كثيرة عليه. لكنه ما عاد يحتمل. فتفتح الصحيفة وتحاول تحريك الصفحة مرات ومرات وهو جامد. تتركه لحظات فتبدأ الصفحة بالحركة ببطء. ثم تختفي وناتيك رسالة من المصحف سفاري تقول: حدث خطأ؛ سيعاد تحميل الصفحة. نعم. حدث خطأ. اسمه الشيخوخة. شيخوخة جهاز.

القضاء اللبناني يوجه تهمة القتل العمد إلى زوج نانسي عجرم

بيروت - وجه القضاء اللبناني الثلاثاء تهمة القتل قصدا في حالة دفاع مشروع عن النفس إلى فادي الهاشم زوج الفنانة نانسي عجرم، على خلفية قتله رجلا تسلل ملثما إلى منزله بهدف السرقة مطلع السنة الجارية وهدد بقتله وعائلته. وأصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان نقولا منصور قرارا ظنيا اتهم فيه الهاشم بقتل السوري محمد الموسى بـ18 طلعا ناريا من مسدس حربي داخل منزله في جبل لبنان. واعتبر القاضي أن أفعال الهاشم تنطبق على جريمة القتل قصدا المنصوص عليها في المادة 547 من قانون العقوبات، التي تنص على الأشغال الشاقة حتى 20 سنة. لكنه عطف هذا الجرم على المادة 228 من قانون العقوبات، التي تعفي المرتكب من العقوبة إذا وقعت الجريمة في سياق الدفاع المشروع عن النفس.

يدخل المسلسل الكارتوني الروسي الشهير "ماشا والدب" منافسة يطلب من مشاهديه لنيل لقب أكثر أفلام الأطفال شعبية في العالم، مع توقعات بأن يحطم هذا المسلسل الذي أدرجت إحدى حلقاته بموسوعة غينيس المزيد من الأرقام القياسية.

لوس أنجلوس - أعلنت شركة "باروت أناليتكس" الأميركية عن ترشيحها للمسلسل الروسي للرسوم المتحركة "ماشا والدب" بطلب من مشاهديه، لنيل لقب أكثر عروض الأطفال شعبية وطلبا في العالم.

ويحدث المسلسل الذي يتألف من 52 حلقة مقسمة على 7 مواسم عن بنت صغيرة تدعى ماشا تعيش مع دب تسميه "سيد دب" أو "ميشكا"، وبخوضان مغامرات رائعة ومواقف مضحكة، ويشاركهما أحيانا "السيد أرنوب". وعرض "ماشا والدب" وهو من إنتاج شركة "أنيماكورد" الروسية أول مرة في عام 2009، وأصبح الآن ظاهرة عالمية، فقد تمت ترجمته إلى 42 لغة، ويتم عرضه حاليا في كل أنحاء العالم عبر منصة نتفليكس للبث التدفقي.

ويؤكد ديميتري لوفيكو عالم الرياضيات وأوليف كوزوكوف اللذان اتحدا في عام 2007 لإنشاء مشروعهما الفني عن طريق إنشاء أستوديو "أنيماكورد" في موسكو، أن العلاقة بين الدب والفتاة ليست أكثر من رؤية مختلفة للعلاقة بين الأطفال والبالغين. ويخوض مسلسل "ماشا والدب" المنافسة مع خمسة مسلسلات كرتونية

روما - وضعت حانة صغيرة في روما وسط عالم منشغل بجائحة كوفيد - 19، قانونها الخاص وأعلنته بوضوح لكل مرتاديهها "التحدث عن فايروس كورونا ممنوع"، إذ أن المالكة قررت أن توفر القليل من "الصفاء" من خلال إجبارهم على الامتناع عن تناول هذا الموضوع الطاعي على كل الأحاديث والمثير للقلق.

وتقول كريستينا ماتولي، صاحبة حانة "فيلينغ"، "منذ أشهر والجميع لا يتحدث إلا عن الموضوع نفسه، لذلك شئنا أن نغير الجو من خلال مواجهة الوضع بالابتسامات". ولا يعد تجاهل الجائحة أمرا بهذه السهولة في إيطاليا التي كانت أول دولة أوروبية تعاني تفشي الفايروس، إذ سجّلت منذ ظهوره فيها أكثر من 1.3 مليون إصابة، فيما ناهز

ودخل قائمة الفيديوهات الستة الأولى الأكثر مشاهدة على يوتيوب. كما أن حلقة مسلسل "ماشا والدب" وهي بعنوان "ماشا والعصيدة"، دخلت العام الماضي موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية كأحدى الحلقات الأكثر مشاهدة على موقع يوتيوب.

وأشار الكثير من المشاهدين إلى أن حلقات هذا المسلسل بإمكانها أن تفرح قلوب المتابعين صغارا وكبارا على حدّ

صاحبة حانة إيطالية تمنع زبائنها من الحديث عن كورونا

وعن المواضيع البديلة يقول "تتحدث عن كل شيء. أنا شخصيا أحب الموسيقى، وأهوى الروك". وإذا يشير إلى أن زبائن آخرين "وجدوا هذه المبادرة طريفة ومسلية"، يصفها هو بأنها "ذكية"، مبديا ارتياحه إلى "مناخ الهدوء" الذي أحدثته في حانته المفضلة ذات الجدران الملونة وعلب الشاي الخشبية المعلقة على الحائط.

ولكن ما مصير الزبون الذي يرتكب خطيئة التطرق إلى الموضوع الممنوع؟ اختارت ماتولي الأسلوب الناعم في التعامل مع مثل هذه الحالة، ف"لا عقوبات، بل مجرد تذكير للزبائن بأن من غير المسموح التحدث عن الأمر أو عن التوقعات في شأن الحجر مثلاً". ولغفت ماتولي إلى أنها اضطرت في البداية "إلى تذكير البعض بضرورة التقيد بالتعليمات". وتلاحظ أن "بعضهم ينجح" في تجنب الموضوع، "في حين أن آخرين يجدون صعوبة أكبر بقليل في التزام القاعدة".

وتنقل بين الطاولات داخل الحانة وخارجها "أضحكهم الأمر في البداية، وقالوا لي الفكرة تعجبنا، فعلى الأقل ننسى قليلا الوضع الذي نعيشه".

كريستينا ماتولي تؤكد أن ما تطلبه من زوار حانتها ليس من باب نفي الواقع الراهن، بل هو مجرد وسيلة لاستعادة بعض الصفاء

وأشاد ماوريتسيو تشوكاري، وهو مصفّ شعر نسائي، بالمبادرة "الحكيمة بل الضرورية" لهذه الحانة التي تقدّم أيضا الحلويات والشطائر. وتابع تشوكاري "فلنوقف التحدث عن المشكلة، إذ ينبغي عوضا عن ذلك العمل على حلها"، مضيفا "لقد زاد الأمر من الحدّ المعقول".

منة شلبي تدعم الكتابة النسوية لسيناريوهات الأفلام

في صناعة السينما التي أقيمت ضمن فعاليات مهرجان الجودة السينمائي. وشددت إثر إطلاقها للمبادرة على أنها ستعمل جاهدة على مساعدة المشاريع الجيدة حتى تتمكن من إيجاد مكانها على الساحة الفنية، سواء بالمشاركة في التمثيل أو بدعم الإنتاج، لافتة إلى أنها في النهاية ستكون مستفيدة أيضا عندما تكتشف مشروعا جيدا وتكون جزءا منه.

الراغبات في المشاركة، مؤكدة أنها تحرص على قراءة كل السيناريوهات التي تصلها. وكانت شلبي قد وجهت دعوة إلى كافة المؤلفات الموهوبات في مصر والعالم العربي لإرسال سيناريوهات من تأليفهن سواء كانت لأفلام قصيرة أو طويلة أو مسلسلات، وذلك ضمن مبادرة تهدف إلى دعم المواهب النسائية في الكتابة أطلققتها على هامش ندوة تمكين المرأة

من مهرجان الجودة السينمائي، تهدف إلى دعم المواهب النسائية في الكتابة. وقالت منة عبر تدوينية نشرتها على حساباتها بمختلف المواقع الاجتماعية إنها فخورة للغاية لأن المشاريع التي وصلتها تكشف عن عدد كبير من المواهب النسائية في مصر والعالم العربي. وأشارت إلى أن هدفها من هذه التدوينية يكمن في نشر الطاقة الإيجابية بين كل المشاركات في هذه المبادرة أو

القاهرة - كشفت المحطة المصرية منة شلبي عن إعجابها الشديد بالمشاريع التي وصلتها حتى الآن لإنتاج أفلام بأفلام نسائية تلبية لمبادرة أطلققتها على هامش الدورة الرابعة



نازح سوري يحوّل خيمته إلى مكتبة محاطة بحديقة

الأول من الأعمال الروائية المترجمة للروسي فيودور دوستوفسكي. ويتعلم دياب إلى جانب ذلك، العزف على آلة العود بنفسه عبر متابعة مقاطع مصوّرة على موقع يوتيوب، كما أنه يهوى جمع العملات القديمة. و بانتظار عودته، يؤكد أنه سيواظب على شراء الكتب والأهتمام بنباتات الصبار والياسمين. ونزح دياب وعائلته قبل أربع سنوات من قريته كفرزيتا في شمال حماة. ولجأت العائلة إلى مخيمات النزوح المكتظة في شمال إدلب.

وانتقلت العائلة مجددا قبل ثمانية أشهر إلى حقل زيتون، بعيدا عن اكتظاظ المخيم، وخشية من تفشي فايروس كورونا، لكنّ دياب اختار هذه المرة أن يخصص لنفسه خيمة محاذية لتلك التي يسكنها والداه وكل من شقيقاته.

إدلب (سوريا) - بين أشجار زيتون معمرة في شمال غرب سوريا، يعزف وسام دياب على العود بينما تحيط به نباتات زرعها واعتنى بها على مدخل خيمته، في محاولة لجعلها تشبه منزله الذي نزع منه على وقع المعارك قبل سنوات.

و داخل الخيمة في منطقة أطلمة بمحافظة إدلب، ربّط دياب (19 عاما) العشرات من الكتب على طاولات زيّنها بغطاء أبيض اللون وبنبتة الصبار مزروعة في أحواض صغيرة.

وقال دياب "نشأت في منزل يشبه ما جعلت الخيمة عليه اليوم، كان لدينا حديقة ومكتبة، لكن منزلنا أجمل بكثير". ويحتفظ دياب في مكتبته المتواضعة، بـ85 كتابا من روايات ومراجع دينية ومدرسية وبينها رواية "كافكا على الشاطئ" لهاروكي موراكامي والمجلد